

أثر طريقتي الاستكشاف الموجه  
والمناقشة في تحصيل طالبات  
الصف الخامس الإعدادي في مادة  
التربية الإسلامية

رسالة تقدمت بها إلى  
مجلس كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية  
(طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية)

ابتسام زكي عبد الصاحب حسين

**بإشراف**

المدرس الدكتور  
خالد أحمد هواس

الأستاذ المساعد الدكتور  
مثنى علوان الجشعمي

۲۰۰۴

۵۱۴۲۵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ

خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة البقرة: الآية: ٢٦٩

# الإهداء

إلى

سيد الروح والذاكرة ...

عراقنا

البيت ... والملاذ



الباحثة

ابتسام زكي

# إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر طريقتي الاستكشاف الموجه والمناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية))، قد جرى تحت إشرافنا في كلية التربية - ابن رشد بجامعة بغداد، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية - طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

**المدرس الدكتور**

خالد أحمد هواس

**الأستاذ المساعد الدكتور**

مثنى علوان الجشعمي

بناءً على التوصيات المتوافرة، ترشح هذه الرسالة للمناقشة

الأستاذ المساعد الدكتور  
فاخر جبر مطر العزاوي  
رئيس قسم طرائق تدريس القرآن الكريم  
والتربية الإسلامية  
التاريخ: / / ٢٠٠٤

## قرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة، اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر طريقتي الاستكشاف الموجه والمناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية))، وقد ناقشنا الطالبة (ابتسام زكي عبد الصاحب حسين) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونقر بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التربية - طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

التوقيع  
الأستاذ المساعد الدكتور  
رحيم علي صالح  
عضواً

التوقيع  
الأستاذ الدكتور  
فاروق خلف العزاوي  
عضواً

التوقيع  
المدرس الدكتور  
خالد أحمد هواس  
عضواً/ ومشرفاً

التوقيع  
الأستاذ المساعد الدكتور  
مثنى علوان الجشعمي  
عضواً/ ومشرفاً

التوقيع  
الأستاذ الدكتور  
محمد سعود المعيني  
رئيس اللجنة  
صدقت من مجلس كلية التربية/ ابن رشد بجامعة بغداد

الأستاذ الدكتور  
عبد الأمير عبد حسين دكسن  
العميد  
التاريخ / / ٢٠٠٤  
الموافق / / ١٤٢٥ هـ

## ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرفين
د	إقرار لجنة المناقشة
هـ	الإهداء
و	شكر وثناء
ز - ط	ملخص الرسالة
ي - ل	ثبت المحتويات
م	ثبت الجداول
ن	ثبت الملاحق
٢٧-١	الفصل الأول: التعريف بالبحث
١	١ - مشكلة البحث
٢	٢ - أهمية البحث
٢١	٣ - مرمى البحث
٢١	٤ - فرضيات البحث
٢٢	٥ - حدود البحث
٢٢	٦ - تحديد المصطلحات
٤٠-٢٨	الفصل الثاني: دراسات سابقة

رقم الصفحة	الموضوع
٢٨	١- عرض الدراسات السابقة
٣٦	٢- موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية
٤٠	٣- الاستفادة من الدراسات السابقة
٦٣-٤١	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته
٤١	١- التصميم التجريبي
٤٢	٢- مجتمع البحث وعينته
٤٣	٣- تكافؤ مجموعات البحث الثلاث
٤٧	٤- أثر الإجراءات التدريسية
٤٨	٥- صياغة الأهداف السلوكية
٥٠	٦- إعداد الخطط التدريسية
٥١	٧- أسلوب إجراء التجربة
٥١	٨- أداة البحث
٦١	٩- الوسائل الإحصائية
٦٧-٦٤	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها
٦٤	١- عرض النتائج
٦٧	٢- تفسير النتائج
٦٩-٦٨	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
٦٨	١- الاستنتاجات
٦٨	٢- التوصيات



الموضوع	رقم الصفحة
المقترحات	٦٩
المصادر والمراجع	٧٠-٨٤
١- المصادر العربية	٧٠
٢- المصادر الأجنبية	٨٤
- ملاحق البحث	٨٥-١٢٢
- ملخص البحث باللغة الإنجليزية	B-D

## ثبت الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
٨٥	تسهيل مهمة.	-١
٨٦	الأهداف العامة	-٢
٨٧	أعمار طالبات مجموعات البحث محسوبة بالشهور	-٣
٨٨	درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث لنصف السنة في مادة التربية الإسلامية	-٤
٨٩	درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار المعلومات السابقة	-٥
٩٠	الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث مرتبة بحسب اللقب العلمي والتسلسل الهجائي	-٦
٩١	استبانة الخبراء لبيان صلاحية الخطط التدريسية من طرائق التدريس	-٧
٩٢	خطة انموذجية لتدريس مادة التربية الإسلامية بطريقة الاستكشاف الموجه	-٨
٩٨	خطة انموذجية لتدريس مادة التربية الإسلامية بطريقة المناقشة	-٩
١٠٣	خطة انموذجية لتدريس مادة التربية الإسلامية بالطريقة التقليدية	-١٠
١٠٧	استبانة الخبراء لمعرفة صلاحية الأهداف السلوكية	-١١
١٠٨	الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية	-١٢
١١٤	معامل الصعوبة والقوة التمييزية للفقرات الاختبارية	-١٣
١١٥	الاختبار التحصيلي (بصيغته النهائية)	-١٤
١٢٢	الدرجات النهائية في الاختبار التحصيلي البعدي لطالبات عينة البحث	-١٥

## ثبت الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٤١	التصميم التجريبي لمجموعات البحث الثلاث.	-١
٤٣	مصدر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات والقيمة الفائية المحسوبة والجدولية لأعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث محسوبة بالأشهر.	-٢
٤٤	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسط مجموعات البحث الثلاث في متغير التحصيل في مادة التربية الإسلامية لنصف السنة.	-٣
٤٥	نتائج مربع (كا <sup>٢</sup> ) للفرق بين المجموعات الثلاث في متغير التحصيل الدراسي للأب	-٤
٤٦	نتائج مربع (كا <sup>٢</sup> ) للفرق بين المجموعات الثلاث في متغير التحصيل الدراسي للأم	-٥
٤٧	مصدر التباين ومجموع المربعات، ومتوسط المربعات، والقيمة الفائية المحسوبة، والجدولية لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار المعلومات السابقة	-٦
٥٠	عدد الأهداف السلوكية إزاء المادة العلمية وتوزيعها على مستويات المجال المعرفي الستة لتصنيف بلوم	-٧
٥٣	جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)	-٨
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار البعدي.	-٩
٦٤	مصدر التباين ومجموع المربعات، ومتوسط المربعات، والقيمة الفائية المحسوبة، والجدولية لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي.	-١٠
٦٦	المتوسط الحسابي وقيمة (شيفيه) المحسوبة، والحرجة للمقارنة بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في التحصيل.	-١١

# شكر وثناء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الأصفياء المنتجبين، يسرني وقد انتهيت من كتابة الرسالة أن أتقدم بالثناء الجزيل والامتنان إلى كل من مدّ لي يد العون، وأسهم في إنجاز هذا الجهد المتواضع سواء بالمشورة، أم بالنصيحة لاسيما الأستاذين الفاضلين الأستاذ المساعد الدكتور مثنى علوان الجشعمي، والمدرس الدكتور خالد أحمد هواس، على ما أمداني به من دعم معنوي وحسن متابعة، وأتوجه بالشكر الجزيل والامتنان إلى أساتذة قسمي طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية والعلوم التربوية والنفسية، الذين كان لآرائهم وتوجيهاتهم الفضل الكبير في إنجاز هذا البحث ولاسيما الأستاذ الدكتور حسن العزاوي والمدرس الدكتور سعد علي زاير والأستاذ المساعد الدكتورة هدى عباس قنبر، وكذلك أشكر طلبة الدراسات العليا في قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

وأقدم الشكر الجزيل إلى موظفات مكتبة العلوم التربوية والنفسية ولاسيما ندى نوري عبد الحسين ووفاء خلف موسى وبشرى سكر على تعاونهما وبذلهما الجهود في توفير المصادر.

وأقدم بالشكر والعرفان إلى موظفات سكرتارية قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

وَمِنَ اللَّهِ التَّوْفِيقُ

## الملخص

تتأتى أهمية أية دراسة من الأهداف التي تتوخى تحقيقها، محاولة تسليط الضوء على أبرز النقاط التي يمكن أن تحول دون تحقيق هذه الأهداف، للعمل على تذليلها والحد من صعوبتها، وفي الدراسة الحالية فإن الباحثة وإيماناً منها بالدور الحيوي الذي تؤديه مادة التربية الإسلامية للفرد والمجتمع -إعداداً وتقويماً-، يقود بالضرورة إلى تنشئة جيل واع تنشئة إسلامية صحيحة قادرة على التمسك والاحتفاظ بالهوية الإسلامية في زمن معلوماتيٍ منفتحٍ على الآخر، وأن تسهم في بناء أسس النهضة بالمجتمع نحو سلم الرقي والتطور خدمة للإسلام والمسلمين.

وإنّ من أسباب إجراء هذه الدراسة ما آلت إليه الأوضاع من تدني مستوى التدريس عامة، وتدريس التربية الإسلامية خاصة، فدرس التربية الإسلامية بالبنمطية التي يسير عليها يكاد يتكرر يومياً بالنهج والأسلوب والوسائل ذاتها، حيث الجمود والرتابة وتقليدية طرائق التدريس، فالمدرس هو المحور في العملية التعليمية، والعنصر الأكثر فاعلية، وما الطالب إلا متلقٍ للمعلومات، والحقائق. فدوره لا يتعدى أحياناً دور المستمع لما يلقي عليه، وهذا ما حدا بالباحثة إلى إجراء هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة أثر طريقتين من طرائق التدريس التفاعلية التي لا تهمل الدور الإيجابي للطالب، كونه مركز النشاط داخل الصف، هما طريقتا الاستشكاف الموجه، والمناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن التربية الإسلامية بطريقة

الاستكشاف الموجه، وطالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي يدرسن التربية الإسلامية بطريقة المناقشة.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللائي يدرسن التربية الإسلامية بطريقة الاستكشاف الموجه، وطالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن التربية الإسلامية بالطريقة التقليدية.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي يدرسن التربية الإسلامية بطريقة المناقشة وطالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن التربية الإسلامية بالطريقة التقليدية.

وتكونت عينة البحث من (٦٤) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى ووضعت الباحثة تصميماً تجريبياً مكوناً من ثلاث مجموعات. المجموعة التجريبية الأولى، وقد درست بطريقة الاستكشاف الموجه وبواقع (١٨) طالبة، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بطريقة المناقشة وبواقع (٢٢) طالبة، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وبواقع (٢٤) طالبة.

وكافأت الباحثة بين مجموعات البحث الثلاث التي درستها بنفسها في متغيرات (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي، للأب والأم، والتحصيل الدراسي السابق لمادة التربية الإسلامية، واختبار المعلومات السابقة)، وبعد الانتهاء من التجربة التي استغرقت (١١) اسبوعاً، تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي المكون من (٥٠) فقرة من الأسئلة المقالية والموضوعية، المناسب لمستويات الفهم الستة التي اعتمدها الباحثة من تصنيف بلوم (Bloom)، وبعد تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً باستعمال اختبار تحليل التباين

الآحادي واستخراج قيمة شيفيه (Sheffe) للمقارنات البعدية، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللائي درس التربية الإسلامية بطريقة الاستكشاف الموجه، وبين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي درس التربية الإسلامية بطريقة المناقشة وكان الفرق لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللائي درس التربية الإسلامية بطريقة الاستكشاف الموجه، وبين تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي درس التربية الإسلامية بالطريقة التقليدية وكان الفرق لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي درس التربية الإسلامية بطريقة المناقشة وبين متوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي درس التربية الإسلامية بالطريقة التقليدية وكان الفرق لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية.

وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بطرائق التدريس الفاعلة لاسيما طريقتي الاستكشاف الموجه والمناقشة في تدريس مادة التربية الإسلامية لما لها من أثر فاعل في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي، وحث الجهات التربوية المختصة بإقامة دورات تدريبية تنشيطية لمدرسي مادة التربية الإسلامية، توضح أهمية الطرائق التفاعلية في نواتج العملية التعليمية.

## ١- مشكلة البحث

إن درس التربية الإسلامية لم يحظ باهتمام المسؤولين أسوة بالمواد الدراسية الأخرى، بل كان هذا الدرس من أجل التوجيه، والإرشاد، وهذا لم يتحقق لدى الطلاب لعدم وجود اثر علمي لهذا الدرس (غافل، ١٩٩٩: ٢).

وإن الاعتماد على الأساليب التقليدية في تدريس مادة التربية الإسلامية أدى إلى تدني مستوى الطلبة في هذه المادة؛ لأنها ترمي إلى توصيل المادة العلمية إلى ذهن الطلبة معتمدة على الحفظ، والتلقين دون الاهتمام بحاجات الطلبة النفسية، ودوافعهم، وميولهم، ورغباتهم (الكناني، ٢٠٠٠: ٢)، فالكثير من المدارس لا تهتم بتدريس مادة التربية الإسلامية، وطرائق إيصالها إلى الطلبة إيصالاً يتفاعل مع تفكيرهم، حتى تؤثر فيهم تأثيراً ملموساً، وأن هناك من يهمل الجانب العملي فيها (السرطان، ١٩٨٩: ١١٠).

إن عدداً غير قليل من مدرسي مادة التربية الإسلامية لا يعنون بتزويد أنفسهم بالدراسات الدينية المتخصصة، وإنما يكتفون بقراءة الكتب المقررة ويعتمدون إلى ملخصات لها يلقنونها لطلابهم (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٣: ٢٩)، ومعظم هؤلاء المدرسين لم يحصلوا على إعداد مهني وأكاديمي كافٍ ليقوموا بمهمتهم على الوجه الصحيح، والقليل منهم درس العلوم التربوية، والنفسية (شحاتة، ١٩٩٣: ٩٠).

وفي ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتجسد في استعمال طرائق التدريس التقليدية غير الفاعلة، وهذا ما لمستته الباحثة بحكم ممارستها الفعلية في تدريس مادة التربية الإسلامية، واحتكاكها المباشر مع مدرسات المادة اللاتي أيدن وجود مشكلة تدني مستوى الطلبة بسبب تقليدية طرائق التدريس المتبعة، وأبدینَ رغبتهنَّ بإقامة دورات تنشيطية لهن لمدرسي المادة للإطلاع على أحدث طرائق



التعليم المتبعة ووسائله، التي تتماشى مع تطورات العصر وتمنح كلاً من المدرس والطالب فضاءً رحباً من الحرية في تسيير العملية التربوية، والتعليمية، وهذا ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسات كل من (الزيدي، ٢٠٠٠: ٧١)، و(العتابي، ٢٠٠٣: ٩٦)، و(السعدون، ٢٠٠٣: ٤) و(العبودي، ٢٠٠٣: ٧٣)، في حين أن الطرائق المتبعة في تدريس مادة التربية الإسلامية ما زالت تقليدية، عاجزة عن تزويد الطلبة بالمهارات، والخبرات المتعلقة بهذه المادة، وأن التدريس الصحيح يحصل عن طريق مشاركة الطلبة وإسهاماتهم الجادة، بالاعتماد على طرائق التدريس الفاعلة، التي تؤكد الفلاسفة التربوية الحديثة، ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثة إجراء هذه الدراسة مساهمة منها في الحد من المشكلة، ومحاولة تذليلها.

## ٢- أهمية البحث

إن للتربية دوراً لا ينكر في تغيير المجتمع، وأن لمبادئ المجتمع ومؤسساته المختلفة أهمية في صياغة التربية وتطويرها، والتربية المرجوة هي تلك التربية التي تستند إلى المجتمع، وتتجاوز في الوقت ذاته (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٥: ٨٨)، وكون التربية عطاءً إنسانياً يحقق للأفراد والمجتمع تطوراً وارتقاءً إلى مستويات أفضل، فقد اهتمت المجتمعات في الوقت الحاضر بالتربية، ويزداد هذا الاهتمام وضوحاً في مراحل التحول الاجتماعي، والبناء الاقتصادي، التي تؤدي إلى تغييرات سريعة في نواحي العمل، والتفكير (الموسوي، ١٩٩٨: ١٤٢).

إن المجتمعات التي اعتلت منصة التقدم في العالم ما كانت لتحقيق هذا إلا بفضل تربية أبنائها تربية نابعة من جذور ثقافتها، فاليابان حين انهزمت في الحرب العالمية الثانية لجأت إلى تربية خاصة كونت خلالها أجيالاً نقلتها إلى منصة التقدم العلمي والتقني بين أمم العالم أجمع (شوق، ١٩٩٨: ١٥٩). ولا بد

أن تكون تربية الأجيال تربية خالقة، تفجر قدراتهم الإبداعية وعلى النظم التربوية أن تمنح الدور القيادي في التغيير للتربية في القرن الحادي والعشرين (الروابدة، ١٩٩٥: ١٧).

فالتربية تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة، وتحقيق المفاهيم الكفيلة بتحسين العلاقات الإنسانية، وتوفير الثقافة العلمية للجماهير، وعلى أوسع نطاق (عفيفي، ١٩٧٠: ٣٠)، وهي تعمل -أي التربية- على تحقيق التنمية البشرية وحماية حقوق الإنسان، وتقوية مبادئ التسامح، والتفاهم بين الأمم، والشعوب وتنمية الاهتمام بالتفاعل الإيجابي مع القضايا الإنسانية، في بيئة تعليمية تقوم على تقوية المشاركة بين التربية ومختلف القطاعات (الروابدة، ١٩٩٥: ١٥).

تدعو التربية الحديثة إلى النشاط، والعمل، والاعتماد على النفس، وتبادل الأفكار، والتعاون على حل المشكلات (غباري، ١٩٨٩: ٨٧).

يتضح مما تقدم أهمية الدور الحيوي الذي تؤديه التربية في إعداد الفرد إعداداً يؤهله للاضطلاع بالمهام الملقاة على عاتقه في بناء المجتمع وتطويره لاسيما إعداد الطالب الذي هو نواة للمستقبل الذي يتطلع إليه الجميع، لأنه عن طريق التربية "يتم نقل الحضارة من جيل سابق إلى جيل لاحق مع تنميتها وتطويرها في سلسلة من الحلقات المتصلة، والمتعاقبة في إطار ثقافي محدد وسياق تطور تاريخي" (الذهب، ٢٠٠٢: ٣٥).

فالتربية -كما أشار إليها (عبد العزيز القوصي)- بأنها: "العملية التي يتم بها إحداث وتوجيه التغيرات المرغوب فيها، التي تؤدي إلى تنمية الطالب من جميع نواحي شخصيته، وإعداده لخير مستقبل ممكن" (القوصي، ١٩٥٦: ٥٤).

أما التربية في الإسلام فتعني "بلوغ الكمال بالتدرج، كمال الجسد والروح،

والعقل، والخلق؛ لأن الإنسان موضوع التربية، والإنسان خليفة الله على الأرض، لذلك ينبغي أن تأتي تربيته متمشية مع مطالب هذه الخلافة" (الجعفري، ١٩٩٣: ١٠٩). إذ أن التربية ضرورة حتمية لتحقيق الإسلام كما أراد الله سبحانه وتعالى أن يتحقق، وهي بهذا تهيي النفس الإنسانية لتحمل هذه الأمانة، ومن ثم فإن مصادر الإسلام هي نفسها مصادر التربية الإسلامية وأهمها القرآن والسنة (النحلاوي، ١٩٩٩: ٢١).

واستطاع الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - بفضل هذه التربية تغيير المجتمع قبل الإسلام تغييراً تاماً، من الجذور، فبعد أن كان ذلك المجتمع مجرد مجموعات من القبائل المتنافرة، تتقاتل لأتفه الأسباب، أصبح مجتمعاً متحضراً مؤمناً، يعمل لخيرهِ وخير البشرية كلها (مرسي، ١٩٩٠: ٢٢٥). وأن المسؤولية التربوية في التربية الإسلامية تبدأ بالفرد من حيث مسؤوليته عن تهيئته نفسه، والتزامه بالتعليم، إذ فرض الإسلام على الفرد حداً أدنى من التعليم، إلا أنه لا يوجد حد يقف فيه الإنسان عن التعليم، فهو في عملية تعليمية مستمرة، قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (طه: الآية ١١٤)، (جرادات، ١٩٨٦: ٧٦).

وتستمد التربية توجهاتها، وفلسفتها، وغاياتها من الشريعة الإسلامية، سواء في إطارها النظري، أم في تطبيقاتها العملية، فهي تربية هادفة مقصودة لتكوين الأمة الإسلامية، سواء تمت تلك التربية في مؤسسات نظامية كالمدرسة والجامعة، أم غير نظامية كالمنازل ووسائل الإعلام (النقيب، ١٩٩٧: ١٨٤). وعلى هذا فهي تملك منهجاً كاملاً للحياة والنظام التعليمي ومكوناته لأنها تضم مناحي الإنسان جميعاً فتشارك في بناء شخصية الإنسان، وجميع مؤسسات المجتمع تقوم على التربية، وبوظيفة التربية (الشمري، ٢٠٠٣: ٨٤).

فالهدف من التربية عند المسلمين ديني وديني معاً، يرمي إلى إعداد الفرد

لعملي الدنيا والآخرة، إذ أشار الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم:  
﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ (القصص: الآية ٧٧).

وبفضل هذه التربية الشاملة استطاع المسلمون أن يشيدوا حضارة إسلامية رائعة  
كانت الأساس في تطور الحضارة الحديثة (الرشدان، ٢٠٠٢: ٢٠٤).

وتزداد أهمية التربية الإسلامية، ولا سيما في ظل الظروف المعاصرة التي تمر بها  
الأمة الإسلامية، والتي تفرض على التربية أن تتبوأ مكانها في رسم هوية الأمة وحفظ  
شخصية أبنائها الدينية (الجلاد، ٢٠٠١: ٥٤). فهي تربية أصيلة لا مستوردة  
وأن ما يستورد من أفكار تربوية من الخارج دون الرجوع إلى مصادر التربية الإسلامية  
يتسبب بإساءة إلى الإسلام والمسلمين ويعمل على خلخلة التربية الإسلامية وهذه ليست  
دعوة للتعصب، وترك الأخذ بما يفيد فائدة محققة لأننا مأمورون بطلب العلم ولو في  
الصين (دندش، ٢٠٠٢: ٢٥)، وبناءً على ما تقدم فإن التربية الإسلامية تعمل على تنمية  
جوانب الشخصية المسلمة، وإعدادها إعداداً تربوياً وعملياً، وأن تاريخ البشرية لم يعرف ديناً  
أولى التعليم اهتماماً كبيراً مثل الإسلام، فجعله أمراً واجباً على كل مسلم ومسلمة وأشارت  
الآيات القرآنية الكريمة بفضل العلم والعقل الذي هو أداة من أدوات العلم، والدعوة إلى  
طلب العلم وتحصيله قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ  
أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (الزمر: الآية ٩)، وقوله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (المجادلة: الآية ١١).

هذه الآيات الكريمة تؤكد أن العلم هو أفضل ما طلب طالب، وأن من  
آتاه الله العلم فقد آتاه خيراً كثيراً (الشييباني، ١٩٨٥: ٢-٣).

وفي قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ

وَيَعْلَمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿ (الجمعة: الآية ٢)، ما

يثبت أن الرسول الأكرم - صلى الله عليه وآله وسلم - هو المعلم الأول للناس والبشرية جميعاً (أبو غدة، ١٩٩٦: ٨)، والدعوة إلى التعلم والتعليم في القرآن الكريم لا تقتصر على مجال دون آخر، ذلك أن العلم في القرآن يشمل كل أنواع العلم، ومجالاته تتصل بمنافع الناس جميعاً في دينهم ودنياهم قال تعالى:

﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ (القمر: الآية ١٧)، والمقصود هنا أنه

أتى بأصول عامة لكل ما يهم الإنسان معرفته لصالح دينه ودنياه، وترك لأهل الذكر من المشتغلين بالعلوم المختلفة ليبينوا للناس جزئياتها، ولما كان العلم المنار الذي يهدي إلى الخير، كان أول ما نزل على النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (العلق: الآية ١)، فأفتح الله

تعالى الوحي بتعليم القراءة (علي، ٢٠٠٠: ٢٩٤).

والسنة النبوية المطهرة زادت على ما أتى به القرآن الكريم من فضل العلم، والعلماء، والدعوة إلى طلبه وتعلمه شرحاً، وتفصيلاً فأكدت أن العلماء ورثة الأنبياء، وأفضل الناس هو المؤمن العالم (الشيبياني، ١٩٨٥: ٣).

قال النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -: ((العالم والمتعلم شريكان في الأجر ولا خير في الناس)). وجاء أيضاً: ((فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) (ابن ماجة، ج ١: ٨١)، وقال - صلى الله عليه وآله وسلم -: ((من علم علماً فله أجر ما عمل به عامل، لا ينقص من أجر العامل)) (الطبراني، ج ٢: ١٦٣)، وهكذا فالأحاديث تتوالى في فضل العلم، وأهميته والحث على التزود به، والمسلم الحق هو الذي يجعل من طلب العلم هدفه الأسمى، والذي بفضل يرقى أعلى درجات سمو الروحي والمادي وأن

لا يكتفي بحد معين منه، وجاء عن الإمام علي -عليه السلام- قوله: ((كل وعاء يضيق بما جُعل فيه إلا وعاء العلم فإنه يتسع))، وقوله -عليه السلام- لجابر بن عبد الله الأنصاري -رضي الله عنه- : ((يا جابر قوام الدنيا بأربعة: عالم مستعمل علمه وجاهل لا يستتف أن يتعلم وجواد لا يبخل بمعرفه، وفقير لا يبيع آخرته بدنياه، فإذا ضيَّع العالم علمه استتف الجاهل أن يتعلم، وإذا بخل الغني بمعرفه باع الفقير آخرته بدنياه)). (عبده، ج ٤: ١١٠).

وفي ضوء ما تقدم فإن من أهداف الدين الإسلامي الدعوة إلى رياضة العقل وأعمال الفكر في حرية وسعة في كل الأمور، في الدين والدنيا، فهو دستور حكيم حدد للفرد حقوقه وواجباته (يونس، ١٩٨١: ٣٠٦). وليس المقصود من التربية الإسلامية في المجال التعليمي تفهم النصوص وحفظها ودراسة المقرر من المنهج فحسب، وإنما هو إلى جانب ذلك عادات تمارس ومهارات تكتسب، تؤدي إلى تنظيم سلوك الفرد وتكوين أخلاقه وفضائله (سمك، ١٩٧٣: ٣٧).

وعطفاً على ما ذكر فإن درس التربية الإسلامية ليس تنمية للمعلومات ولا كسباً للمهارات، ولكنه منوط بالنفس، وبالعاطفة والوجدان (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٣: ص ٥٥) وإن من عوامل نجاح تدريس التربية الإسلامية هو إعداد مدرسين ذوي كفاية، المعروفين بالاستقامة، والصلاح وإحاطتها بأجواء من التقدير والخشوع، والإجلال، وإعطاء حقها من حسن الإعداد وحسن العرض (السرطان، ١٩٨٩: ١١١).

فالمدرس بسلوكه المستقيم الذي يترجم عقيدته، والتزامه بالمعاني الإسلامية وتفهمه لنفسيات الطلاب، وطرائق تدريسهم من أفضل وسائل تحقيق أهداف التربية الإسلامية، ولا يخفى أن قلب الأمة النابض هو المدرس في مراحل الدراسة الثلاث الابتدائية، والثانوية، والجامعية، وهو بحاجة إلى أعداد يتناسب وهذه

الرسالة الملقاة على عاتقه في تربية الجيل ولاسيما حينما يعنى بالتربية الإسلامية (الهاشمي، ١٩٧٤: ١٤٢).

ويتوقف نجاح الطريقة التدريسية على المدرس، فالطريقة القويمة الصالحة لا تنجح مع معلم غير ذي كفاية، إذ أن طبيعة الموضوع وطبيعة الطالب تتحكمان بالطريقة إلى حد كبير، والمدرس الناجح يبدأ بالطالب وينتهي بالطالب (السلامي: ب-ت: ١١)، ولن تكون الطريقة مفيدة مهما كانت جيدة إذا لم يعرف المدرس أصولها وكيفية تطبيقها، ومدى صلاحيتها للأهداف المنشودة (الحصري، ٢٠٠٠: ٥٢)، وأشار صالح عبد العزيز إلى العلاقة الوثيقة بين المادة العلمية وطريقة التدريس إذ قال: "إذا وجدت الطريقة وانعدمت المادة تعذر على المدرس أن يصل غايته، وإذا كانت المادة دسمة والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المنشود، فحسن الطريقة لا يعوض فقر المادة وغزارة المادة تصبح عديمة الجدوى إذا لم تصادف طريقة جيدة" (عبد العزيز، ٢٠٢، ١٩٦٩).

وتعرّف طريقة التدريس بأنها "الخطة التي تترجم الأهداف والمحتويات والوسائل إلى خبرات تعليمية يمارسها المدرس وخبرات تعليمية يمارسها الطالب لتحقيق الأهداف المرجوة من التعليم" (أبادو، ١٩٩٧: ٥٨)، والمفهوم الحديث لطريقة التدريس يؤكد اكتساب الطلبة للحقائق، والمعلومات، ولكن ليس لذاتها بل بصفتها وسائل في تحقيق أهداف تربوية أسمى قيمة من الهدف المعرفي كتنمية الاتجاهات والقيم والميول وأنماط التفكير (الأمين، ١٩٨٦: ٩٧).

وأن أهمية طريقة التدريس تتركز في كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكّن الطلبة من الوصول إلى الهدف الذي ترمي إليه في دراسة مادة من المواد، وعلى المدرس أن يأخذ بيد الطالب بعد أن يلم ببعض وسائل النقل التي تحقق هذا الهدف (عبد العزيز، ١٩٦٩: ١٩٦-١٩٧).

فبعد أن كانت طرائق التدريس في الماضي تركز على توصيل المعلومات إلى ذهن الطالب بطريقة يسهل استيعابها، بدأت تدخل في مرحلة التطوير وأخذت تعمل على تهيئة الفرص أمام الطلبة لاكتساب الخبرات عن طريق النشاط والممارسة (الوكيل، ٢٠٠٠: ٤٤)، وتساعد في اكتساب الخبرات التربوية لبناء شخصيته في جميع جوانبها، وتعديل سلوكه لجعله مواطناً صالحاً (الشبلي، ٢٠٠٠: ١٩٠) وبناءً على ما تقدم فإن "التدريس يعني الظروف والإمكانيات كافة التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة الطلبة على بلوغ الأهداف المحددة لذلك الموقف من أجل بلوغ غاية هي التعلم، أو تعديل السلوك تعديلاً يساعد الطلاب، على نمو جميع جوانب الشخصية المتكاملة" (السكران، ٢٠٠٠: ٥٨).

وتكمن أهمية طريقة التدريس في أنها فضلاً عن كونها تسهل عملية التعلم، فهي توفر مجموعة من الخبرات التربوية التي تعمل على إكساب المتعلم العديد من المعارف والمهارات والاتجاهات المصاحبة لعملية اكتساب المعرفة (الحصري، ٢٠٠٠: ٥٢).

وقد تكون هناك طريقة من الطرائق فاعلة وناجحة في موقف تعليمي معين، وغير فاعلة في موقف آخر، وما يتناسب مع معلم قد لا يتناسب مع معلم آخر من المعلمين (دندش، ٢٠٠٢: ١٧٣)، وفي التدريس الحديث تتم عملية تفاعل اجتماعية بين المدرس وطلابه، وهي عملية مفتوحة ومتشعبة الاتجاهات، تمكن من تبادل الخبرات والأحاسيس بين طرفي هذه العملية (الحصري، ٢٠٠٠: ٢٤).

إذ أصبح " الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم، والمعلم منظماً وميسراً لتلك العمليات مرشداً، أو موجهاً، أو دليلاً " (دندش، ٢٠٠٢: ١٧٤).

وبناءً على ما تقدم فقد ارتأت الباحثة أن تجري دراسة تجريبية تتناول طريقتين من



طرائق التدريس الفاعلة اللتين تمنحان الطالب دوراً حيويًا وفاعلاً في عملية التعليم بعيداً عن الجمود والرتابة والسلبية، هما طريقتا الاستكشاف الموجه والمناقشة والطريقة الأولى، على حد علم الباحثة لم تجرب سابقاً في تدريس مادة التربية الإسلامية في القطر، وتبرز أهمية طريقة الاستكشاف في أنها تعمل على تشجيع الطلبة قدر المستطاع على البحث واكتشاف المعلومات والحقائق (الألوسي، ١٩٨٨ : ٣٠٢)، فعن طريقه أي الطالب يتم اكتشاف الظواهر إذ يسلك سلوك العلماء في اكتشاف الظواهر العلمية يساعده المعلم الذي يوفر له الأدوات، ويهيء له الظروف المناسبة التي تمكنه من اكتشاف المعرفة بنفسه (الطشاني، ١٩٩٨ : ٢٠٧)، ولما كان الاكتشاف يعتمد على جهد المتعلم عقلياً وجسدياً، فإنه لا بد أن يؤول إلى خبرة أعمق وفاعلية نشطة حية ومن ثم إلى تعلم أفضل (الألوسي، ١٩٨٨ : ٣٠٢)، وهذه الطريقة لا تعمل على تلقين الطالب عدداً من الأبنية المعرفية، أو المعلومات فحسب، وإنما تعلمه الثقة بنفسه وفي قدرته لأن يفكر إبداعياً في حل المسائل الذهنية لأنها تتطلب منه أن يستنتج الحلول، والمبادئ، دون الإرشاد الزائد من الآخرين (توق، ١٩٨٤ : ٢٩٣).

ويعد عالم النفس برونر (Broner) من أبرز منظري طريقة الاستكشاف، وينطلق في نظريته للتعليم من نظريته الأساسية للنمو المعرفي عند الإنسان، إذ يرى فيه عملية تمييز تدريجية، تبدأ بما هو غامض وغير محدد إلى ما هو واضح نسبياً (محمد، ١٩٩١ : ١٣٧)، وينتقل مركز العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، وذلك بتهيئة الظروف اللازمة لأن تجعل المتعلم يتعلم بنفسه، وتتطلب من المتعلم، أن يجتهد بنفسه ليكتشف المعلومات والحقائق الجديدة دون أن يُعطى مثيرات أو تلميحات كثيرة (الحصري، ٢٠٠٠ : ٤٩) ويعمل المدرس على توليد مواد الدرس في أذهان الطلاب، ويتوجه إليهم بالأسئلة لأجل أن يحملهم، ويرشدهم إلى كشف الحقيقة التي يرغب في تعليمها إياهم من تلقاء

أنفسهم (الحصري، ١٩٥٨ : ٦١).

في ضوء ما تقدم فإن الاستكشاف هو عملية تنظيم المعلومات بطريقة تمكن المتعلم من أن يذهب أبعد من هذه المعلومات وفيها يتم تأجيل الصياغة اللفظية للمفهوم أو التعميم المراد تعلمه حتى نهاية المتابعة التعليمية (الخوالدة: ٢٠٠١ : ١٣٧).

ويميز برونر (Bruner) بين التعلم الاستكشافي، والتعلم الاستكشافي الموجه ففي التعلم الاستكشافي ينظم المدرس غرفة الصف، بحيث يتعلم الطلاب من خلال انخراطهم النشط في فعاليات العملية التعليمية، لاكتشاف المبادئ الأساسية، أما في التعلم الاستكشافي الموجه فإن المعلم يقدم بعض التوجيهات، ويوفر المواد المناسبة، ويشجع الطلاب على الملاحظة واختبار الحلول (أبو جادو، ٢٠٠٠ : ١٣٩)، ويرى أن الاختلاف فيما بينهما يكمن في مقدار الحرية التي تعطى للطلاب أثناء عملية التعلم، فمنها ما يدعو إلى إشراف المدرس على نشاط الطالب، وتوجيهه توجيهاً محدداً، ومنها ما يدعو إلى عدم تدخل المدرس في نشاط الطالب، وتركه يعمل وحده دون أي توجيه أو إشراف (محمد، ١٩٩١ : ١٣٧)، والنوع الأول أي الاستكشاف الموجه هو ما يعيننا في هذه الدراسة التجريبية، إذ أن الاستكشاف البحث لا وجود له في عملية التدريس، فهو ضرب من التعلم الذاتي، أما في المدرسة، فلا بد أن يكون الاستكشاف فيها موجهاً لوجود المدرسين (شحاتة، ١٩٩٨ : ١٣٧).

وتربي طريقة الاستكشاف الموجه في المتعلم الاعتماد على النفس، فهو المنوط به تنفيذ كل شيء من أدنى توجيه من المعلم، ومن ثم يكتسب مهارة كيف يعلم نفسه (نشوان، ١٩٨٩ : ١٨٥).

وتتطلب هذه الطريقة أن يكون لدى الطالب الدافع الأولي لبذل الجهد المستمر للقيام بالاستكشاف، وعمل الاستنتاجات، ومن ثم فهي تستغرق وقتاً طويلاً بعض الشيء (توق، ١٩٨٤ : ٢٩٣).

وأشار محمد (محمد، ١٩٩١ : ١٤٠) إلى أن التدريس بالطريقة الاستكشافية يتم بالصورة الآتية:

- **الخطوة الأولى:** تحديد الهدف السلوكي المطلوب تحقيقه خلال حصة الدرس ومن ثم فإن الهدف هو توصل الطلاب إلى القانون أو المبدأ أو القاعدة التي حددها المدرس، والمطلوب تعلمها من الطلاب أنفسهم.

- **الخطوة الثانية:** محاولة استدعاء المعلومات السابقة لدى الطلاب التي يمكن الاستفادة منها في التوصل إلى هدف الدرس، وتكون الأسئلة الوسيلة لذلك ويكون المدرس موجهاً فقط، عند الإجابة عن الأسئلة.

- **الخطوة الثالثة:** تأتي مكملتها لما قبلها فيبدأ المدرس بطرح أسئلة استنتاجية أو افتراضية على الطلاب، لكي ينقلهم إلى الخطوة الأولى في صياغة القانون ولو بتعبيرهم الخاص، ويفضل أن يوجه المدرس الطلاب إلى بدايات الصياغة للقانون، فيرشدهم إلى بعض العناصر المشتركة في الأمثلة بعد تفحصها، وتدقيقها.

وأشار الطشاني (الطشاني، ١٩٩٨ : ٢١٤-٣١٥) إلى بعض المقترحات المتعلقة بالمدرس التي من شأنها أن تساعد على نجاح تطبيق هذه الطريقة وهي الآتي:

١- يوفر المدرس مناخاً من الحرية في أثناء الدرس، فيتصرف الطالب على وفق هذا المناخ ويعبر عما يجول بخاطره دون تردد ودون خشية من العقاب أو السخرية إذا أخطأ.

٢- يرتب المدرس أفكاره قبل الحصة، مع الإعداد الجيد للدرس، وربما يطرح الموضوع للنقاش، ويجعله قريباً من مستوى تفكير الطلبة مع تشجيعهم على المشاركة أو العمل، ويثني على الأفكار الذكية.

٣- يحاول المدرس أن يجعل المناقشة في نطاق الموضوع، ولا تحيد عنه ويعمل قدر الإمكان على تنظيمها، ويبيدي موافقته حول الآراء السليمة، لان هذا ما يسعد الطلاب عندما يقتنع الكبار بأفكارهم.

٤- لا ينسى المدرس الهيكل الأساسي للمادة، أو الأفكار، والمبادئ الرئيسة فيقدم المعلومات، أو يطلب إلى الطلبة توفيرها بأنفسهم، ويدعهم يكتشفون القواعد عن طريق الحدس الذكي.

٥- يضع المدرس اعتبارات مهمة في الحسابان مثلاً قد تكون هذه الطريقة أكثر ملاءمة للطلبة الأذكياء، ذوي الرغبة العالية للتعلم، أكثر من غيرهم، وقد تصلح لمواضيع معينة دون غيرها.

٦- يدخل بعض التسهيلات التي ينادي بها التعليم المفتوح، مثل عدم التقيد بالقواعد الدقيقة للضبط والربط في الجلوس والانضباط في الحركة، ويكثر من النشاطات التي تتطلب التخطيط الجمعي والأعمال الفردية بحسب الرغبة.

وتهدف هذه الطريقة إلى جعل الطالب يفكر، وينتج مستعملاً معلوماته، وقابلياته في عمليات تفكيرية تنتهي بالوصول إلى النتائج (زيتون، ٢٠٠١: ١٣٧)، "فلا يتكلم المدرس مباشرة عن الموضوع بل يجتهد لكي يحمل الطلاب على اكتشاف محتوياته بأنفسهم فيضع لهم الأسئلة التي تثير اهتمامهم وتفكيرهم، وتدريبهم على الاعتماد على أنفسهم في البحث، والتتقيب للوصول إلى حل مشكلاتهم، فيكون موقفهم كالباحث، أو المكتشف للقانون، أو القاعدة" (القاضي، ١٩٥٨: ٤٣).

ومن الطرائق التفاعلية الأخرى التي تجعل من الطالب المركز في عملية التعليم والتعلم، طريقة المناقشة التي اشتملت عليها الدراسة الحالية بناءً على الدراسات والتجارب السابقة التي أجريت على مواد دراسية مختلفة ونتائجها الإيجابية.

وطريقة المناقشة هي من الطرائق التي يتعاون من خلالها المعلم، والطلبة في تحضير مادة الدرس والبحث عنها، ويتم فيها تبادل الأفكار، واستقصاء الحلول للمشكلات المختلفة، ويكتسب الطلبة خلالها قيماً وأفكاراً واتجاهات الجماعة (الطشاني، ١٩٩٨: ٢٤٣). إذ "أنها تعتمد بشكل أساسي على المدرس والطلبة وعلى مدى التفاعل والتعاون فيما بينهم من أجل التوصل إلى الحقائق والأهداف وأن الطلبة يمثلون نقطة الارتكاز فيها ومن دون مشاركة لا تحقق هذه الطريقة" (الأحمد، ٢٠٠١: ٧٠)، وتقوم بجوهرها على الحوار، وفيها يعتمد المدرس على معارف الطلبة وخبراتهم السابقة، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستعملاً الأسئلة المتنوعة، وإجابات الطلبة لتحقيق أهداف درسه (شحاتة، ١٩٩٣: ٣١)، وأشار الحصري بأنها إحدى "الطرائق التفاعلية المستعملة في التدريس، وتقوم على طرح موضوع ما لمعالجته والوصول إلى قرار بشأنه فهي تعتمد على تواصل واحتكاك الآراء المتبادلة ما بين المتعلمين أو بين المتعلمين والمعلم" (الحصري، ٢٠٠٠: ١٥٠)، وأن التدريس على وفق هذه الطريقة يؤدي إلى الاهتمام بنوعية المعرفة أكثر من كميتها، وفيها يبقى أثر التعلم لمدة أطول (اللقاني، ١٩٩٠: ١٢٩).

والمناقشة إذا ما استعملت طريقة للتدريس فإنها تؤدي إلى زيادة الفهم وتمنح الطلبة القدرة على ترتيب أفكارهم وتنظيمها، وبهذا يتعودون التفكير فيما يدرسون بدلاً من حفظه فقط (السامرائي، ١٩٩٤: ٥٣)، ولكي تتحقق إيجابية الطلبة واشتراكهم في الدرس ينبغي أن تكون لديهم دراية، ومعرفة بالموضوع المراد مناقشته، كما ينبغي على المدرس أن يكلف الطلاب بالقراءة والإطلاع وجمع المعلومات المتصلة بالموضوع (دنيا، ١٩٨٢: ٩٠).

وإذا ما أريد للمناقشة أن تعطي تلعماً فاعلاً فينبغي صياغة الأسئلة التي

تثير التفكير مسبقاً، ويمكن للمدرس التفكير في الإجابات، وردود الأفعال للمادة، ولأسئلة حولها عند تهيئة الدرس للمناقشة (Peter,1977:77).

وتمر طريقة المناقشة بمراحل متعددة منها:

#### ١- مرحلة استعراض المشكلة:

هناك طرائق عديدة تستعمل لطرح المشكلة بحيث تستهوي الطلاب وتشدهم نحوها، فتبدأ المناقشة حول جوانب المشكلة ويلاحظ المدرس تفاعل الطلبة، ووجهات النظر المطروحة، والآراء المتبادلة، فيوضح التنوع الذي أبداه الطلبة من خلال النقاش، والأمور التي دار حولها (الطشاني، ١٩٩٨ : ٢٤٤).

#### ٢- صوغ المشكلة الرئيسة:

وفي هذه الخطوة يتم صوغ المشكلة المحددة للنقاش انطلاقاً من الخطوة السابقة، وتصاغ المشكلة على شكل سؤال رئيس يتطلب حلاً ممكنة، واتخاذ قرارات مناسبة (الحصري، ٢٠٠٠ : ١٥٧).

#### ٣- الترتيب:

وفيها يقسم المدرس المادة التي قام بإعدادها، وتوزيع الأمثلة وتحديد نوع المناقشة، ومدتها، وعدد المشتركين فيها، ويفضل بعض المدرسين أن تكون النقطة الأولى في الترتيب بما يمتلك الطلاب من خبرات ومعلومات والمواضيع التي تكون قريبة من الطلاب (الأحمد، ٢٠٠١ : ٧١).

#### ٤- تجميع النتائج:

جمع ما توصل إليه الأفراد، والجماعات في صورة منظمة على هيئة تقرير يعبر عن رأي شبه موحد للمجموعة (الطشاني، ١٩٩٨ : ٢٤٤).

#### ٥- تقويم الطريقة:

وفيهما يقوم المدرس بإعداد الخطة لتقويم هذه الطريقة من بداية الحصة وذلك من خلال قدرته على جذب انتباه الطلاب، وإثارة اهتمامهم، ومشاركتهم بالمناقشة، وتوصلهم إلى الحلول الصحيحة مما يقود إلى استنتاجات حقيقية وإلى ترسيخ المادة العلمية (الأحمد، ٢٠٠١: ٧٢).

ولطريقة المناقشة أساليب عديدة، ومتنوعة بحسب المدرسين، والطلبة والموقف التعليمي بصورة عامة ومن هذه الأساليب:

#### أ- أسلوب الندوة:

وهو أسلوب في المناقشة يضم مجموعة صغيرة من الطلبة عددهم (٦) يجلسون على شكل نصف دائرة، أمام الطلبة، ولهذه المجموعة مشرف، أو مقرر يتولى إدارة الندوة، والإشراف عليها، ويقوم بعرض موضوع المناقشة، وتوجيه الأسئلة لأعضاء الندوة فيما يخص القضايا المطروحة للنقاش، ولصعوبة هذه المهمة، فإن المدرس غالباً ما يقوم بهذه المسؤولية، وفي ختام المناقشة يفسح المجال لطلبة الصف بتوجيه الأسئلة والاستفسارات، وتستخلص أهم الأفكار (جابر، ١٩٦٧: ١٤٥)، (خضر، ١٩٩٣: ٢٣٣).

#### ب- أسلوب النقاش الجدلي:

ويسمى بالمناقشة الثنائية التي تدور بين اثنين أمام طلبة الصف أحدهما يطرح الأسئلة والآخر يجيب عنها، وهو أسلوب يتسم بطابع جدلي (الشمري، ٢٠٠٣، ١٧٢).

### ت- الأسلوب الحر في المناقشة الاجتماعية:

وفي هذا الأسلوب تستند قيادة الصف إلى المدرس إذ يوجه الأسئلة الهادفة إلى إثارة تفكير الطلبة، وحملهم على تبادل الأسئلة، والأجوبة فيتحول الصف إلى مجموعة متفاعلة، ومتعاونة، وفيها يصبح المدرس وكأنه واحد من المجموعة المناقشة، يحرص على إيجاد جو تسوده المحبة، والتعاون في المناقشة والبحث (آل ياسين، ب-ت: ١٦٧)، (الطشاني، ١٩٩٨: ٢٥٩).

### ث- أسلوب مناقشة الجماعة الصغيرة:

تقوم هذه الطريقة على أساس تشكيل جماعات صغيرة متعددة في الصف لدراسة أوجه مختلفة للمشكلة، وأساس التجمع هو الحاجة المشتركة بين عدد قليل من الطلبة لاكتساب كفاية عالية في مهارة معينة، وتراعي هذه الطريقة الفروق الفردية بين الطلاب، ومن ثم فإن تكليف الطلبة بأعمال معينة يتحدد على وفق هذا العامل، وأن عضوية الجماعة لا تظل جامدة، بل يتعدى تشكيل الجماعات في ضوء ما يبرز من اهتمامات وموضوعات جديدة (ريان، ١٩٩٩: ٢٨٧-٢٨٨).

### ج- أسلوب تمثيل المشكلات الاجتماعية:

وفيها يختلط التعلم بالمرح، فيطلب المدرس من الطلبة تمثيلية، أو مسرحية حول موضوع من مواضيع الدرس، وتتصل مباشرة بحياة الطلبة في المدرسة، أو تتصل بأحداث تاريخية، أو قومية مهمة، وتثير اهتمام الصف وأول خطواتها هو اختيار المشكلة موضوع التمثيل، واختيار المشتركين في تمثيل المشكلة، والإعداد الجيد لهم، وتهيئة الصف للمشاهدة، وتتوقف استجابة طلبة الصف على مهارة المدرس في عرض الموقف، ومن ثم تمثيل المشكلة وبعد الانتهاء من عرض المشكلة تتاح الفرصة لتلاميذ الصف لمناقشة اتجاهات الأشخاص واستجاباتهم (ريان، ١٩٩٩، ٢٨٩) (الطشاني، ١٩٩٨: ٢٥٧).



وتؤكد طريقة المناقشة مسؤولية الطلبة عن تعلمهم دون الاعتماد على المعلم وحده، ومن ثم فإنها تزيد من اندماج الطلبة وتتيح لهم فرصة أكبر للتحديث عن أفكارهم وتبادل الآراء (دندش، ٢٠٠٢: ٢٠٨).

وإن الاشتراك الجمعي في التعلم مهم، سواء أكان ذلك لاكتساب المعلومات المرتبطة بالمادة الدراسية، أم لاكتساب العادات الفاعلة للحياة في المجتمع، وهذا ما يؤكد علم النفس التعليمي حديثاً (ريان، ١٩٩٩: ٢٧٨).

وبناءً على ما ذكر فإن هذه الطريقة "تنظر إلى المتعلم كونه الغاية من التعليم لا مادة الدرس التي كان التركيز عليها سابقاً، وفيها تتجلى أروع صور الاحترام لفردية المتعلم التي تؤكد عليها الحياة الديمقراطية، وتؤكد الروح التعاونية التي تحاول هذه الطريقة أن تخلقها في المتعلم بالنسبة لعلاقته بإخوانه الطلبة وعلاقته بمدرسه" (آل ياسين، ب-ت، ١٥٦).

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة أن كلا الطريقتين تتماشى والدراسات التربوية الحديثة التي تؤكد على المتعلم بكونه جوهر العملية التعليمية، ومن ثم فهما أي الطريقتان تفسحان للمتعلم المجال الأرحب، وأجواءً من الحرية والاحترام لأن يطلق ملكاته الفكرية، والعقلية الإبداعية في المواقف التعليمية ولو تتبعنا تراثنا الإسلامي لتلمسنا بوضوح آثار هاتين الطريقتين في تربية وتعليم المسلمين على يد معلم البشرية الأول المصطفى - صلى الله عليه وآله وسلم - فنرى من جملة ما كان يستعمل من أساليب تربوية متنوعة في تعليم المسلمين أمور دينهم هو أنه كان - صلى الله عليه وآله وسلم - يُبهم الشيء ترغيباً فيه لحمل السامع على البحث عنه واستكشافه فيكون أوقع في نفسه وأحضّ له على إتيانه، عن أبي شريح الخزاعي - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: ((والله لا يؤمن! والله لا يؤمن! والله لا يؤمن! قيل: من يا رسول الله؟ قال: الذي لا يأمن

جاره بوائقه)) (البخاري، ج ٧: ٧٨)، فما كان القسم منه - صلى الله عليه وآله وسلم -، إلا للتنبيه على لزوم محبة الخير للجار، والتنبيه على شناعة أذى الجار وتنغيصه، حتى نفى الإيمان عن خالف هديه - صلى الله عليه وآله وسلم - (أبو غدة، ١٩٩٦: ١٦٧).

وهذا مثال بسيط استقيناها من جملة الأمثلة الكثيرة التي تدلل على أن التراث الإسلامي يزخر بكنوز لم تصل إليها يد التنقيب بعد، أما فيما يتعلق بطريقة المناقشة فكانت هي الأخرى من الطرائق التي مارسها الرسول الأكرم - صلى الله عليه وآله وسلم - مع أصحابه الكرام، وأكثرها قرباً إلى روح منهج التربية الإسلامية، وقد أتبع الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - هذه الطريقة في تبليغ رسالته بوحى من الله (مذكور، ١٩٨٧: ٣٥٧)، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بآتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (النحل / ١٢٥).

ففي أسلوبه - صلى الله عليه وآله وسلم - كان يعتمد طرح الأسئلة لبحث فكرة جديدة، أو يعالج مشكلة اجتماعية أو يعمق قيمة منهجية للعمل على إيصال الأفكار والحقائق، بتحريكها في محاولات عقلية من الاستيعاب والتحليل والتبصر، وكثيرة هي الأحاديث التي كانت تطرح مثل هذه القضايا، والأفكار، والقيم، أتدرون من؟ هل أدلكم على؟ والكثير الكثير منها (جرادات، ١٩٨٦: ٨١).

وبناءً على ما تم ذكره، فقد ارتأت الباحثة أن تتخذ من هاتين الطريقتين مجالاً لدراستها، لاسيما في حقل تدريس التربية الإسلامية.

وقد اختارت الباحثة المرحلة الإعدادية ميداناً لدراستها لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة في إعداد الطلبة، إذ أنها تعمل على ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم، وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة (بحري، ١٩٨٥: ٣٢).

وتتمد هذه المرحلة من الخامسة عشرة حتى الثامنة عشرة، ويتم فيها تنمية المبادئ الخلقية والدينية في نفوس الطلبة وتعويد الطلاب على احترام المبادئ وإدراك قيمتها وأثرها في المجتمع (الرحيم، ١٩٦٧: ١٣). والطلاب في المرحلة الإعدادية يمر بطور من النمو يبلغ درجاته العالية من التذكر، والاستنتاج، والاستدلال، والنقد، والحكم، وتتشعب الاتجاهات الفكرية بين اللون العلمي، والخيالي (حمادي، ١٩٨٧: ١٢٢).

وتعد المرحلة الإعدادية تمهيداً لمواصلة الدراسة الجامعية، أو تضميناً، وإعداداً للحياة العملية الإنتاجية، وتمتد الدراسة فيها لمدة ثلاث سنوات (مزعل، ب-ت: ٣٢٣) وهذه المرحلة تخصصية تقدم فيها دراسات (أكاديمية) في العلوم، والآداب بعد السنة الرابعة الثانوية، إذ يتفرع التعليم الإعدادي العام إلى فرعين هما: الفرع العلمي، والفرع الأدبي (مؤتمر التربية الدولي، ١٩٩٠: ١٧).

وتتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

- ١- أهمية مادة التربية الإسلامية في تنشئة الجيل الواعي المؤمن بالدور الريادي الذي ينبغي ان يضطلع به في بناء المجتمع.
- ٢- تحبيب مادة التربية الإسلامية إلى نفوس الطلبة، وجعلها مادة أكثر حيوية وانفتاحاً على طرائق التدريس الأكثر فاعلية.
- ٣- أهمية التعرف على أثر هاتين الطريقتين (الاستشكاف الموجه)، و (المناقشة)، في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية.
- ٤- أهمية المرحلة الإعدادية لأنها من أهم مراحل نمو الفرد، وتحقيق نضجه الكامل وتكوين اتجاهات الطلبة وميولهم، فتعمل على تهيئة الطلبة للانتقال إلى المرحلة الجامعية.
- ٥- الافادة من نتائج البحث للجهات المختصة في وزارة التربية.

### ٣- مرمى البحث

يرمي البحث الحالي إلى:

معرفة أثر طريقتي الاستكشاف الموجه، والمناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية.

### ٤- فرضيات البحث

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الآتية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللائي يتم تدريسهنّ مادة التربية الإسلامية بطريقة الاستكشاف الموجه، وبين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي يتم تدريسهنّ مادة التربية الإسلامية بطريقة المناقشة.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللائي يتم تدريسهنّ مادة التربية الإسلامية بطريقة الاستكشاف الموجه، وبين متوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يتم تدريسهنّ مادة التربية الإسلامية بالطريقة التقليدية.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي يتم تدريسهنّ مادة التربية الإسلامية بطريقة المناقشة وبين متوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يتم تدريسهنّ مادة التربية الإسلامية بالطريقة التقليدية.

### ٥- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١- طالبات الصف الخامس الإعدادي في إحدى المدارس التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى.

٢- بعض موضوعات كتاب التربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الخامس الإعدادي وهي (الحكم ظاهرة اجتماعية، وفلسفة الحكم، والإسلام والدولة والشورى، ورئاسة الدولة).

٤- الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤م).

٦- تحديد المصطلحات

**الاستكشاف لغة:**

الكشف، كالأضرب، والكاشفة: الإظهار قال تعالى: ﴿لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ

كَاشِفَةٌ﴾ (النجم: الآية ٥٨)، يقال: ((كشف الله غمه)) أي أزاله، اكتشف

الشيء، كشفه ومنه الاكتشاف لما يُكشف من الأمور كَشْفُهُ ومنه الاكتشاف من الأمور الطبيعية والصناعية، استكشف عن الشيء، سأل أن يُكشَفَ له عنه (الزبيدي، ب.ت: ٣١٢)، (رضا، ١٩٦٠: ٧١)، (معلوف، ٢٠٠٣: ٦٨٧).

**الاستكشاف الموجه اصطلاحاً:**

- عرفه محمد (١٩٩١) بأنه: " طريقة يقوم المدرس فيها بالإشراف على نشاط الطالب، وتوجيهه توجيهاً محدوداً " (محمد، ١٩٩١: ١٣٧).

- عرفه الصافي (١٩٩٤) بأنه: " الطريقة التي يقوم بها المدرس بإثارة الطالب عن طريق وضع المشكلة بصيغة سؤال ويكون فيها التوجيه كاملاً من المدرس وتحصل فيها مناقشة مسبقة بصورة مختصرة ويكون دور الطالب فيها محدداً بالقيام بالأنشطة الاستكشافية، والإجابة عن الأسئلة التي تكون من النوع

المفتوح والمحدد " (الصافي: ١٩٩٤ : ١٤).

- عرفه معجم التقنيات التربوية (٢٠٠٠) بأنه: " موقف تعليمي يوحي به المدرس لتلاميذه بما يتوقعه تعلمه دون أن يحدد ذلك بوضوح، ويقابل التعلم بالاكتشاف " (معجم، ٢٠٠٠ : ٢٢٠).

- عرفه الخوالدة وعيد (٢٠٠١) بأنه: " مجموعة من الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المتعلمون في الموقف الصفي، تحت إشراف المعلم المختص، بهدف جمع المعلومات عن مفهوم معين، أو مصطلح، وتصنيف هذه المعلومات، وتنظيمها لاستخلاص المفهوم، أو المصطلح، وصوغه إجرائياً ودالاً عليه في وقت محدد وهو الدرس " (الخوالدة وعيد، ٢٠٠١ : ٢٩٧).

- عرفه الشمري والدليمي (٢٠٠٣) بأنه: " وضع خطوات التفكير للطالب بما يصححه المدرس ويطلب من الطالب العمل على اكتشاف الحقائق " (الشمري والدليمي، ٢٠٠٣ : ١٧٩).

### التعريف الإجرائي:

هو الطريقة التي اتبعتها الباحثة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية الأولى، عن طريق استنارتهم بوضع مشكلة على صيغة سؤال وإتاحة المجال للطالبات في البحث واستكشاف الحلول تحت إشراف وتوجيه الباحثة وصولاً إلى أهداف الدرس.

### المناقشة لغة:

نَقَشَهُ، يَنْقُشُهُ، نَقْشًا، وَاَنْقَشَهُ، نَمَّئُهُ، فَهُوَ مَنْقُوشٌ، وَنَقَشَ الشُّوكَةَ يَنْقُشُهَا نَقْشًا وَاَنْقَشَهَا: أَخْرَجَهَا مِنْ رِجْلِهِ، وَنَاقَشَهُ الْحَسَابَ مَناقِشَهُ وَنَاقِشًا: اسْتَقْصَاهُ، وَاصِلُ الْمَناقِشَةِ مِنْ نَقَشَ الشُّوكَةَ إِذَا اسْتَخْرَجَهَا مِنْ جَسْمِهِ، وَالْمَناقِشَةُ: الْاسْتَقْصَاءُ فِي الْحَسَابِ حَتَّى لَا

يترك منه شيء. (ابن منظور، ١٩٥٦ : ٣٥٨)، (الزيدي، ج١٧ : ٤٢٦)، (رضا، ١٩٦٠ : ٥٣-٥٣١)، (معلوف، ٢٠٠٣ : ٨٣٢).

### المناقشة اصطلاحاً:

- عرفها ديوي (١٩٦٤) بأنها: "الاتصال والبلوغ وبالالاتصال والبلاغ يحدث تبادل في الأفكار، ومشاركة فيها وإسهام في فهمها ونقلها" (ديوي، ١٩٦٤ : ٢٠٩).

- عرفها بيتر (Peter,1977) أنها: "موقف يعطي فيه الطلبة والمدرس استجابة مفتوحة لكتاب أو موضوع ما يتطلب تفسيراً أكثر من ذكر الحقائق" (Peter,1977:66).

- عرفها دنيا (١٩٨٢) بأنها: "الطريقة التي يثير فيها المدرس مشكلة ذات صلة بالموضوع ثم تدور بينه وبين التلاميذ أسئلة يكون الهدف منها عرض الدرس وشرحه وتوضيحه" (دنيا، ١٩٨٢ : ٩٠).

- عرفها مدكور (١٩٨٧) بأنها: "اشتراك المدرس مع المتعلمين في فهم وتحليل وتفسير وتقويم موضوع، أو فكرة، أو عمل، أو مشكلة ما، وبيان مواطن الاختلاف والاتفاق فيما بينهم" (مدكور، ١٩٨٧ : ٣٥٧).

- عرفها عاقل (١٩٨٨) بأنها: "طريقة التعليم التي تستخدم السؤال والجواب بين المتعلم والمعلم" (عاقل، ١٩٨٨ : ٣٢٤).

- عرفها خضر (١٩٩٣) بأنها: "تنظيم محكم هادف وموجه للحوار والحديث بين الأفراد" (خضر، ١٩٩٣ : ٢٣٢).

- عرفها الخوالدة وعيد (٢٠٠١) بأنها: "تبادل للأفكار والآراء بين طرفين أو أكثر بتعميق واستقصاء للوصول إلى الحق" (الخوالدة وعيد، ٢٠٠١ : ٣١٣).

### التعريف الإجرائي:

هي الطريقة التي اتبعتها الباحثة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية

الثانية من خلال الحوار المتبادل، والآراء المتعددة بينها وبين الطالبات أو بين الطالبات أنفسهن، وتتم بتعمق واستقصاء، وصولاً إلى الحقائق.

### التحصيل لغة:

حصل: الحاصل من كل شيء، ما بقي وثبت وذهب ما سواه، والتحصيل:

تميز ما يُحصَلُ، والاسم الحصيلة) (ابن منظور، ١٩٥٦: ١٥٣).

### التحصيل اصطلاحاً:

- عرفه كود (Good,1973) بأنه: " المعلومات التي اكتسبت أو مدى إتقان

الأداء من معارف أو مهارات معينة ومحددة " (Good,1973:59).

- عرفه عاقل (١٩٨٨) بأنه: " مستوى يصل إليه المتعلم في تعلمه المدرسي، أو سواه

مقدراً بواسطة المتعلم أو بواسطة الاختبارات المقننة " (عاقل، ١٩٨٨: ١٧٤).

- عرفه داؤد (١٩٩٠) بأنه: " مقدار المعرفة، أو المهارة التي حصل عليها الفرد

نتيجة التدريب " (داؤد، ١٩٩٠: ١٢٨).

- عرفه أبو جادو (٢٠٠٠) بأنه: " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية

معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي، وذلك

لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها، ويخطط المعلم ليحقق أهدافه وما يصل

إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات " (أبو جادو، ٢٠٠٠: ٤٦٩).

- عرفه علام (٢٠٠٠) بأنه: " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح

الذي يحرز، أو يصل إليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي، أو تدريب معين " (علام،

٢٠٠٠: ٣٠٥).

- عرفه دسوقي بأنه: " القدرة الحاصلة على أداء المهام المدرسية، قد تكون

عامة، أو خاصة بمادة دراسية معينة " (دسوقي، ب-ت: ٤٧).



## التعريف الإجرائي:

هو ما تحصل عليه طالبات عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة التربية الإسلامية والذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

## التربية الإسلامية اصطلاحاً:

- عرفها جرادات (١٩٨٦) بأنها: " التربية التي تعنى بنمو الإنسان نمواً متكاملًا، ومتوازنًا يكون قادراً على التكيف مع مجتمعه، ومتفاعلاً مع معطياته تأثراً، وتأثيراً لتطوير ذاته ومجتمعه " (جرادات، ١٩٨٦: ٥٨).

- عرفها حمادي (١٩٨٧) بأنها: " عملية يؤخذ فيها الناشئون من أبناء الإسلام بألوان من الأنشطة الموجهة في ظل الفكر، والقيم والمثاليات والمبادئ الإسلامية، لتعديل سلوكهم وبناء شخصياتهم على النحو الذي يجعل منهم أفراداً صالحين نافعين لدينهم ووطنهم وأمتهم الإسلامية والبشرية كلها " (حمادي، ١٩٨٧: ٢١).

- عرفها النقيب (١٩٩٧) بأنها: " تربية هادفة مقصودة لتكوين الفرد المسلم والمجتمع المسلم، والأمة المسلمة المستخلفة على حمل رسالة الله تعالى في الأرض " (النقيب، ١٩٩٧: ١٨٤).

- عرفها النحلوي (١٩٩٩) بأنها: " تنمية فكر الإنسان، وتنظيم سلوكه، وعواطفه على أساس الدين الإسلامي، ويقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة، أي في كل مجالات الحياة " (النحلوي، ١٩٩٩: ٢٧).

## التعريف الإجرائي:

الكتاب المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الإعدادي من وزارة التربية، والذي يحوي دروساً في الأحاديث الشريفة، والأبحاث التي تهدف إلى خلق وإعداد جيل مؤمن متفهم لمشكلات مجتمعه، ومتجاوزاً لها في سبيل النهوض، والتغلب على جميع مشاكله، ووضع الحلول المناسبة.

## الصف الخامس الإعدادي:

وهو الصف الثاني من المرحلة الإعدادية، والتي تشمل صفوف الرابع العام والخامس، والسادس بفرعيهما العلمي والأدبي، وتأتي هذه المرحلة بعد المتوسطة وتعمل على تهيئة وإعداد الطلبة للدخول إلى الجامعة، أو في مجالات الحياة الأخرى.

## الطريقة التقليدية:

هي الطريقة التي اتبعتها الباحثة في تدريس طالبات المجموعة الضابطة، إذ يضطلع المدرس فيها بالدور المهم، كونها تجعل من المدرس المحور في العملية التعليمية، والمناطق به إيصال المعلومات، والحقائق إلى طلبته، المتلقين والمستمعين لكل ما يلقى عليهم وصولاً إلى الأهداف المرجوة من الدرس.

## ١- عرض الدراسات السابقة

دراسات تناولت طريقة الاستكشاف الموجه

\* دراسة التميمي (١٩٩٥):

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، ورمت إلى الكشف عن أثر استخدام طريقة الاستكشاف الموجه في تحصيل طلاب الصف الخامس الثانوي في مادة الجغرافية، وفي تنمية التفكير الناقد، وقد اختار الباحث عينة مكونة من (١٢٤) طالباً بواقع (٦٢) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٦٢) في المجموعة الضابطة، وكافأ الباحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة إحصائياً في المتغيرات الآتية (الذكاء، والتفكير، الناقد والتحصيل، والمعلومات السابقة في مادة الجغرافية)، وقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً بالنسبة لمتغير التحصيل، والاختبار القبلي والبعدي بالنسبة لمتغير التفكير الناقد من نوع الاختيار من متعدد، واستغرقت التجربة التي درّس بها الباحث بنفسه فصلاً دراسياً كاملاً (١٢ أسبوعاً)، وفي نهاية التجربة طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على طلبة المجموعتين، ثم طبق الاختبار البعدي للتفكير الناقد، وكان الاختبار القبلي قد طبق في بداية التجربة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين، أظهرت النتائج الآتية:

١- تفوق المجموعة التي درست المادة باستخدام طريقة الاستكشاف الموجه على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

٢- تفوق المجموعة التجريبية التي درست المادة باستخدام طريقة الاستكشاف الموجه على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الناقد (التميمي، ١٩٩٥: ٨-١١).

\* دراسة فارس (١٩٩٥):

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية (ابن الهيثم)، ورمت إلى معرفة أثر طريقة الاكتشاف الموجه في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (١١٣) طالباً وطالبة موزعين بين مدرستين إعدادية في بغداد/ الرصافة الأولى، واختيرت العينتان عشوائياً ودرست الباحثة المجموعتين بنفسها، وأجريت عمليات تكافؤ بينهما على أساس (التحصيل السابق في الرياضيات، والعمر الزمني، والمستوى التعليمي للأبوين ومهنتهما).

وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تأكدت من صدقه الظاهري، وصدق محتواه، وبعد تطبيق الاختبار، ومعالجة النتائج إحصائياً ظهر بأن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلبة الذين درسوا بطريقة الاكتشاف الموجه وبين متوسط تحصيل الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وكان الفرق لمصلحة الطريقة التجريبية. وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث أوصت الباحثة على حث مدرسي الرياضيات على استعمال طريقة الاكتشاف الموجه جنباً إلى جنب مع الطرائق الأخرى دون الاقتصار على طريقة المحاضرة، أو الإلقاء في تدريس الموضوعات الرياضية عامة والدوال الحقيقية خاصة (فارس، ١٩٩٥: ج - د).

#### \* دراسة دريب (١٩٩٧):

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية/ ابن الهيثم، جامعة بغداد ورمت إلى التعرف على أثر استخدام طريقة الاستكشاف الموجه في تحصيل طالبات الصف الثالث كيمياء في مادة الكيمياء اللاعضوية -العلمي- وذلك من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل للطالبات اللواتي تم تدريسهن بطريقة الاستكشاف الموجه، ومتوسط درجات الطالبات اللواتي تم تدريسهن بالطريقة التقليدية وأقتصر البحث الحالي

على عشر تجارب مختبرية من كراس تجارب الكيمياء اللاعضوية المقرر من قبل قسم الكيمياء من مجموع اثنين وعشرين تجربة.

واستغرقت مدة الدراسة الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٩٩٥-١٩٩٦) وبلغت عينة البحث (٣٩) طالبة موزعات بين ثلاث مجموعات للعمل في المختبر مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة، وقد بلغ عدد المجموعتين التجريبيتين (٢٧) طالبة، في حين بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة (١٢) طالبة، وقد كافأ الباحث بين المجموعات قبل التجربة من حيث (الخلفية العلمية، وعدد الراسبات في كل مجموعة)، وقام الباحث بإعداد برنامج للعمل المختبري على وفق طريقة الاستكشاف، وبعد الانتهاء من التجربة تم تطبيق اختبار تحصيلي موضوعي، تألف من (٧٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، وقد تحقق الباحث من ثباته باستخدام معادلة كودو - ريتشارد سون (٢٠)، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٥٨) وبعد تحليل النتائج باستعمال الوسط الحسابي والاختبار التائي (T-Test) تم التوصل إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تم تدريسهن بطريقة الاستكشاف على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي تم تدريسهن بالطريقة التقليدية (دريب، ١٩٩٧: ٣-٤).

#### \* دراسة العبيدي (٢٠٠٠):

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد، ورمت إلى معرفة أثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في تحصيل طالبات الخامس الأدبي، وفي انتقال أثر التعلم، والاحتفاظ به، ولتحقيق أهداف البحث اختارت الباحثة عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (٤٩) طالبة، وزعوا عشوائياً بين مجموعتين الأولى تجريبية وعدد أفرادها (٢٤) طالبة، درسن البلاغة بطريقة الاستكشاف الموجه، والثانية ضابطة وعدد أفرادها (٢٥) طالبة درسن البلاغة

بالطريقة التقليدية، وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في (درجات اللغة العربية للعام السابق، ودرجات القدرة اللغوية، والعمر، والتحصيل الدراسي للأب والأب).

وبنت الباحثة أداة للبحث وهي اختبار تحصيلي لمادة البلاغة، واختبار لمادة التعبير، وقد تحققت الباحثة من صدق الأداة، وثباتها، وبعد تحليل نتائج إجابات الطالبات، ومعالجتها إحصائياً، باستخدام الاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار مربع كاي، توصلت الباحثة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست البلاغة بطريقة الاستكشاف على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل، وبدلالة إحصائية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في انتقال أثر التعلم، وبوجود فرق ذي دلالة إحصائية في الاحتفاظ (الاستبقاء) ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست طالباتها البلاغة بطريقة الاستكشاف، واستغرقت التجربة العام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠م) (العبيدي، ٢٠٠٠: و، ز).

#### \* دراسة السعيد (٢٠٠٠):

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد، ورمت إلى معرفة أثر طريقة الاستكشاف الموجه في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين: (مجموعة تجريبية، درست بطريقة الاستكشاف الموجه، وأخرى (ضابطة) درست بالطريقة التقليدية، وقد كافأت الباحثة بين المجموعتين في (العمر الزمني، درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي في الصف الأول)، وبلغت عينة البحث (٧٠) طالبة بواقع (٣٥) طالبة في المجموعة التجريبية و (٣٥) طالبة في المجموعة الضابطة، ولغرض قياس تحصيل طالبات

مجموعتي البحث، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً يتألف من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وبعد انتهاء التجربة التي استغرقت (ثمانية) أسابيع، طبق الاختبار التحصيلي، وتحليل النتائج، ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث، أتضح أن هناك وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات مجموعتي البحث لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة قواعد اللغة العربية بطريقة الاستكشاف الموجه (السعيد، ٢٠٠٠: ح، ط، ي).

**دراسات تناولت طريقة المناقشة:**

**\* دراسة الخرجي (١٩٨٥):**

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد، ورمت إلى معرفة أثر استعمال طريقة المناقشة الاجتماعية في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي العام في مادة الجغرافية، ولتحقيق هدف البحث أعدَّ الباحث تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين (تجريبية، ضابطة)، وبلغت عينة البحث النهائية (١١٣) طالباً (٥٦) منهم درسوا بطريقة المناقشة الاجتماعية و (٥٧) طالباً درسوا بطريقة التدريس التقليدية (اللقائية)، ولغرض قياس تحصيل طلاب المجموعتين، أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً مؤلفاً من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وبعد أن كفاً الباحث بين مجموعتي الطلاب (عينة البحث) من حيث (العمر الزمني بالأشهر، ودرجات الطلاب في مادة الجغرافية لمعدلات الفصل الأول، ونصف السنة، ودرجات السنة السابقة في مادة الاجتماعيات للامتحان الوزاري، والاختبار القبلي)، وبعد الانتهاء من التجربة التي درس فيها الباحث بنفسه، والتي استغرقت (سنة أسابيع) طبق الاختبار التحصيلي البعدي، وبعد تحليل النتائج،

ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (T-Test) أظهرت نتائج البحث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بطريقة المناقشة الاجتماعية، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ولمصلحة المجموعة التجريبية (الخرجي، ١٩٨٥: ٩-١١).

#### \* دراسة الفريجي (١٩٩٤):

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد، ورمت إلى معرفة أثر استعمال طريقة المناقشة الجماعية، والندوة في تحصيل طلاب الصف الرابع في مادة الجغرافية، ولتحقيق هدف البحث أختار الباحث تصميماً تجريبياً مكوناً من مجموعتين تجريبيتين، وبلغت عينة البحث (٦٦) طالباً موزعين بين مجموعتين هما المجموعة التجريبية الأولى وواقع (٣٤) طالباً وتدرس بالمناقشة الجماعية، والمجموعة التجريبية الثانية وواقع (٣٢) طالباً وتدرس بالندوة، وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في (العمر الزمني ودرجات الامتحان النهائي لمادة الاجتماعيات للصف الثالث، والمعلومات الجغرافية السابقة، والتحصيل الدراسي للأب والأم)، ولغرض قياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث التي درسها الباحث بنفسه، أعد اختباراً تحصيلياً بعدياً من نوع الاختيار من متعدد، وبعد أنتهاء التجربة التي استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً، طبق الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب مجموعتي البحث، وبعد تحليل نتائج إجابات الطالبات، ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، أظهرت نتائج البحث، وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس باستعمال المناقشة الجماعية (الفريجي، ١٩٩٤: ث-ج).



### \* دراسة العبدلي (٢٠٠٠):

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد، ورمت إلى معرفة أثر استخدام طريقتي المناقشة والمحاضرة في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي - الإسلامي - في مادة الفقه، وأجريت هذه الدراسة في المدارس الدينية في العراق، ولتحقيق هدف البحث أعدَّ الباحث تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين (٢٧) طالباً، وكافاً الباحث بين مجموعتي البحث في (العمر الزمني، وتحصيل الأم والأب، ودرجة الفقه النهائية للعام السابق).

وبعد انتهاء التجربة التي استغرقت شهرين، التي درس الباحث خلالها المجموعتين بنفسه، طبق اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٤٠) فقرة، وبعد تحليل النتائج، ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة الفقه بطريقة المناقشة على طلاب المجموعة الثانية الذين درسوا مادة الفقه بطريقة المحاضرة (العبدلي، ٢٠٠٠: ).

### \* دراسة العتابي (٢٠٠٠):

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد، ورمت إلى معرفة أثر أسلوب حلقة المناقشة في تحصيل طلبة الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية، وقد أعدَّ الباحث تصميماً تجريبياً مكوناً من مجموعتين (٦٠)، والمجموعة الضابطة التي درست مادة التربية الإسلامية بأسلوب حلقة المناقشة وبلغ عدد طلابها (٦٠)، والمجموعة الضابطة التي درست مادة التربية الإسلامية بالطريقة التقليدية، وبلغت (٥٨) طالباً وطالبة، وقد كافأ الباحث بين مجموعتي

البحث في (العمر الزمني، وتحصيل الأم والأب، ودرجة التربية الإسلامية للعام السابق)، واستغرقت مدة التجربة أحد عشر أسبوعاً درّس الباحث خلالها المجموعتين بنفسه، وبعد انتهاء التجربة طبق الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً مكوناً من (٤٠) فقرة من الأختيار من متعدد والتكملة، والصح والخطأ، والمزاوجة والمطابقة، وأظهرت نتائج البحث بعد استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست مادة التربية الإسلامية بأسلوب حلقة المناقشة على طلبة المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية (العتابي، ٢٠٠٠: د، ذ، ر).

#### \* دراسة العزاوي (٢٠٠٢):

رمت هذه الدراسة التي أجريت في كلية التربية / الجامعة المستنصرية إلى معرفة أثر استعمال طريقة المناقشة الجماعية مع اسلوب الأحداث الجارية في تحصيل طلاب الثاني المتوسط في مادة الجغرافية، وقد وضع الباحث فرضية صفرية تؤكد عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية الأولى التي تم تدريس طلابها بطريقة المناقشة الجماعية وبين متوسط تحصيل طلاب المجموعة الثانية الذي تم تدريسهم بطريقة المناقشة الجماعية مع أسلوب الأحداث الجارية، وقد اختار الباحث عينة عشوائية مكونة من (٤٩) طالباً بواقع (٢٥) طالباً للمجموعة التجريبية الأولى و (٢٤) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية، وقد كافأ الباحث بين افراد المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني، ودرجات نصف السنة للصف الثاني المتوسط، ودرجات اختبار الذكاء)، وبعد انتهاء التجربة التي استغرقت مدة (سنة أسابيع) ودرس الباحث خلالها المجموعتين بنفسه، طبق الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٤٦) فقرة من نوع الأختيار من متعدد على المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية، وبعد معالجة

النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أسفرت عن تفوق المجموعة التجريبية الثانية (الغزوي، ٢٠٠٢: هـ، و)

## ٢- موازنة الدراسات مع الدراسة الحالية

بعد عرض الدراسات السابقة التي استعانت بها الباحثة لقربها من الدراسة الحالية، عملت على إجراء موازنة فيما بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وكالاتي:

- رمت دراسة (التميمي) إلى الكشف عن اثر استخدام الاستكشاف الموجه في تحصيل طلاب الصف الخامس الثانوي في مادة الجغرافية. رمت دراسة (فارس) إلى معرفة أثر الاستكشاف الموجه في تحصيل طلبة الصف الرابع الإعدادي في مادة الرياضيات. أما دراسة (دريب) فرمت إلى معرفة أثر استخدام طريقة الاستكشاف الموجه في تحصيل طالبات الصف الثالث في مادة الكيمياء اللاعضوية. ورمت دراسة (العبيدي) إلى معرفة اثر الاستكشاف في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة. ورمت دراسة (السعيد) إلى معرفة أثر الاستكشاف الموجه في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القواعد. أما الدراسة الحالية فقد رمت إلى معرفة أثر استعمال الاستكشاف الموجه في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية. ورمت دراسة (الخرجي) إلى معرفة أثر استعمال طريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الجغرافية. ورمت دراسة (الفريجي) إلى معرفة أثر استعمال المناقشة الجماعية في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الجغرافية. أما دراسة (العبدلي) فرمت إلى معرفة أثر طريقتي المناقشة والمحاضرة في تحصيل طلاب الصف

الرابع إسلامي في مادة الفقه. ورمت دراسة (العتابي) إلى معرفة أثر أسلوب حلقة المناقشة في تحصيل طلبة الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية. أما دراسة العزاوي فرمت إلى معرفة أثر استعمال طريقة المناقشة الجماعية مع أسلوب الأحداث الجارية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية. أما الدراسة الحالية فرمت إلى معرفة أثر المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية الإسلامية.

- تكونت عينة (التميمي) من (١٢٤) طالباً بواقع (٦٢) طالب في المجموعة التجريبية، و (٦٢) طالباً في المجموعة الضابطة، وبلغت عينة دراسة (فارس) (١١٣) طالباً، وبلغت عينة دراسة (دريب) (٣٩) طالبة موزعات بين ثلاث مجموعات تجريبية وضابطة، بواقع (٢٧) طالبة للمجموعتين التجريبيتين، و(١٢) طالبة للمجموعة الضابطة، وبلغ عدد أفراد دراسة (العيدي) (٤٩) طالبة بواقع (٢٤) طالبة في المجموعة التجريبية و(٢٥) في المجموعة الضابطة، وكان عدد افراد دراسة (السعيد) (٧٠) طالبة بواقع (٣٥) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٥) في المجموعة الضابطة بينما كان عدد أفراد دراسة (الخرجي) (١١٣) طالباً بواقع (٥٦) طالبة درسوا بطريقة المناقشة الاجتماعية و (٥٧) طالبة درسنَّ بطريقة التدريس التقليدية (الإلقائية)، بينما بلغ أفراد دراسة (الفريجي) (٦٦) طالباً موزعين بين مجموعتين تجريبية وضابطة، وبلغ عدد أفراد دراسة (العبدلي) (٥٢) طالباً موزعين بين مجموعتين تجريبية وضابطة، وتكونت دراسة (العزاوي) من (٤٩) طالباً موزعين بين مجموعتين تجريبية وضابطة. أما الدراسة الحالية فقد بلغ أفرادها (٦٤) طالبة موزعين على مجموعات البحث الثلاث.

- تباينت الدراسات السابقة في جنس العينة، إذ اقتصرت دراسات: (التميمي والخزرجي، والفريجي، والعبدي) على الذكور، بينما أقتصرت دراسات (دريب، والعبدي، والسعيد) على الإناث، وأقتصرت دراسة (فارس والعتابي) على جنسي الذكور والإناث. والدراسة الحالية أقتصرت على جنس الإناث فقط.

- قسمت دراسة (التميمي)، ودراسة (فارس)، ودراسة (العبدي)، ودراسة (السعيد)، ودراسة (الخزرجي)، ودراسة (الفريجي)، ودراسة (العبدي) ودراسة (العتابي)، ودراسة (العزاوي) أفراد العينة على مجموعتين تجريبية وضابطة، بينما أتقتت الدراسة الحالية مع دراسة (دريب) في توزيع أفراد العينة على ثلاث مجموعات (تجربيتين وضابطة).

- كافاً (التميمي) بين أفراد المجموعتين في (الذكاء، والتفكير الناقد والمعلومات السابقة)، وكافاً دراسة (فارس) أفراد المجموعتين في (العمر الزمني، ومستوى الوالدين العلمي ومهنتهما، والمعلومات السابقة)، وكافاً دراسة (دريب) بين أفراد المجموعات في (الخلفية العلمية)، وكافاً دراسة (العبدي) أفراد المجموعتين في (درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق، وفي القدرة اللغوية، والعمر الزمني، وتحصيل الوالدين) في حين تم التكافؤ بين أفراد المجموعتين في (العمر الزمني، ودرجات اللغة العربية للعام السابق)، في دراسة (السعيد)، وكافاً الباحث في دراسة (الخزرجي) بين أفراد المجموعتين في (العمر الزمني، ودرجات الطلاب في مادة الجغرافية للفصل الأول، ونصف السنة للعام السابق، والاختبار القبلي). بينما كافاً دراسة (الفريجي) بين أفراد المجموعتين (في العمر الزمني، ودرجات الامتحان النهائي والمعلومات السابقة). وتم تكافؤ أفراد العينة في دراسة كل من (العبدي، والعتابي) في (العمر الزمني، وتحصيل الأب والأم، والدرجات السابقة).

وتفردت دراسة (العزاوي) في تكافؤ أفراد العينة في اختبار الذكاء بينما تفردت دراسة (العبيدي) في تكافؤ العينة في القدرة اللغوية، أما دراسة (التميمي) فقد كافأت أفراد العينة في (الذكاء، والتفكير الناقد). أما الدراسة الحالية فكافأت بين أفراد عينتها في (العمر الزمني، وتحصيل الأب والأم ودرجات نصف السنة، والمعلومات السابقة في مادة التربية الإسلامية).

- جميع الدراسات السابقة، والدراسة الحالية اتفقت في إعداد اختبار تحصيلي تميز بصدقه، وثباته.

- الدراسات السابقة جميعاً اتفقت في نتائج البحث، إذ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وكانت النتيجة لمصلحة المجموعة التي درست بطريقة الاستكشاف الموجه، ولمصلحة المجموعة التي درست بطريقة المناقشة. أما الدراسة الحالية، فقد أسفرت نتائجها عن تفوق طريقة المناقشة، والاستكشاف الموجه على التقليدية.

- جميع الدراسات السابقة اتفقت في اعتماد الوسيلة الإحصائية المناسبة في تحليل نتائجها، وكان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وهناك دراسات استعملت مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون مثل دراسة (العبيدي، الفريجي، العبدلي، العتابي). أما

الدراسة الحالية فقد استعملت اختبار تحليل التباين الأحادي، وقيمة شيفيه للمقارنات البعدية في تحليل النتائج ومعالجتها.

- تباينت الدراسات السابقة في المدة الزمنية لتطبيق البحث فقد استغرقت كل من دراسة (التميمي)، ودراسة (دريب)، ودراسة (الفريجي) فصلاً دراسياً كاملاً، أما دراسة (العبيدي) فاستغرقت عاماً دراسياً كاملاً، واستغرقت دراسة (الخرجي)، ودراسة (العزاوي) ستة أسابيع، بينما استغرقت دراسة (السعيد) ثمانية أسابيع، ودراسة (العبدلي) استغرقت شهرين، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (العتابي) في المدة المستغرقة والبالغة أحد عشر أسبوعاً.

- اتفقت الدراسات جميعها، وكذلك الدراسة الحالية في تدريس الباحث أفراد العينة بنفسه.

### ٣- الإفادة من الدراسات السابقة

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في أمور عدة منها:

١- الاهتمام إلى المصادر التي تفيد البحث.

٢- التصميم التجريبي.

٣- منهجية البحث.

٤- تكافؤ الأفراد.

٥- الوسائل الإحصائية.

٦- تحليل وعرض النتائج وتفسيرها.

جدول (٨)  
جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

عدد الفقرات	عدد الفقرات						مجموع الأهداف السلوكية	الأهداف السلوكية						الأهمية النسبية	الصفحات	المواضيع
	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة		%٥ تقويم	%٨ تركيب	%٨ تحليل	%١٥ تطبيق	%٣٢ فهم	%٣٢ معرفة			
٢	-	-	-	-	١	١	١٠	١	١	١	-	٣	٤	٥	٢	الحكم ظاهرة اجتماعية
٥	-	-	-	١	٢	٢	٨	-	-	-	٤	١	٣	٩	٤	فلسفة الحكم
٣	-	-	-	١	١	١	٨	-	١	١	١	١	٤	٧	٣	الإسلام والدولة
١٨	١	١	١	٣	٦	٦	٣٢	٢	٢	٢	٤	١٢	١٠	٣٥	١٥	الشورى
٢٢	١	٢	٢	٣	٧	٧	٣٥	٢	٣	٣	٥	١٣	٩	٤٤	١٩	رئاسة الدولة
٥٠	٢	٣	٣	٨	١٧	١٧	٩٣	٥	٧	٧	١٤	٣٠	٣٠	١٠٠	٤٣	المجموع



## ١ - التصميم التجريبي

يعد منهج الدراسات التجريبية من أفضل مناهج البحث العلمي في دراسة العلاقات السببية التي تربط ظاهرة ما والمتغيرات التي أدت إليها (الصمادي، ١٩٩٦: ١١)، ويتطلب البحث التجريبي تصميماً تجريبياً يكون بمثابة الهيكل العام للتجربة (الداهري، ٢٠٠٠: ٤٠).

والتصميم التجريبي عبارة عن " مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة " (داؤد، ١٩٩٠: ٢٥٦). والذي إذا أحسن الباحث وضعه، وصياغته فإنه يضمن الهيكل السليم والاستراتيجية المناسبة التي تضبط له بحثه، وتوصله إلى نتائج يمكن التعويل عليها في الإجابة عن الأسئلة التي طرحها مشكلة البحث، وفروضه (الزوبعي، ١٩٨١: ١٠٢).

وقد اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً لثلاث مجموعات الأولى تجريبية تدرس بطريقة (الاستشكاف الموجه)، والثانية تجريبية تدرس بطريقة (المناقشة)، والثالثة ضابطة تدرس بالطريقة (التقليدية)، وكما موضح في الجدول (١).

### جدول (١)

#### التصميم التجريبي

المتغير التابع	المتغير المستقل	نوع المجموعة
التحصيل	طريقة الاستشكاف الموجه	المجموعة التجريبية الأولى
	طريقة المناقشة	المجموعة التجريبية الثانية
	الطريقة التقليدية	المجموعة الضابطة

## ٢- مجتمع البحث وعينته

يتطلب البحث الحالي مدرسة واحدة من بين المدارس الثانوية والإعدادية في بغداد/ الرصافة الأولى، وأن لا يقل عدد شعب الصف الخامس الإعدادي الأدبي فيها عن ثلاث شعب، وبلغ عدد تلك المدارس (٨٤) مدرسة بين الثانوية والإعدادية.

### عينة المدارس:

بعد تحديد مجتمع البحث اختارت الباحثة مديرية تربية بغداد/ الرصافة الأولى على نحو قصدي، واختارت منها إعدادية (خولة بنت الأزور للبنات) على نحو قصدي أيضاً ولأسباب الآتية:

١- وجود ثلاث شعب فيها للصف الخامس الأدبي.

٢- قرب المدرسة من سكن الباحثة.

٣- معظم الطالبات من رقعة جغرافية واحدة، ومن ثم تقارب مستوياتهن الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.

٤- تعاون إدارة المدرسة مع الباحثة، في تسهيل مهمتها.

### عينة الطالبات:

بعد أن زارت الباحثة إعدادية (خولة بنت الأزور للبنات) ومعها كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى لتسهيل مهمتها في الملحق (١)، وجدت أن الصف الخامس الأدبي فيها مكون من ثلاث شعب مجموع عدد طالباتها (٦٤) طالبة، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى وبواقع (١٨) طالبة ومثلت شعبة (ج) المجموعة التجريبية الثانية وبواقع (٢٢) طالبة، ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة وبواقع (٢٤) طالبة.

### ٣- تكافؤ مجموعات البحث

وفيه تثبت الباحثة من التكافؤ بين طالبات التجربة في العوامل التي تراها

تؤثر في نتائج البحث وهي:

#### أ- العمر:

بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية الأولى (٢١٩,٢) شهراً وانحراف معياري (١٢,٩)، ومتوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية الثانية (٢١١,٧) شهراً، وانحراف معياري (٦,٥)، ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (٢١٥,٥) شهراً وانحراف معياري (٩,٧)، وعند استعمال تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفرق بين أعمار طالبات المجموعات الثلاث ، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة المحسوبة (٢,٩) أصغر من القيمة الجدولية (٣,١٥) وبدرجتي حرية (٦١ ، ٢) وهذا يدل على أن مجموعات البحث الثلاث متكافئة في العمر الزمني، والجدول (٢) يبين ذلك والملحق (٣) يوضح أعمار الطالبات محسوباً بالشهور .

#### جدول (٢)

مصدر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات والقيمة الفائية المحسوبة والجدولية

لأعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث محسوبة بالأشهر

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	النسبة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٣,١٥	٢,٩	٢٧٩,١	٢	٥٥٨,٢	بين المجموعات
			٩٥,٧	٦١	٥٨٣٧,٢	داخل المجموعات
				٦٣	٦٣٩٥,٤	الكلية

## ب- تحصيل الطالبات في مادة التربية الإسلامية لنصف السنة:

اعتمدت الباحثة في تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في التحصيل على متوسطات مجموع درجات امتحانات نصف السنة في مادة التربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤)، إذ بلغ متوسط الدرجات في مادة التربية الإسلامية للمجموعة التجريبية الأولى (٦٦,٩٤) درجة وبانحراف معياري قدره (١٤,٠٤)، في حين كان متوسط الدرجات للمادة نفسها عند المجموعة التجريبية الثانية (٦٦,٢) درجة بانحراف معياري قدره (٩,٩٢)، أما متوسط الدرجات للمادة نفسها وللمجموعة الضابطة فبلغ (٦٩,٥٨) درجة بانحراف معياري قدره (١٥,٨٤)، وعند حساب دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين باستعمال تحليل التباين الأحادي، أتضح أنها ليست ذات دلالة إحصائية كون القيمة المحسوبة (٠,٣٩٨) هي أصغر من القيمة الجدولية (٣,١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجاتي حرية (٢, ٦١)، والجدول (٣) يوضح ذلك، كما أن الملحق (٤) يبين درجات مجموعات البحث الثلاث في مادة التربية الإسلامية في نصف السنة.

### جدول (٣)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسط المجموعات الثلاث في متغير

التحصيل في مادة التربية الإسلامية لنصف السنة

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	النسبة الفئوية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٣,١٥	٠,٣٩٨	٧٣,٠٢٩	٢	١٤٦,٠٥٩	بين المجموعات
			١٨٣,٤١١	٦١	١١١٨٨,٠٥١	داخل المجموعات
				٦٣	١١٣٣٤,١٠٩	الكلي

### ج- التحصيل الدراسي للأب:

استعانت الباحثة بالبطاقة المدرسية للحصول على المعلومات الخاصة بتحصيل الآباء لعينة البحث، ولحساب دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث استعملت الباحثة مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) وسيلة إحصائية\*، وأتضح أن قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة (٢,٠٤٣) أصغر من قيمة (كا<sup>٢</sup>) الجدولية البالغة (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤). وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الأب في المجموعات الثلاث والجدول الآتي يوضح ذلك:

#### جدول (٤)

نتائج مربع (كا<sup>٢</sup>) للفروق بين المجموعات الثلاث في متغير التحصيل الدراسي للأب

المجموعة	أمي	ابتدائي	متوسط	إعدادية	معهد فما فوق	قيمة مربع كاي		درجة الحرية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	٢	٦	٦	١	٣	٢,٠٤٣	٩,٤٩	٤
التجريبية الثانية	١	٧	٥	٤	٥			
الضابطة	١	١٠	٥	٨				

### د- التحصيل الدراسي للأم:

استخلصت الباحثة المعلومات الخاصة حول التحصيل الدراسي للأم بالطريقة نفسها للفقرة السابقة، ولحساب دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث استعملت الباحثة مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) وسيلة إحصائية\*، وأتضح أن قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة (٣,٨٧٢) أصغر من قيمة (كا<sup>٢</sup>) الجدولية البالغة (٩,٤٩) عند مستوى

\* تم دمج الخليتين (أمي ، والابتدائي)، والخلايا (إعدادية ومعهد فما فوق) لكون التكرار المتوقع أقل من (٥).

\* تم دمج الخلايا (متوسطة، وإعدادياً، ومعهد فما فوق)، لكون التكرار المتوقع لها أقل من (٥).

دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤). وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الأم في المجموعات الثلاث والجدول (٥) يوضح ذلك:

### جدول (٥)

نتائج مربع (كا<sup>٢</sup>) للفرق بين المجموعات الثلاث في متغير التحصيل الدراسي للأم

درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		معهد فما فوق	إعدادية	متوسط	ابتدائي	أمي	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة						
٤	٠,٠٥	٩,٤٩	٣,٨٧٢		٢	٢	٧	٧	التجريبية الأولى
				٢	١	٤	١١	٤	التجريبية الثانية
					٢	٤	١٤	٤	الضابطة

### هـ- المعلومات السابقة في مادة التربية الإسلامية:

لغرض زيادة التكافؤ بين المجموعات الثلاث أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً قبلياً، وبعد معالجة النتائج إحصائياً، بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأولى (١٦,١٦)، وبانحراف معياري (١,٨٨)، والمجموعة التجريبية الثانية (١٦,٦٨)، وبانحراف معياري (١,٦٤)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (التقليدية) (١٦,٢٠)، وبانحراف معياري (٢,٤٦)، وعند استعمال تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفرق في درجات الاختبار بين المجموعات الثلاث، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٤١٥)، وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,١٥)، وبدرجتي حرية (٢ - ٦١) مما يدل على أن مجموعات البحث الثلاث متكافئة إحصائياً في الاختبار التحصيلي القبلي الجدول (٦) يوضح ذلك

## جدول (٦)

مصدر التباين ومجموع المربعات، ومتوسط المربعات، والقيمة الفائية المحسوبة،  
والجدولية لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي القبلي

الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	النسبة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٣,١٥	٠,٤١٥	١,٧٥٢	٢	٣,٥٠٣	بين المجموعات
			٤,٢١٧	٦١	٢٥٧,٢٣١	داخل المجموعات
				٦٣	٢٦٠,٧٣٤	الكلية

### ٤- أثر الإجراءات التجريبية

عملت الباحثة على الحد من أثر هذا العامل، والمتمثل في:

#### أ- المادة الدراسية:

كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعات البحث الثلاث (التجريبية الأولى،  
الثانية، والمجموعة الضابطة) والمتضمنة (خمسة مباحث) من كتاب التربية  
الإسلامية المقرر للصف الخامس الأدبي.

#### ب- التدريس:

عملت الباحثة على ضبط هذا العامل من خلال تدريسها مجموعات البحث  
الثلاث (التجريبية الأولى، والتجريبية الثانية، والمجموعة الضابطة).

#### ج- الحرص على سرية البحث:

اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة الدراسة،

وأهدافها.

#### د- توزيع الحصص:

سيطرت الباحثة على هذا المتغير من خلال توزيع الحصص على مجموعات البحث الثلاث، إذ كانت تدرس ثلاث حصص أسبوعية بواقع حصة واحدة لكل مجموعة، بحسب منهج توزيع حصص التربية الإسلامية المعمول به في المدارس.

#### هـ- الوسائل التعليمية:

تشابهت الوسائل التعليمية بين المجموعات الثلاث متمثلة بالكتاب المدرسي، والطباشير الملون، والسبورة.

#### و- بناية المدرسة:

طبقت التجربة في مدرسة واحدة متشابهة الظروف وبهذا استبعد أثر هذا العامل في نتائج التجربة أيضاً.

#### ز- المدة الزمنية:

كانت المدة المحددة واحدة وللمجموعات الثلاث، إذ بدأت بتاريخ (٢٠٠٤/٢/١٥) وأنتهت في (٢٠٠٤/٤/٢٩).

#### ٥- صياغة الأهداف السلوكية.

إن الهدف السلوكي هو ما يتحقق لدى الطلبة في صورة ناتج تعليمي بعد مرورهم في خبرة تعليمية نظمت بإشراف المعلم، وتوجيهه (قطامي، ٢٠٠١: ١١٣).

ويحدد نوع السلوك الذي سوف يظهره الطالب بعد تعلمه لمادة، أو مهارة (علي، ب-ت: ٦٤)، وترتبط الأهداف السلوكية بالدروس اليومية للوحدات التدريسية (حمدان، ب-ت: ١٢٧)، وعادة ما تصاغ الأهداف السلوكية بعبارات تصف السلوك الذي يتوقع أن يظهره المتعلم نتيجة مروره بخبرة أو موقف تعليمي معين، وهي بذلك تكون ذات فائدة كبيرة للمعلم، إذ أنها تكون بمثابة مؤشرات



مشاهدة تدل على مدى إتمام عملية التعلم ومن ثم قياس نتائجها (السعدي، ٢٠٠٤: ٣٧).

وتتضح أهمية تحديد الهدف السلوكي في عملية تخطيط التعلم وتقليل العشوائية في الأنشطة والإجراءات. وأسلوب التقويم، وتوزيع الزمن (قطامي، ٢٠٠١: ١١٣)، وقد توصل علماء النفس ومنهم بلوم (Bloom) إلى تصنيف الأهداف التعليمية إلى المجالات الثلاثة المعرفية، والوجدانية، والنفس حركية (السعدي، ٢٠٠٤: ٣١)، والمجال المعرفي يتضمن الأهداف أو نتائج التعلم التي تتعلق بالمعلومات، والمهارات العقلية المعرفية ويندرج تحتها ستة مستويات رئيسية هي: (المعرفة (التذكر) والفهم (الاستيعاب) والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، مرتبة ترتيباً هرمياً مبتدئاً بالمستوى الأدنى (التذكر) الذي يمثل قاعدة الهرم، ومنتهاً بالمستوى الأعلى (التقويم) الذي يمثل قمة الهرم (البجة، ٢٠٠٠: ٧٣).

وأن الأهداف السلوكية تجعل من السهولة تقويم نجاح التعلم، أو نقاط ضعفه لدى الطالب (رتشي، ١٩٨٢: ٣٧٤).

ولقد حددت الباحثة أهدافاً سلوكية في ضوء محتوى المادة العلمية، والأهداف التربوية العامة التي وضعتها وزارة التربية، معتمدة على تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي، وللمستويات الستة: (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب والتقويم) وقد عرضت الباحثة ما صاغته من أهداف سلوكية على مجموعة من الخبراء المتخصصين كما مبين بالملحق (٦) للتعرف على آرائهم في مدى صلاحية هذه الأهداف، وبلغت الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٩٣) هدفاً ملحق (١٢)، موزعة بين محتوى المادة الدراسية والجدول (٧) يوضح ذلك:

### جدول (٧)

عدد الأهداف السلوكية إزاء المادة العلمية وتوزيعها على مستويات المجال المعرفي

## الستة لتصنيف بلوم

المجموع	الأهداف السلوكية						المادة العلمية
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	
١٠	١	١	١	-	٣	٤	الحكم ظاهرة اجتماعية
٨	-	-	-	٤	١	٣	فلسفة الحكم
٨	-	١	١	١	١	٤	الإسلام والدولة
٣٢	٢	٢	٢	٤	١٢	١٠	الشورى
٣٥	٢	٣	٣	٥	١٣	٩	رئاسة الدولة
٩٣	٥	٧	٧	١٤	٣٠	٣٠	المجموع

### ٦- إعداد الخطط التدريسية:

تُعد خطة الدرس اليومية الإطار الذي يسير على نهجه المعلم في تدريسه اليومي (السعدي، ٢٠٠٤: ٧٢)، فالتخطيط للتدريس عملية تصور، وتدبر مسبق لكيفية تنفيذ عملية التعلم والتعليم التي سيقوم بها المعلم لتلاميذه داخل الصف بشكل منظم، ومرسوم وهادف، (الأمين، ١٩٨٦: ٢٢٨). ويتوقف نفع الخطة على شكلها، الذي يختلف تبعاً لأنواع الدروس، والمدرسين، فالبعض يفضلها تفصيلية، والبعض الآخر يفضل وضع مذكرات مختصرة عن المادة والطريقة (ريان، ١٩٩٩: ٣٠٤).

ولذا فإن إعداد الخطة التدريسية من متطلبات التدريس الناجح، وعليه فقد أعدت الباحثة خططاً تدريسية أنموذجية مناسبة للموضوعات التي درستها في مادة التربية الإسلامية لكل من طريقة الاستكشاف الموجه (التجريبية الأولى) وطريقة المناقشة (التجريبية الثانية)، والطريقة التقليدية (الضابطة)، وبعد عرضها على الخبراء والمتخصصين، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم، لتعديل صياغتها الملحق (٦)، وبناءً على ما أبدوه من ملاحظات فقد تم تعديل بعض الفقرات وأصبحت

جاهزة للتنفيذ الملاحق (٨، ٩، ١٠).

#### ٧- أسلوب إجراء التجربة:

بعد استكمال متطلبات التجربة باشرت الباحثة بتطبيقها يوم (٢٠٠٤/٢/١٥)، وقد درّست الباحثة طالبات مجموعة البحث الثلاث بنفسها، إذ درست طالبات المجموعة التجريبية الأولى مادة التربية الإسلامية بطريقة الاستكشاف الموجه، ودرست طالبات المجموعة التجريبية الثانية مادة التربية الإسلامية بطريقة المناقشة، ودرست طالبات المجموعة الثالثة مادة التربية الإسلامية بالطريقة التقليدية، وقد درست الباحثة طالبات المجموعات الثلاث المادة المقررة على وفق خطط تدريسية أعدت لهذا الغرض الملاحق (٨، ٩، ١٠).

#### ٨- أداة البحث

تعد الاختبارات من أهم جوانب العملية التعليمية التي يتم عن طريقها معرفة المستوى الذي تم تحصيله عند المتعلم (منصور، ٢٠٠١: ٣٥٥). فهي من أهم وسائل التقويم الأكثر استعمالاً (الرشيدي، ١٩٩٩: ١١١). ويتطلب البحث الحالي من الباحثة إعداد اختبار تحصيلي، لقياس تحصيل طالبات المجموعات الثلاث (التجريبية الأولى، والتجريبية الثانية، والضابطة) عند نهاية التجربة؛ لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل (طريقة التدريس) بالمتغير التابع (التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية).

#### \* بناء الاختبار التحصيلي

يعد الاختبار التحصيلي خطوة نظامية لتقدير واقع تعلم الفرد، والمجموعة، فهو الأسلوب الذي يستعمل في تعيين، وتحديد تحصيل المتعلم داخل الصف (البغدادي ١٩٨٦: ١٠٣)، ويمكن تعريفه بأنه " ذلك الإجراء المنظم الذي يرمي إلى تحديد مقدار ما تعلمه الطالب في موضوع ما " (البجة، ٢٠٠٠: ١٦٠).

وبالنظر لعدم وجود اختبار تحصيلي مقنن في مادة التربية الإسلامية أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً على وفق الإجراءات الآتية:

#### أ- إعداد الخريطة الاختبارية:

أعدت الباحثة خريطة اختبارية اشتملت على الموضوعات الخمسة التي درستها الباحثة أثناء التجربة، والتي أحتوى عليها كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي (الأدبي)، وفي ضوء الأهداف السلوكية للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom)، (التذكر، والفهم والتطبيق والتحليل، والتركيب، والتقويم)، وحددت الباحثة نسبة أهمية الموضوعات في ضوء عدد صفحات كل موضوع، أما نسبة أهمية مستويات الأهداف فقد حددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى والجدول (٨) يوضح ذلك.

واستخرجت الباحثة عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي لكل مستوى من الخريطة الاختبارية، وحددت فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع في ضوء نسبة أهمية المحتوى (الموضوعات)، وعدد الفقرات الكلي.

هنا موقع الجدول العرضي

## ب- صياغة أسئلة الاختبار:

اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من خمسة أسئلة، من نوع الأسئلة (المقالية والموضوعية)، وتكونت الأسئلة الموضوعية من أربع مجموعات: اختبار الصح والخطأ، واسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة التكميل، وأسئلة المطابقة (المزوجة).

### (١) الاختبارات المقالية:

يطلق على هذا النوع من الاختبارات بالمقالية، لأن الإجابة عنها تلجئ الطلاب إلى الكتابة باستفاضة (البجة، ٢٠٠٠: ١٦٢)، وتتميز بخصائص الاستجابة الحرة غير المقيدة (البغدادى، ١٩٨٦: ١٨٥). إذ يتدرب الطالب على تنظيم أفكاره، وعرضها بطريقته الخاصة، ويعمل هذا النوع من الاختبار على تطوير قدرة الطالب على الكتابة الإملائية السليمة، وتركيب الجمل، واستعمال المفردات في مكانها الصحيح لتؤدي المعنى الصحيح (دندش، ١٩٨٩: ٢٥٧). ويرى (وسلي ورونسكي) (Wesley and Wronski)، أن الاختبارات المقالية استعملت بصورة واسعة لتقويم المقدرة على التذكر والتنظيم والتركيب (البغدادى، ١٩٨٦: ١٢٢).

### (٢) الاختبارات الموضوعية:

تعد من أهم الوسائل لتقويم التحصيل لأنها تتمتع بدرجة عالية من الصدق، والثبات، والموضوعية (اللقاني، ١٩٧٨: ٢٩٧)، وتمتاز بتنوع الأسئلة لتقيس الأهداف المختلفة، وتغطي الجزء الذي يقوم المدرس بتقويمه، وكذلك سهولة التصميم (منصور، ٢٠٠١: ٣٦٠)، وتكون هذه الاختبارات على أنواع منها ما أعتمده الباحثة وعلى النحو الآتي:

#### (أ) - اختبار الصح والخطأ:

وهذا الاختبار شائع لأنه يمكن كتابته بسهولة، ويمكن بناؤه بشكل مباشر والعبارات المستعملة في بناء هذا الاختبار، أما أن تكون صحيحة تماماً، أو خاطئة تماماً (توق، ١٩٨٤ : ٣٣٩). وينبغي أن تكون عباراته قصيرة وواضحة، وليست إيحائية، ويحسن أن تكون قدر الإمكان مما لا يسمح للطالب بالتخمين في الإجابة عنها (القوصي، ١٩٥٦ : ٤٤).

#### (ب) - أسئلة الاختيار من متعدد

يعد هذا الاختبار من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية، ويمكن للمعلم من خلاله قياس قدرات عقلية عليا، وقدرة الطلاب على الفهم والاستيعاب والتطبيق، والتحليل، والتركيب (نشوان، ١٩٨٩ : ٢٦١)، وتتكون فقرة الاختيار من متعدد من الدعامة، والبدايل، والدعامة هي التي تقدم المشكلة، أما البدائل فهي الحلول المفترضة للمشكلة (البغدادى، ١٩٨٩ : ١٣٦). وإن تأثير عامل المصادفة ليس موجوداً في هذا النوع من الاختبار، إذ أن الجواب الصحيح من ضمن ثلاث إجابات أخرى خطأ فإذا اعتمد الطالب على مجرد التخمين، فإن الاحتمال يكون ضعيفاً في أنه ينتقي الجواب الصحيح (القوصي، ١٩٥٦ : ٤٥).

#### (ت) - أسئلة التكميل:

هي الأسئلة التي تتطلب من الطالب إكمال العبارات الناقصة حتى يتم معناها (السعدي، ٢٠٠٤ : ١٠٤)، ويمكن جعل هذه العبارات طويلة، أو قصيرة، كما يمكن كذلك طلب كتابة كلمة أو كلمتين، وأن طول العبارة يؤثر على موضوعية هذه الاختبارات (القوصي، ١٩٥٦ : ٤٦)، وغالباً ما تقيس هذه الاختبارات الحقائق، والمعارف التي لا خلاف حولها، فتكون كلمات الإجابة محددة وواضحة لا يختلف حولها الطلبة (الرشيدى، ١٩٩٩ : ١١٦).

### (ث) - أسئلة المطابقة (المزوجة):

يتكون هذا الاختبار عادة من مجموعتين من العبارات، ويطلب البحث لكل عبارة من إحداهما عن العبارة الشديدة الارتباط فيها من المجموعة الأخرى (القوسي، ١٩٥٦: ٤٦) ولا بد أن تكون المجموعة الثانية من العبارات أكثر عدداً حتى يقل دور التخمين في الإجابة (جابر، ١٩٦٧: ١٦٨). ويمتاز هذا الاختبار بسهولة إعدادة مقارنة ببقية أنواع الاختبارات الموضوعية ويكسب الطالب مهارة اكتشاف العلاقات بين المعلومات، والحقائق، والقدرة على التذكر، والملاحظة، وإمكانية الحدس فيه ضعيفة (محمد، ١٩٩٩: ١٩).

وقد جاء إعداد الاختبار التحصيلي الذي وضعته الباحثة منسجماً مع هذه الأنواع من الأسئلة الاختبارية الموضوعية، والمقالية.

### ت - صدق الاختبار:

من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستخدم الاختبار التأكد منها، ويقصد به ((مقدرة الاختبار على مقياس ما وضع من أجله)) (داؤد، ١٩٩٠: ١١٨). وإن تحقيق صدق الأداة هو أكثر أهمية من تحقيق الثبات لأنه من المحتمل أن تكون الأداة ثابتة، ولكنها غير صادقة (عبد الحفيظ، ٢٠٠٠: ١٧٤). والاختبار يكون صادقاً إذا تمكن من قياس مدى تحقيق الأهداف الدراسية التي وضع من أجلها (داؤد، ١٩٩٠، ١٩٩).

### (١) الصدق الظاهري:

وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري من خلال عرض الاختبار على عينة من المحكمين والمتخصصين كما موضح في الملحق (٦) لآبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه، وبعد أن جمعت الباحثة آراء الخبراء وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات، وأعدت صياغة بعضها الآخر وحذفت بعض الفقرات؛ لأنها لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددتها كتب الإحصاء بـ (٨٠%) من مجموع الخبراء الكلي.



## (٢) اختبار العينة الاستطلاعية:

طبقت الباحثة الاختبار الاستطلاعي على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات مدرسة (إعدادية الوثبة للبنات)، علماً أن هذه العينة قد درست الموضوعات نفسها التي درستها عينة البحث، لغرض التوصل إلى معرفة الوقت المستغرق للإجابة عنها، وكان إجراء الاختبار في يوم السبت الموافق (٢٤/٤/٢٠٠٤م)، ومن خلال تطبيق الاختبار توصلت الباحثة إلى تحديد الزمن المناسب للاختبار، وذلك من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقته أسرع طالبة، والزمن الذي استغرقته أبطأ طالبة ومن ثم حساب زمن الاختبار باستعمال المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالبة} + \text{زمن أبطأ طالبة}}{2}$$
$$50 = \frac{100}{2} = \frac{40 + 60}{2}$$

فالوقت المناسب هو ٥٠ دقيقة.

## (٣) تحليل فقرات الاختبار:

ينبغي على مصمم الاختبار أن يحلل مفردات الاختبار لتحديد مؤشرات الصعوبة والتمييز، لكل مفردة من مفردات الاختبار (منسي، ١٩٨٩: ٢١٤). وبعد أن طبقت الباحثة الاختبار على عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي، تكونت من (١٠٠) طالبة أخترن قصدياً من (إعدادية الوثبة للبنات)، وهي من المدارس الإعدادية، والثانوية في بغداد، مديرية تربية الرصافة الأولى. صححت الباحثة الإجابات ورتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت أعلى، وأدنى (٢٧%) لتمثلا المجموعتين

المتطرفتين في حساب مستوى صعوبة الفقرة، وقوة تمييزها، وقد بلغ عدد الطالبات في كل مجموعة من المجموعتين العليا (٤٥) درجة وأوطأ درجة في المجموعة الدنيا (١٧) درجة ثم حسبت قوة تمييز الفقرة، وصعوبتها على ما يأتي:

#### (أ) مستوى صعوبة الفقرة:

تعد صعوبة مفردات الاختبار من الخصائص التي تلعب دوراً مهماً في الاختبارات، وتؤثر في إجابات الأفراد عن مفرداتها (علام، ٢٠٠٠: ٢٦٨). ويمكن تعريف معامل الصعوبة بأنه (نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة) (عودة، ١٩٩٣: ٢٨٩).

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية أتضح أنها تتراوح بين (٠,٣٠-٠,٧٧) الملحق (١٣).

#### (ب) قوة تمييز الفقرة:

وتعنى قوة تمييز الفقرة (إمكانية قياس الفروق الفردية بواسطة مفردات الاختبار) (علام، ٢٠٠٠: ٢٧٧)، فإذا كان الهدف من الاختبار هو لمعرفة الفروق الفردية فمعامل التمييز مهم جداً، ويكون معامل التمييز (٣٠%)، والأفضل أن يكون أكثر من ذلك (أبو جلاله، ١٩٩٩، ٢٢٣). ولحساب قوة التمييز استعملت الباحثة المعادلة الخاصة بذلك، وقد أتضح أن قوة تمييز فقرات الاختبار المعد تتراوح بين (٠,٣٠-٠,٧٤) الملحق (١٣).

#### (٤) ثبات الاختبار:

المقصود بثبات الاختبار هو (التوصل إلى النتائج نفسها عند تطبيق الأداة في مدتين مختلفتين، وفي حدود زمن ينحصر في أسبوع أو أسبوعين عادة) (داؤد، ١٩٩٠: ٣٤٥).

ويعرف الثبات إحصائياً بأنه (نسبة التباين الحقيقي الى التباين الكلي، أو مربع معامل الارتباط بين العلاقات الحقيقية، العلاقات الظاهرية (عودة، ١٩٩٣، ٣٥١). وأن معامل الثبات يكون أكثر فائدة في تشخيص الاختبارات الضعيفة، ولتسجيل أن ذلك الاختبار لا يحتمل أن يكون على درجة عالية من الصحة (لنكوست، ١٩٧٢: ٣٥١) ولحساب ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، وعلى النحو الآتي:

#### \* طريقة التجزئة النصفية:

استعملت الباحثة هذه الطريقة؛ لقلّة تكاليفها، وسرعتها، وتوفير الوقت ومن ثم تقلل آثار الملل (داود، ١٩٩٠: ١٢٣)، وفيها يتم تجزئة الاختبار إلى جزئين متكافئين، ويضم أحد الجزئين الفقرات الفردية، ويضم الجزء الثاني الفقرات الزوجية، ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات الفردية، والزوجية (عبد الحفيظ، ٢٠٠٠: ١٧٩)، وقد سحبت الباحثة (٥٠) ورقة بطريقة عشوائية من إجابات الطالبات، ثم جمعت الفقرات الفردية على جهة، والفقرات الزوجية على جهة أخرى، أي قسمت هذه الدرجات على مجموعتين أحدهما تمثل درجات الفقرات الفردية، والأخرى تمثل درجات الفقرات الزوجية.

وتم حسابه باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية (محمد، ١٩٨٨، ٧٠)، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٢٧١) وقد صحح بمعادلة سبيرمان براون فأصبح معامل الثبات (٠,٨٤٢٠) وهو معامل ارتباط عالٍ، إذ تعد الاختبارات غير المقننة جيدة إذ بلغ معامل ثباتها (٠,٦٨) فما فوق (William,1966:22).

#### ث- تطبيق الاختبار:

بعد انتهاء التجربة طبقت الباحثة الاختبار الذي أعدته لهذا الغرض على عينة البحث (التجريبية الأولى، والتجريبية الثانية، والضابطة)، وكان ذلك في يوم الخميس (٢٩/٤/٢٠٠٤) الساعة (٨,٥٠) دقيقة صباحاً، وقد أخبرت الباحثة عينة البحث قبل أسبوع من موعد الامتحان للاستعداد والتهيؤ واستعانت بعدد من المدرسات في عملية المراقبة من المدرسة نفسها، وكان دور الباحثة الإشراف على سير عملية الاختبار والمشاركة في المراقبة.

### ج- تصحيح الاختبار:

قامت الباحثة بتصحيح إجابات الطالبات عينة البحث فخصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة غير الصحيحة، وقد عوملت الفقرات المتروكة، والفقرات التي وضعت لها أكثر من إشارة، والإجابات الناقصة معاملة الإجابات غير الصحيحة، وكانت الدرجة (٤٤) توصف بأعلى درجة ودرجة (١٨) توصف بأوطأ درجة.

## ٩- الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

### ١- تحليل التباين الأحادي:

استعمل في حساب دلالات الفروق بين مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي وفي إجراء عملية التكافؤ بين المجموعات الثلاث في بعض المتغيرات (فيركسون، ١٩٩١: ٢٨٧).

### ٢- اختبار مربع (كا<sup>٢</sup>):

استعمل في تكافؤ مجموعات البحث الثلاث (التجريبية الأولى، والتجريبية الثانية، والضابطة) في التحصيل الدراسي للأب، والأم.

$$\frac{(ل - ق)^2}{ق} = (كا^2) \text{ مج}$$

إذ تمثل:

(ل) = التكرار الملاحظ

(ق) = التكرار المتوقع

(المنصور، ١٩٦٧: ٤٤) (البياتي، ١٩٧٧: ٢٩٣)

### ٣- معامل ارتباط بيرسون:

استعمل في حساب معامل الثبات للاختبار بطريقة التجزئة النصفية.

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{\sqrt{[ن مج س^2 - (مج س)^2][ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}}{[ن مج س - (مج س)][ن مج ص - (مج ص)]}$$

إذ تمثل:

(ر) = معامل ارتباط بيرسون

(ن) = عدد الافراد

(س ، ص) = قيم المتغيرين (البياتي، ١٩٧٧: ١٨١) (عودة، ١٩٩٣: ٢٧٦)

٤- معامل سبيرمان - براون:

استعمل في تصحيح معامل ثبات الاختبار (طريقة التجزئة النصفية) بعد استخراجها بمعامل ارتباط بيرسون.

$$\frac{r^2}{1+r} = 11r$$

إذ تمثل:

(١١ ر) = معامل الثبات الكلي للاختبار

(ر) = معامل الثبات النصفية للاختبار (منسي، ١٩٨٩: ٢١٩)

٥- معادلة معامل الصعوبة:

استعملت في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي

عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن المفردة

$$\frac{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن المفردة}}{\text{العدد الكلي للعينة}} = \text{معامل صعوبة المفردة}$$

العدد الكلي للعينة

(علام، ٢٠٠٠، ٢٦٩)

## ٦- معادلة معامل تمييز الفقرة:

استعملت لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي

$$\text{معامل التمييز} = \frac{(ن ص ع) - (ن ص د)}{1}$$
$$\frac{1}{2}$$

إذ تمثل:

(ن ص ع) = عدد الطالبات اللاتي أجبنَّ إجابة صحيحة في المجموعة العليا

(ن ص د) = عدد الطالبات اللاتي أجبنَّ إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا

ن = عدد طالبات أحد المجموعتين (الظاهر، ١٩٩٣: ٧٩-٨٠)

## ٧- طريقة شيفيه:

استعملت في المقارنات بين مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل

$$\text{شيفيه المحسوبة} = \frac{(م - ١م)^2}{\frac{م.د.م}{2ن} + \frac{م.د.م}{1ن}}$$

إذ تمثل:

(١م) = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى

(٢م) = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية

(م.د.م) = متوسط المربعات داخل المجموعات

(١ن) = عدد أفراد المجموعة الأولى

(٢ن) = عدد أفراد المجموعة الثانية

شيفيه الدرجة = القيمة الفائية الجدولية (عدد المجموعات - ١)

(فيركسون، ١٩٩١، ٣٧٤-٣٧٥)

بعد الانتهاء من التجربة يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث، وتفسيرها، التي تتضمن معرفة أثر طريقتي الاستكشاف الموجه والمناقشة في تحصيل طالبات الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية.

#### ١- عرض النتائج

يلاحظ من نتائج الاختبار التحصيلي المعروضة في الجدول (٩) إن متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى (٣٣,٠٠)، وبانحراف معياري (٣,٦٨)، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية (٣٦,٨٦) وبانحراف معياري (٢,٦٦)، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة (٢٨,١٢)، وبانحراف معياري (٥,٠٧٦).

#### الجدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار البعدي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
٣,٦٨	٣٣,٠٠	المجموعة التجريبية الأولى
٢,٦٦	٣٦,٨٦	المجموعة التجريبية الثانية
٥,٠٧	٢٨,١٢	المجموعة الضابطة

وعند استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفرق بين درجات تحصيل هذه المجموعات الثلاث، كانت القيمة الفائية المحسوبة (٢٧,٧٢٣) أكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,١٥) عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجتي حرية (٢ ، ٦١)، وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث كما هو موضح في الجدول (١٠)

#### الجدول (١٠)

مصدر التباين ومجموع المربعات، ومتوسط المربعات، والقيمة الفائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	النسبة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	٣,١٥	٢٧,٧٢٣	٤٤١,٣٩٢	٢	٨٨٢,٧٨٤	بين المربعات
			١٥,٩٢٢	٦١	٩٧١,٢١٦	بين المجموعات
				٦٣	١٨٥٤,٠٠٠	الكلية



ولتحديد اتجاه الدلالة بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث استعملت الباحثة طريقة شيفيه (Scheffe - Method) للمقارنات المتعددة البعدية، وكانت النتائج الآتية:

أ- بلغ متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللائي درسن مادة التربية الإسلامية بطريقة الاستكشاف الموجه (٣٣,٠٠)، وانحراف معياري (٣,٦٨) ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي درسن المادة نفسها بطريقة المناقشة (٣٦,٨٦) وانحراف معياري (٢,٦٦)، وبعد استعمال طريقة شيفيه، أتضح أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٤,٨٧)، وهي أكبر من القيمة الحرجة (٣,١٥) ودرجتي حرية (٢ ، ٦١)، ولهذا تفوقت طالبات المجموعة التجريبية الثانية على طالبات المجموعة التجريبية الأولى. والجدول (١١) يوضح ذلك.

ب- بلغ متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللائي درسن مادة التربية الإسلامية بطريقة الاستكشاف الموجه (٣٣,٠٠)، وانحراف معياري (٣,٦٨)، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية (٢٨,١٢) وانحراف معياري (٥,٠٧)، وبعد استعمال طريقة شيفيه، ظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٤,٨٧٥٠)، وهي أكبر من القيمة الحرجة (٣,١٥) ودرجتي حرية (٢ ، ٦١)، ولهذا تفوقت طالبات المجموعة التجريبية الأولى على طالبات المجموعة الضابطة والجدول (١١) يوضح ذلك.

ت- بلغ متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي درسن مادة التربية الإسلامية بطريقة المناقشة (٣٦,٨٦)، وانحراف معياري (٢,٦٦)، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها

بالطريقة التقليدية (٢٨,١٢) وبانحراف معياري (٥,٠٧)، وبعد استعمال  
طريقة شيفيه، ظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت  
قيمة شيفيه المحسوبة (٣,٨٦)، وهي أكبر من القيمة الحرجة (٣,١٥)  
وبدرجتي حرية (٢ ، ٦١)، ولهذا تفوقت طالبات المجموعة التجريبية الثانية  
على طالبات المجموعة الضابطة، والجدول (١١) يوضح ذلك.

### الجدول (١١)

المتوسط الحسابي وقيمة (شيفيه) المحسوبة، والحرارة للمقارنة بين متوسط درجات  
مجموعات البحث الثلاث في التحصيل

المقارنات		المقارنة الأولى		المقارنة الثانية		المقارنة الثالثة	
المجموعات		التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	الضابطة	التجريبية الأولى	الضابطة	التجريبية الثانية
المتوسط الحسابي		٣٣,٠٠	٣٦,٨٦	٢٨,١٢	٣٣,٠٠	٢٨,١٢	٣٦,٨٦
المحسوبة	قيمة شيفيه	٨,٧٣٨٦		٤,٨٧٥٠		٣,٨٦٣٦	
الحرارة		٣,١٥		٣,١٥		٣,١٥	
الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)		دالة		دالة		دالة	

## ٢- تفسير النتائج

أظهرت النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، أن التدريس بطريقة المناقشة في مادة التربية الإسلامية يؤثر إيجابياً في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي، إذ أن هذه الطريقة تفوقت على طريقتي الاستكشاف الموجه والتقليدية، وأن طريقة الاستكشاف الموجه تفوقت على الطريقة التقليدية، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدة أسباب أهمها ما يأتي:

١- إن طريقة المناقشة أكثر فاعلية، لما تثيره في الطالبة من إطلاق لمكاتها الفكرية والعقلية، والقدرة على ربط الحقائق المعرفية وصولاً إلى الحقائق النهائية.

٢- تجعل طريقة المناقشة من المتعلم العنصر الأكثر نشاطاً، وفاعلية في العملية التربوية التعليمية.

٣- تساعد طريقة المناقشة على استحضار المعلومات والإبقاء عليها لمدة أطول، لأن الطالب يتوصل إليها بنفسه.

٤- تعمل طريقة المناقشة على زرع الثقة في نفوس الطلبة، وتمنحهم المزيد من الاحترام.

٥- تفوق طريقة الاستكشاف الموجه على الطريقة التقليدية في تدريس مادة التربية الإسلامية لأنها تشجع الطلبة على البحث، وتساعدهم على اكتشاف المعلومات.

٦- تقود طريقة الاستكشاف الموجه الطالب إلى استعمال معلوماته، وقابلياته في عمليات تفكيرية تؤدي إلى الوصول إلى النتائج.

٧- تربي هذه الطريقة في الطالب الاعتماد على النفس، واكتساب مهارة كيف يعلم نفسه.

٨- ملاءمة كل من طريقتي الاستكشاف الموجه، والمناقشة في التدريس لطالبات المرحلة الإعدادية، لما تتمتع به طالبات هذه المرحلة من نضج فكري، وعقلي متقدم.

## ١- الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

- ١- إن طريقة المناقشة هي أكثر ملاءمة وانسجاماً مع المبادئ التربوية الحديثة التي تدعو إلى جعل الطالب العنصر الأكثر فاعلية في العملية التعليمية.
- ٢- إن كل من طريقتي الاستكشاف الموجه، والمناقشة تتماشى، والدراسات التربوية الحديثة، التي تحت على فسخ أكبر قدر ممكن من الحرية والمشاركة للطلبة في العملية التعليمية التربوية.
- ٣- إن تدريس مادة التربية الإسلامية بطريقة الاستكشاف الموجه يتطلب وقتاً مضاعفاً بخلاف غيرها.
- ٤- إن التنوع في طرائق التدريس يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية بشكل أفضل.

## ٢- التوصيات

في ضوء نتائج البحث تقدمت الباحثة بالتوصيات الآتية:

- ١- اعتماد طريقة المناقشة في تدريس مادة التربية الإسلامية، لما لها من أثر فاعل في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي.
- ٢- ضرورة تدريب مدرسي مادة التربية الإسلامية، وتوجيههم إلى طريقة الاستكشاف الموجه، والمناقشة.
- ٣- تضمين كتاب التربية الإسلامية شيئاً من طرائق التدريس الحديثة، لينتسب للمدرسين الإفادة منها.

٤- حث الأجهزة التربوية المختصة بإقامة دورات تدريبية لمدرسي مادة التربية الإسلامية، لإطلاعهم على الطرائق، والأساليب الحديثة في التدريس.

#### ٥- المقترحات

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية، في مراحل دراسية مختلفة.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تحصيل مواد دراسية أخرى، ولمراحل مختلفة.
- ٣- إجراء دراسة لمعرفة أثر طريقتي الاستكشاف الموجه، والمناقشة في تنمية اتجاهات الطالبات نحو مادة التربية الإسلامية.
- ٤- إجراء دراسة لمعرفة أثر استعمال طرائق تدريسية أخرى، كطريقة حل المشكلات، والاستقصاء في تحصيل مادة التربية الإسلامية، ولمراحل دراسية مختلفة.
- ٥- تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي.

# Abstraction

The importance of any study comes from the aims to be achieved, and the way to eliminate the difficulties facing these aims. In the present study, the researcher believes in the vital role of Islamic Education for the individual and society, as this education leads to the upbringing of an aware Islamic generation having the ability to hold and keep the Islamic identity in an information age open to the other. Moreover, this education contributes to the bases of society's progress towards the stair of evolution and development in service of Islam and Muslims.

The reason for conducting the present study is the painful reality which has led to a decline in the level of teaching generally, and that of Islamic Education teaching specifically. The teaching of Islamic Education is handled traditionally every day with regard to method, technique, and means. Thus, the teacher is the pivot of the educational process, and the most effective element, and the student is but a receiver of information and facts. The student's role does not surpass the role of the listener sometimes.

Such reality leads the researcher to conduct the present study, which aims at recognizing the effect of two interactive methods of teaching of teaching, which do not neglect the student's positive role, as a centre of activity inside the classroom, and these are the guided discovery methods in the achievement of preparatory fifth grade girl students in Islamic Education classes.

In order to achieve the aim of the study, the researcher puts forward the following hypotheses:

- 1- There is no statistical significant difference at (0.05) between the achievement means of the first experimental

group studying by the guided discovery method, and the second experimental group studying by the discussion methods in Islamic Education classes.

- 2- There is on statistical significant difference at (0.05) between the achievement means of the first experimental group studying by the guided discovery method and the control group studying by the traditional methods.
- 3- There is on statistical significant difference at (0.05) between the achievement means of the second experimental group studying by the discussion method and the control group studying by the traditional method.

The sample of the study composes of (64) preparatory fifth grade girl students, after eliminating the students who have failed, in one of the schools of the General Directorate for the Education of Baghdad/ Rusafa 1.

The researcher has prepared has prepared an experimental design composed of three groups: The first group, studying by the guided discovery methods containing (18) students, the second experimental group, studying by the discussion method containing (22) students, and the control group, studying by the traditional method containing (24) students.

The researcher has extracted the equivariance of the groups, which she has taught by herself, in the following variables: chronological age, academic achievement of the parents, early achievement in Islamic Education classes, and achievement (pre-test).

The experiment last for (      ), after which an achievement (post-test) is administered. The post-test is composed of (50) items of the essay and multiple choice types, that are suitable for the six understanding levels in Bloom's Tax anomy depended by the researcher.

After analyzing the results statistically by the univariate analysis test and extracting Sheffe values for post comparisons, the following results are obtained:

- 1- There is a statistical significant difference at (0.05) between the achievement means of the first experimental group studying by the guided discovery method, and the achievement means of the second experimental group studying by the discussion methods, and the difference is for the second experimental group.
- 2- There is a statistical significant difference at (0.05) between the achievement means of the first experimental method and the achievement means of the control group studying by the traditional method, and the difference is for the first experimental group.
- 3- There is a statistical significant difference at (0.05) between the achievement means of the second experimental group studying by the discussion method and the achievement means of the control group studying by the traditional method, and the difference is for the second experimental group.

In the light of the results, the researcher recommends paying special attention to the effective methods of teaching; especially, the guided discovery and discussion methods when teaching Islamic Education, for these two methods are influential in the achievement of preparatory fifth grade girl students. The researcher induces the specialized educational circles to organize training sessions for Islamic Education teachers clarifying the importance of interactive methods in the educational process outcomes.



## ١- المصادر العربية

- ١- آل ياسين، محمد. مبادئ في طرائق التدريس العامة، صيدا، المكتبة العصرية، (ب.ت).
- ٢- الألوسي، جمال حسين. علم النفس العام، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٨٨م.
- ٣- ابن ماجة. سنن الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٠٧-٢٧٥هـ)، حقق نصوصه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد البياتي، ج ١، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم.
- ٤- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، المجلد السادس والحادي عشر، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ١٩٥٦.
- ٥- أبو جادو، صالح محمد علي. علم النفس التربوي، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٠م.
- ٦- أبو جلاله، صبحي حمدان. اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة، ط ١، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م.
- ٧- أبو غدة، عبد الفتاح. الرسول المعلم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأساليبه في التعليم، ط ١، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ١٩٩٦م.
- ٨- احبادو، ميلود ومصطفى الرياح وعبد القادر العافية. المنهج التوجيهي لتكوين المكونين في التربية الإسلامية واللغة العربية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، بيسيكو، ١٩٩٧م.
- ٩- الأحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف. طرائق التدريس، منهج، أسلوب، وسيلة، عمان - الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م.

- ١٠- الأمين، شاكر محمود وآخرون. أصول تدريس المواد الاجتماعية، للصفوف الثانية معاهد إعداد المعلمين، ط٨، مطبعة وزارة التربية، ١٩٨٦م.
- ١١- البجة، عبد الفتاح حسن. أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية الدنيا، عمان - الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م.
- ١٢- بحري، منى يونس وعائف حبيب. المنهج والكتاب المدرسي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٥م.
- ١٣- البخاري. أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، بيروت، دار الفكر، طبعة بالأوفسيت عن دار الطباعة العامة باستانبول، ١٤٠١هـ.
- ١٤- البغدادي، محمد رضا. الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس، ط٢، مكتبة الفلاح الأولى، ١٩٨٤م.
- ١٥- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، الجامعة المستنصرية، ١٩٧٧م.
- ١٦- توق، محيي الدين وعبد الرحمن عدس. أساسيات علم النفس التربوي، دار جون دايلي وأولاده، ١٩٨٤م.
- ١٧- التميمي، كريم مهدي إبراهيم. أثر استخدام الاستكشاف الموجه في التحصيل وفي تنمية التفكير الناقد لطلاب الصف الخامس الثانوي في مادة الجغرافية، "اطروحة دكتوراه غير منشورة"، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٥م.

- ١٨- جابر، جابر عبد الحميد وعائف حبيب. أساسيات التدريس، بغداد، مطبعة العاني، ١٩٦٧م.
- ١٩- جرادات، عزت وهيفاء أبو غزالة وحيزي عبد اللطيف. مدخل إلى التربية، ط٣، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية، المكتبة التربوية المعاصرة، ١٩٨٦م.
- ٢٠- الجعفري، ماهر إسماعيل وآخرون. فلسفة التربية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، كلية التربية - ابن رشد، ١٩٩٣م.
- ٢١- جمهورية العراق، وزارة التربية. دليل التربية الإسلامية للمرحلتين الابتدائية والثانوية، رافع أسعد عبد الحليم وآخرون، مطبعة الرشيد، ٢٠٠٠م.
- ٢٢- الحصري، أبو خلدون ساطع. دروس في أصول التدريس، الجزء الأول، بيروت، مطابع دار الكشاف، ١٩٥٨م.
- ٢٣- الحصري، علي منير ويوسف العيزي. طرق التدريس العامة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
- ٢٤- الحمادي، يوسف. أساليب تدريس التربية الإسلامية لمعلمي التربية الإسلامية وطلابها في كليات التربية بالوطن العربي والإسلامي، الرياض، دار المريخ للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م.
- ٢٥- حمدان، محمد زياد. التنفيذ العلمي للتدريس بمفاهيم نفسية وتربوية حديثة، عمان - الأردن، دار التربية الحديثة، (ب.ت).
- ٢٦- الخزرجي، صباح ظاهر نصيف. أثر استخدام طريقة المناقشة الاجتماعية في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادية العام في مادة الجغرافية، رسالة

- ماجستير غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٥م.
- ٢٧- خضير، صلاح الدين. قراءات في المناهج وطرق التدريس، الدار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٩٣م.
- ٢٨- الخوالدة، ناصر أحمد ويحيى إسماعيل عيد. طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، دار حنين للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م.
- ٢٩- الداهري، صالح حسن ووهيب مجيد الكبيسي. علم النفس العام، أريد - الأردن، دار الكندي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
- ٣٠- داؤد، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن. مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، ١٩٩٠م.
- ٣١- دريب، محمد جبير. أثر استخدام طريقة الاستكشاف الموجه في تحصيل طالبات الصف الثالث كيمياء في مادة الكيمياء اللاعضوية -العملي-، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/ابن الهيثم-جامعة بغداد، ١٩٩٧م.
- ٣٢- دسوقي، كمال. نخيرة علوم النفس، المجلد الأول، القاهرة، دار الدولية للنشر والتوزيع، (ب.ت).
- ٣٣- دندش، فايز مراد والأمين عبد الحفيظ. دليل التربية وإعداد المعلمين، الناشر دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، ٢٠٠٢م.
- ٣٤- دنيا، محمد طنطاوي. استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٨٢م.
- ٣٥- رالف، ن. وين؛ ترجمة وتقديم: محمد علي. دويان. قاموس جون ديوي

- للتربية (مختارات من مؤلفاته)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٤م.
- ٣٦- الرحيم ، أحمد حسن. صلة المدرسة بالمجتمع، النجف الأشرف، مطبعة الآداب، ١٩٦٧م.
- ٣٧- رضا، أحمد. معجم متن اللغة، المجلد الخامس، بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة، ١٩٥٦م.
- ٣٨- الرشدان، عبد الله زاهي. تاريخ التربية، دار وائل للنشر، ٢٠٠٢م.
- ٣٩- الرشيدى، سعد وآخرون. المناهج الدراسية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م.
- ٤٠- الروابدة، عبد الرؤوف. تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وانعكاساتها على المعلم العربي، رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية، المجلد السادس والثلاثون، العدد الرابع، ١٩٩٥م.
- ٤١- ريان، فكري حسن. التدريس - أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه، تطبيقاته، ط٤، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩م.
- ٤٢- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني. تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مصطفى حجازي، الجزء السابع عشر والرابع والعشرون، (ب.ت).
- ٤٣- الزبيدي، وفاء كاظم، سليم عبيد. صعوبات تعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٠م.
- ٤٤- الزوبعي، عبد الجليل ومحمد الغنام. مناهج البحث في التربية، بغداد،

مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١م.

٤٥- زيتون، عايش محمود. أساليب تدريس العلوم، عمان - الأردن، الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م.

٤٦- السامرائي، هاشم وآخرون. طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ط٣، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩٤م.

٤٧- السرحان، محيي هلال. أصول تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية في المدارس الثانوية، بغداد، مطبعة الرشاد، ١٩٨٩م.

٤٨- السعدون، عادلة علي ناجي. أثر الأساليب العلاجية للتعلم من التمكن في التحصيل والاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة "أطروحة غير منشورة"، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٣م.

٤٩- السعدي، ساهرة عباس قنبر. مهارات التدريس والتدريب عليها (نماذج تدريبية على المهارات)، عمان - الأردن، الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.

٥٠- السعيد، سليمة جبار. أثر طريقة الاستكشاف الموجه في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٠م.

٥١- السكران، محمد. أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، عمان - الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.

٥٢- السلامي، جاسم محمد. تقويم الاداء لمعلمي آدب الأطفال والقواعد النحوية في ضوء الكفايات التعليمية، عمان - الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، (ب.ت).

٥٣- سمك، محمد صالح. فن التدريس للتربية الدينية وارتباطاتها النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٣م.

٥٤- الشبلي، إبراهيم مهدي. المناهج: بناؤها - تقويمها - تطويرها باستخدام النماذج، ط٢، أريد - الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.

٥٥- شحاتة، حسن وعبد الله الكندري. تعليم التربية الإسلامية في العالم العربي، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٩٣م.

٥٦- شحاتة، حسن. المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الناشر، دار العربية للكتاب، الشركة الدولية للطباعة، ١٩٩٨م.

٥٧- الشمري، زينب حسن وعصام حسن الدليمي. فلسفة المنهج الدراسي، عمان - الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م.

٥٨- شوق، محمود أحمد، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجهات الإسلامية، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨م.

٥٩- الشيباني، عمر الثومي. مساهمة الإسلام في تطور التعليم العالي، مكتب اليونسكو الأقليمي للتربية في الدول العربية، كلية التربية، جامعة الفاتح، طرابلس، العدد الخامس، ١٩٨٥م.

٦٠- الصافي، فلاح محمد حسن. أثر استخدام ثلاثة مستويات من الاستكشاف في تنمية حب الاستطلاع لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٩٤م.

٦١- الصمادي، أحمد عبد المجيد وآخرون. علم النفس النمو، وزارة التربية، قطاع التدريب والتأهيل، الجمهورية اليمنية، ١٩٩٦م.

٦٢- الصوفي، عبد الله إسماعيل، معجم التقنيات التربوية عربي - إنكليزي، ط٢، عمان - الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٢م.

٦٣- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. المعجم الكبير، حققه وخرج أحاديثه: حمدي عبد المجيد السلقي، ط٢، الجزء (٢٠)، الموصل، مطبعة الزهراء الحديثة، ١٩٨٩م.

٦٤- الطشاني، عبد الرزاق الصالحين. طرق التدريس العامة، منشورات جامعة عمر المختار، ١٩٩٨م.

٦٥- الظاهر، زكي أحمد، وآخرون. مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩م.

٦٦- عاقل، فاخر. معجم العلوم النفسية، لبنان، دار الرائد العربي، ١٩٨٨م.

٦٧- عبد الحفيظ، إخلص محمد ومصطفى حسين باهي. طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠م.

٦٨- عبد العزيز، صالح. التربية الحديثة: مادتها - مبادئها - تطبيقاتها العملية، ط٤، الجزء (٣)، القاهرة، دار المعارف بمصر، ١٩٦٩م.

٦٩- العبدلي، حسام عبد الملك. أثر طريقتي المناقشة والمحاضرة في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في المدارس الإسلامية في مادة الفقه "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد،



- ٧٠- عبدة، محمد. نهج البلاغة، الجزء (١ و ٤)، بيروت - لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر (ب.ت).
- ٧١- العبودي، انتصار حامد. أثر أسلوب تحليل النص في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية، "ماجستير غير منشورة"، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٣م.
- ٧٢- العبيدي، رقية عبد الأئمة. أثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في التحصيل وانتقال أثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، "اطروحة دكتوراه غير منشورة"، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٠م.
- ٧٣- العتابي، فراس حربي هاشم. أثر أسلوب حلقة المناقشة في تحصيل طلبة الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية، "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٠م.
- ٧٤- العتابي، فراس حربي هاشم. أثر طريقتي الاستقصاء والحوار في تحصيل مادة أصول الدين الإسلامي والاحتفاظ به لطلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، "اطروحة دكتوراه غير منشورة"، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٣م.
- ٧٥- العزاوي، محمد جواد كاظم سبتي. اثر استخدام المناقشة الجماعية مع أسلوب الأحداث الجارية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافية، "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢م.
- ٧٦- عفيفي، محمد الهادي. في أصول التربية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،

١٩٧٠م.

- ٧٧- علام، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م.
- ٧٨- علي، سر الختم عثمان. تخطيط الدروس في المواد الاجتماعية، الرياض، دار الفرقان (ب.ت).
- ٧٩- علي، سعيد إسماعيل. القرآن الكريم: (رؤية تربوية)، القاهرة، الناشر، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م.
- ٨٠- عودة، أحمد. القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩٣م.
- ٨١- غافل، حسام عبد الزهرة. أثر أسلوب التريديد الجمعي في تحفيظ القرآن الكريم واتقان أحكام التلاوة لدى طلاب الصف الأول المتوسط "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٩م.
- ٨٢- غباري، محمد سلامة محمد. كلية الخدمة الاجتماعية في الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٨٩م.
- ٨٣- فارس، الهمام جبار. أثر استخدام طريقة الاستكشاف الموجه في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في الرياضيات، "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية - ابن الهيثم، جامعة بغداد، ١٩٩٥م.
- ٨٤- الفرجي، علي كنيور حسن كزار. أثر استخدام المناقشة الجماعية والندوة في تحصيل طلاب الرابع العام في مادة الجغرافية، "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٤م.

- ٨٥- فيركسون جورج، آي؛ ترجمة هناء محسن العكيلي. التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩١م.
- ٨٦- القاضي، ساهرة. مبادئ في أصول التدريس العامة، بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٥٩م.
- ٨٧- قطامي، يوسف وماجد أبو جابر ونايفة قطامي. أساسيات تصميم التدريس، عمان - الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠١م.
- ٨٨- القوصي، عبد العزيز وحسن محمد حسين ومحمد خليفة بركات. الإحصاء في التربية وعلم النفس، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٦م.
- ٨٩- الكناني، حميدة كامل. أثر المعرفة السابقة بالأهداف السلوكية في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التربية الإسلامية، "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية - ابن الهيثم، جامعة بغداد، ٢٠٠٠م.
- ٩٠- اللقاني، أحمد حسين وبرنس أحمد رضوان. تدريس المواد الاجتماعية، ط٣، القاهرة، الناشر عالم الكتاب، ١٩٧٨م.
- ٩١- اللقاني، أحمد حسين وعودة عبد الجواد سنينة. أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان - الأردن، مكتب الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٠م.
- ٩٢- لنكوست، أي . أف؛ تعريب دحام الكيالي وسليم إسماعيل الغرابي. الإحصاء التربوي والنفسي، بغداد، دار السلام، ١٩٧٢م.
- ٩٣- محمد، صباح محمود. التقويم: (مفهومه - أهدافه) مع تركيز خاص على الاختبارات المقالية والموضوعية، ١٩٩٩م.

- ٩٤- محمد، داود ماهر ومجيد مهدي محمد. أساسيات في طرائق التدريس العامة، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، كلية التربية، ١٩٩١م.
- ٩٥- مذكور، علي أحمد. منهج التربية الإسلامية: أصوله - تطبيقاته، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٨٧م.
- ٩٦- مرسي، محمد عبد العليم. التربية ومشكلات المجتمع في دول الخليج العربية: مشكلة العمالة الأجنبية معالجة إسلامية، رسالة الخليج العربي، العدد الثاني والثلاثون، السنة العاشرة، ١٩٩٠م.
- ٩٧- مزعل، جمال أسد. دراسات في التربية المقارنة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر (ب.ت).
- ٩٨- معلوف، لوئيس. المنجد في اللغة، ط٣، منشورات ذوي القربى، ٢٠٠٣م.
- ٩٩- منسي، محمود عبد الحليم. الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، ١٩٨٩م.
- ١٠٠- المنصور، إبراهيم يوسف. التصميم التجريبي والتحليل الإحصائي: مفاهيم أساسية في علم النفس التجريبي، بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٦٧م.
- ١٠١- منصور، عبد المجيد سيد أحمد ومحمد بن عبد المحسن التويجري وإسماعيل محمد الفقي. علم النفس التربوي: علم النفس والأهداف التربوية - سيكولوجية المتعلم - سيكولوجية التعلم - سيكولوجية التنظيم العقلي - التقويم التربوي، ط٤، الرياض، الناشر مكتبة العبيكات، ٢٠٠١م.

- ١٠٢- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. التدريب الميداني لمعلمي التربية الإسلامية واللغة العربية ومدرسيها في الوطن العربي، تونس، ١٩٨٣م.
- ١٠٣- —. مراجعة استراتيجية تطوير التربية العربية، إعداد عبد الله عبد الدائم، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٩٥م.
- ١٠٤- مؤتمر التربية الدولي، الدورة الثانية والأربعون، جنيف، ١٩٩٠. تطور التربية في العراق، التقرير الوطني للجمهورية العراقية، اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم، بغداد، ١٩٩٠م.
- ١٠٥- الموسوي، عبد الله حسن نعمة. دور التربية في نهضة اليابان، مجلة المجمع العلمي، بغداد، المجلد الخامس والأربعون، الجزء الأول، ١٩٩٨م.
- ١٠٦- النحلاوي، عبد الرحمن. أصول التربية الإسلامية: أساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، ط٢، دمشق، دار الفكر العربي، ١٩٩٩م.
- ١٠٧- نشوان، يعقوب حسين. الجديد في تعليم العلوم، عمان - الأردن، دار الفرقان، ١٩٨٩م.
- ١٠٨- النقيب، عبد الرحمن. التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد، دار الفكر العربي، ١٩٩٧م.
- ١٠٩- الوكيل، حلمي أحمد. تطوير المناهج: أساسياته - أسسه - أساليبه - خطواته - معوقاته، منشورات دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م.
- ١١٠- يونس، فتحي علي وآخرون. أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، دار الثقافة والنشر، ١٩٨١م.

- 111- Peter R. Day. *Methods of Learning Communication Skills*, Oxford: Phermones Press, 1977.
- 112- Good G.V. *Dictionary of Education*, 3, rd, ed, New York, Megraw-Hiil,1973.
- 113- William, D.H, *Testing and Eroluation for the sciences*, Culifoia wade worth publishing, 1966.

ملحق (١)  
تسهيل مهمة

## ملحق (٢) الأهداف العامة

- ١- أن يعرف الطالب القواعد التي يستند إليها نظام الحكم في الإسلام، وخصائص الحكم الإسلامي من الشورى، والعدل، والمساواة، والطاعة، والرحمة بصورة مبسطة.
- ٢- أن يتحلى الطالب بالأخلاق الإسلامية في تصرفاته مع غيره وفي سلوكه الشخصي.
- ٣- أن يعرف الطالب الآداب، والأخلاق الإسلامية التي ينبغي أن يتحلى بها كالنقوى، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.
- ٤- أن يحس الطالب أحكام الشريعة الإسلامية في حياته وسلوكه وذلك من القرآن، والسنة النبوية الشريفة. (جمهورية العراق، ٢٠٠٠، ١٢).



ملحق (٣)  
أعمار طالبات مجموعات البحث محسوبة بالشهور

العمر بالشهور للمجموعة الضابطة	ت	العمر بالشهور للمجموعة التجريبية الثانية	ت	العمر بالشهور للمجموعة التجريبية الأولى	ت
٢١٠	١	٢١١	١	٢١٣	١
٢٠٧	٢	٢١١	٢	٢٠٥	٢
٢٠٩	٣	٢١٦	٣	٢٣٦	٣
٢١٢	٤	٢٠٩	٤	٢١٤	٤
٢١٠	٥	٢٢١	٥	٢١٥	٥
٢٣١	٦	٢٠٥	٦	٢٥٢	٦
٢١١	٧	٢٠٤	٧	٢٠٤	٧
٢١٢	٨	٢٠٨	٨	٢٠٧	٨
٢٠٧	٩	٢١٤	٩	٢٢٧	٩
٢٠٤	١٠	٢٠٦	١٠	٢٣٢	١٠
٢٠٥	١١	٢٠٨	١١	٢٢١	١١
٢٠٧	١٢	٢١٦	١٢	٢١٢	١٢
٢٢٣	١٣	٢١١	١٣	٢٢٣	١٣
٢١٩	١٤	٢٣٣	١٤	٢٠٨	١٤
٢١٩	١٥	٢١٠	١٥	٢٣٥	١٥
٢٢٨	١٦	٢١٨	١٦	٢١٤	١٦
٢١٩	١٧	٢١٠	١٧	٢٠٧	١٧
٢١١	١٨	٢٠٥	١٨	٢٢١	١٨
٢١١	١٩	٢٠٦	١٩		
٢٠٩	٢٠	٢١٥	٢٠		
٢٢٣	٢١	٢٠٩	٢١		
٢١٠	٢٢	٢١٢	٢٢		
٢٢٧	٢٣				
٢٤٢	٢٤				

ملحق (٤)

درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث لنصف السنة في مادة التربية الإسلامية

الدرجة المجموعة الضابطة	ت	درجات المجموعة التجريبية الثانية	ت	درجات المجموعة التجريبية الأولى	ت
٦١	١	٥٢	١	٧٥	١
٢٧	٢	٧١	٢	٦٩	٢
٧٧	٣	٧٢	٣	٧٩	٣
٦٩	٤	٧٠	٤	٥٧	٤
٦٧	٥	٥٥	٥	٧٣	٥
٤١	٦	٧٧	٦	٦٧	٦
٤٩	٧	٦٧	٧	٩٥	٧
٥٧	٨	٥٤	٨	٧٣	٨
٨٤	٩	٦٤	٩	٧٦	٩
٩٥	١٠	٦٨	١٠	٦٧	١٠
٩٥	١١	٦٨	١١	٤٧	١١
٦١	١٢	٥٥	١٢	٧٤	١٢
٥٩	١٣	٧٦	١٣	٤٠	١٣
٦٩	١٤	٦٩	١٤	٧٤	١٤
٦٧	١٥	٥٨	١٥	٤٦	١٥
٧٣	١٦	٧٠	١٦	٧٥	١٦
٧٧	١٧	٧٣	١٧	٧٠	١٧
٨٣	١٨	٨٢	١٨	٤٨	١٨
٧١	١٩	٦٢	١٩		
٧٢	٢٠	٨١	٢٠		
٨٥	٢١	٤٣	٢١		
٨٤	٢٢	٦٩	٢٢		
٧٤	٢٣				
٧٣	٢٤				

ملحق (٥)

درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار المعلومات السابقة

الدرجة المجموعة الضابطة	ت	درجات المجموعة التجريبية الثانية	ت	درجات المجموعة التجريبية الأولى	ت
١٥	١	١٦	١	١٩	١
١٥	٢	١٦	٢	١٧	٢
١٩	٣	١٤	٣	١٥	٣
١٧	٤	١٦	٤	١٣	٤
١٦	٥	١٤	٥	١٥	٥
١٨	٦	١٦	٦	١٨	٦
١٤	٧	١٨	٧	١٨	٧
١٢	٨	١٤	٨	١٩	٨
١٨	٩	١٨	٩	١٦	٩
١٨	١٠	١٧	١٠	١٢	١٠
١٩	١١	١٦	١١	١٧	١١
١٥	١٢	١٩	١٢	١٧	١٢
١٤	١٣	١٧	١٣	١٥	١٣
١٣	١٤	١٦	١٤	١٦	١٤
١٢	١٥	١٥	١٥	١٧	١٥
١٢	١٦	٢٠	١٦	١٥	١٦
١٨	١٧	١٦	١٧	١٧	١٧
٢٠	١٨	١٧	١٨	١٥	١٨
١٨	١٩	١٧	١٩		
١٥	٢٠	١٨	٢٠		
١٩	٢١	١٨	٢١		
١٦	٢٢	١٩	٢٢		
١٨	٢٣				
١٨	٢٤				

### ملحق (٦)

الخبراء الذين استعانتم بهم الباحثة في إجراءات البحث مرتبة بحسب اللقب العلمي والتسلسل الهجائي

الاختبار القبلي	الخطط التدريسية	الأهداف السلوكية	الاختصاص	اسماء الخبراء	ت
×	×	×	مناهج وطرائق تدريس	أ.د. حسن علي فرحان العزاوي	١
×	×	×	مناهج وطرائق تدريس	أ.د. عبد الله حسن الموسوي	٢
		×	علم نفس النمو	أ.د. ليلي الأعظمي	٣
	×	×	آداب لغة عربية	أ.د. محمد حسين آل ياسين	٤
	×		الفقه المقارن	أ.د. محمد سعود المعيني	٥
		×	مناهج	أ.د. منى يونس بحري	٦
×			طرائق تدريس	أ.د. نعيمة عبد اللطيف	٧
		×	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د أحمد بحر الراوي	٨
×		×	قياس وتقويم	أ.م.د صفاء طارق حبيب	٩
×	×	×	لغة عربية/ لغة	أ.م.د علاوي سادر الدراجي	١٠
×	×	×	لغة عربية/ لغة ونحو	أ.م.د فاخر جبر مطر	١١
	×		طرائق تدريس / اجتماعيات	أ.م.د قصي السامرائي	١٢
×	×		مكتبات	أ.م.د هدى عباس قنبر	١٣
		×	طرائق تدريس التربية الإسلامية	م.د عبد الرزاق أحمد الفرغولي	١٤
×		×	طرائق تدريس / لغة عربية	م.د رحيم علي صالح	١٥
×		×	طرائق تدريس / لغة عربية	م.د سعد علي زاير	١٦
×	×	×	طرائق تدريس / لغة عربية	م.د ضياء عبد الله	١٧
×		×	طرائق تدريس / تربية إسلامية	م.د فراس العتابي	١٨
×		×	علم نفس عام	م.د نهلة نجم الدين	١٩
	×		طرائق تدريس / تربية إسلامية	م.د وفاء تركي العزاوي	٢٠
	×		طرائق تدريس / تربية إسلامية	م.م. إحسان عمر الحديثي	٢١
	×	×	طرائق تدريس / تربية إسلامية	م.م. حسام عبد الملك العبدلي	٢٢
	×		طرائق تدريس / تربية إسلامية	م.م. قيس صباح ناصر	٢٣
×	×		مدرسة تربية إسلامية	م. علية شبوط ظاهر	٢٤

ملحق (٧)  
م/ استبانة الخبراء لبيان صلاحية الخطط التدريسية  
من طرائق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد  
كلية التربية/ ابن رشد  
قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية  
الدراسات العليا/ الماجستير

الأستاذ الفاضل ..... المحترم  
تحية طيبة

تروم الباحثة دراسة (أثر استعمال طريقتي الاستكشاف الموجه،  
والمناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة  
التربية الإسلامية)، وقد أعدت الباحثة ثلاث خطط تدريسية هي (طريقة  
الاستكشاف الموجه، وطريقة المناقشة، والطريقة التقليدية)، وبالنظر لما  
تتمتعون به من خبرة ودراية، ورأي سديد، ترجو الباحثة منكم إبداء  
آرائكم، وتوجيهاتكم في صلاحية الخطط وملاءمتها.

ولكم الشكر والامتنان

الباحثة  
ابتسام زكي عبد الصاحب  
قسم طرائق تدريس القرآن الكريم  
والتربية الإسلامية

## ملحق (٨)

خطة انموذجية لتدريس مادة التربية الإسلامية بطريقة الاستكشاف الموجه

المادة:

اليوم:

الصف والشعبة :

التاريخ:

### الموضوع/ نظام الحكم (الحكم ظاهرة اجتماعية)

الأهداف العامة: ملحق رقم (٢)

الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على أن:

١- تذكر الطبيعة التي فطر الله تعالى الإنسان عليها.

٢- تعطي تعريفاً لمفهوم الحكم بأسلوبها الخاص.

٣- تعلق الحاجة إلى الأنظمة، والقوانين.

٤- تعرف القوانين الوضعية.

٥- تبين الهدف من القوانين الوضعية.

٦- تعرف القوانين الدينية.

٧- تبين الهدف من القوانين الدينية.

٨- تحديد مصطلح السلطة السياسية.

٩- تحلل القول الآتي (الدولة الإسلامية أساس وحدة المسلمين ونشر الإسلام

والحضارة الإسلامية).

١٠- تعطي رأياً في كون الحكم ظاهرة اجتماعية.

الوسائل التعليمية: السبورة - الطباشير الملونة - الكتاب المدرسي المقرر

خطوات الدرس:

١- التمهيد:

تحاول الباحثة شد أذهان الطالبات إلى الدرس، وتهيئة المناخ المناسب فتعمل على ربط الدرس الجديد بالدرس السابق.

الباحثة: تناولنا في الدرس السابق حقوق الإنسان في الإسلام، وكانت هذه الحقوق هي:

طالبة: حق الحياة.

الباحثة: ما المقصود بحق الحياة؟

طالبة: إن الحياة في ظل التشريع الإسلامي محفوظة ومصونة، ولا يجوز الاعتداء عليها إلا بالحق قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾

(الإسراء: الآية: ٣٣).

طالبة أخرى: حق الحرية، وحق الأمن، والكرامة.

وأخرى: حق المساواة - حق التعلم، والتربية.

الباحثة: أحسنتن وبارك الله بجهودكن، واليوم سندرس موضوعاً آخر هو امتداد لما درسناه في الموضوع السابق، ويتعلق بالإنسان، وكيفية تنظيم حياته

وفقاً لمبادئ، العدل، والمساواة.

٢- العرض:

أبدأ بعرض الموضوع من خلال الخطوات الآتية:

أ- المقارنة:

أبدأ بإلقاء الأسئلة

**الباحثة:** ماذا لو عاش الإنسان بمعزل عن الآخرين ؟

**طالبة:** لا يمكن بأي حال من الأحوال الطبيعية أن يعيش بمعزل عن الآخرين لأن الله تعالى فطره على حب التجمع مع بني البشر، والاتصال بهم، والتعاون معهم.

**طالبة أخرى:** حتى يتمكن من تأمين حاجاته ويؤكد مصالحه لديمومة الحياة، وهذا مصداقاً لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ (الحجرات: الآية: ١٣).

**الباحثة:** وماذا عن غرائز الإنسان ؟

**طالبة:** للإنسان غرائز متعددة منها غريزة حب السيطرة، وغريزة حب التملك.

**الباحثة:** فما شعور الإنسان حيال تلك الغرائز ؟

**طالبة:** أن يحقق ذاته، ومصالحه دون أن يتعارض ذلك مع مصالح الآخرين وحقوقهم.

**الباحثة:** وماذا لو تعارضت هذه المصالح مع بعضها البعض ؟

**الطالبة:** سيؤدي هذا حتماً إلى إشاعة الفوضى، وإلى نشوب صراعات محتدمة.

**الباحثة:** إزاء كل هذا هل نحن بحاجة إلى شيء يفوق غرائز الإنسان ؟

**طالبة:** أجل فالإنسان بحاجة إلى وجود الأنظمة، والقوانين التي تعمل على تنظيم حياته، فهي حاجة إنسانية أساسية.

**الباحثة:** وما مصدر هذه القوانين ؟

**الباحثة:** أما أن يكون مصدرها الإنسان، وتسمى وضعية.

**طالبة أخرى:** وأما أن يكون مصدرها خالق الإنسان، وتسمى قوانين دينية.

**الباحثة:** ما الفرق بين هذه القوانين ؟



**طالبة:** القوانين الوضعية مصدرها الإنسان، وتهدف إلى تحقيق مصالحه الدنيوية، وشؤونه الحياتية فحسب.

**طالبة أخرى:** وأما القوانين الدينية فتسمى بالتشريعات الإلهية، وتهدف إلى تحقيق مصالح الإنسان، الدنيوية والآخروية. (تثبت هذه المعلومة على السبورة).

**وتضيف أخرى:** فالقوانين من النوع الثاني تكون أجدى نفعاً، وأكثر فائدة للإنسان

**الباحثة:** من يعمل على تطبيق القانون، وتنفيذه ؟

**طالبة:** الفئة المختارة من الجماعة هي من يعمل على تطبيقه.

**الباحثة:** إذن هناك نظام اجتماعي يتصل بالمجتمع بكل أطرافه.

**طالبة:** اجل هناك نظام، وسلطة دينية، وسياسية، واجتماعية تسعى إلى الأمر

بالمعروف، والنهي عن المنكر، فتأمر الناس بالخير، وتنهاهم عن الشر

وتحذرهم منه.

**ب- الاستنتاج:**

**الباحثة:** ماذا نستنتج مما تقدم ؟

**طالبة:** نستنتج ان الله تعالى فطر الإنسان بطبائع، وغرائز جعل الغاية منها إقامة

علاقات اجتماعية بين أبناء جنسه لغرض التعايش مع الآخرين وبناء

حياته على وفق أسس يسودها الأمن، والنظام، والسلام.

**وتضيف طالبة أخرى:** وله غرائز عديدة منها غريزة حسب السيطرة، والتملك وربما

تتعارض مصالحه مع مصالح الآخرين.

**وتردف طالبة أخرى قائلة:** وأمام ذلك كله بررت الحاجة إلى إقامة نظام حكم

اجتماعي ديني وسلطة سياسية تدبر أمور الناس، ولا بد من وجود قوانين

تراعي هذه السلطة وتعمل على تنظيم الحياة. (تثبت هذه المعلومات على السبورة، وعلى نحو مختصر ومرتب).

ج- التعليل:

الباحثة: لماذا فطر الإنسان على حب الألفة ؟

الطالبة: وذلك لتقوية صلاته بالآخرين وبناء أسس الحياة الاجتماعية بينهم.

الباحثة: هل أن الفطرة، والغريزة شيء واحد ؟

طالبة: الفطرة تتصل بالروح، وتدفع بالإنسان نحو الانحياز للحق، بخلاف الغريزة التي تكون لصيقة بالجسد، وحاجاته المتعددة.

الباحثة: من تعلل الغاية من وجود نظام الحكم، كونه ظاهرة اجتماعية ؟

طالبة: إن وجود نظام حكم يعمل على إدارة شؤون الدولة من جميع النواحي الدينية، والسياسية، والاجتماعية، هي ظاهرة اجتماعية متحضرة من خلال تطبيقه للقوانين، ومتابعة تطبيقها على وفق نظام عادل يضمن حقوق الفرد ويمنع الاعتداء عليه، وإلحاق الضرر به من أية جهة ومن ثم ضرورة وجود نظام الحكم لضمان خدمة الفرد والمجتمع.

٣- التطبيق:

أطلب من الطالبات ذكر أمثلة على ذلك من الواقع

٤- النقاط المستنبطة من الموضوع:

الباحثة: أحسنن جميعاً وبارك الله بجهودكن الطيبة، والآن ماذا يمكننا أن نستنبط من هذا الموضوع ؟

طالبة: نستنبط نقاطاً مهمة منها:

- أن الله تعالى فطر الإنسان بفطرة/ محبته للآخرين، وتعاونه معهم، وأن

للإنسان غرائز مختلفة تؤثر في مصالح الآخرين وقد تلحق ضرراً بها.

**وتضيف طالبة أخرى:** ولا بد من وجود قوة تعمل على تنظيم هذه العلاقات الاجتماعية كي يتحقق الخير والمنفعة للجميع. وتتمثل هذه القوة بالقوانين تعمل على ضمان حقوق الأفراد والتعريف بواجباتهم.

**طالبة أخرى:** قد تكون هذه القوانين من وضع الإنسان فتسمى وضعية، وقد تكون دينية، أو تشريعية هدفها مصلحة الإنسان دنيوياً، وأخروياً، ولا تطبق هذه القوانين إلا بوجود فئة تعمل على تحذير الإنسان، وتنهاه عن عمل الشر، وتحبب له فعل الخير.

**طالبة أخرى:** أن الحكم ظاهرة اجتماعية تؤسس لوحدة المسلمين، ونشر الإسلام، والحضارة الإسلامية.

#### ٥- الواجب البيئي:

تحدد الباحثة الدرس القادم، وهو فلسفة الحكم في الإسلام.

## ملحق (٩)

خطة انموذجية لتدريس مادة التربية الإسلامية بطريقة المناقشة

المادة:

اليوم:

الصف والشعبة :

التاريخ:

الأهداف العامة: الملحق رقم (٢)

الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على أن:

- ١- تذكر الطبيعة التي فطر الله تعالى الإنسان عليها.
  - ٢- تعطي تعريفاً لمفهوم الحكم بأسلوبها الخاص.
  - ٣- تعلق الحاجة إلى الأنظمة، والقوانين.
  - ٤- تعرف القوانين الوضعية.
  - ٥- تبين الهدف من القوانين الوضعية.
  - ٦- تعرف القوانين الدينية.
  - ٧- تبين الهدف من القوانين الدينية.
  - ٨- تحديد مصطلح السلطة السياسية.
  - ٩- تحلل القول الآتي (الدولة الإسلامية أساس وحدة المسلمين ونشر الإسلام والحضارة الإسلامية).
  - ١٠- تعطي رأيها في كون الحكم ظاهرة اجتماعية.
- الوسائل التعليمية: السبورة - الطباشير الملونة - الكتاب المدرسي المقرر.

## خطوات الدرس:

### ١ - التمهيد:

تحاول الباحثة شد أذهان الطالبات إلى الدرس، وتهيئة المناخ المناسب، فتعمل على ربط الدرس الجديد بالدرس السابق.

الباحثة: تناولنا في الدرس السابق حقوق الإنسان في الإسلام، وكانت هذه الحقوق

هي:

طالبة: حق الحياة.

الباحثة: ما المقصود بحق الحياة؟

طالبة: إن الحياة في ظل التشريع الإسلامي محفوظة، ومصونة، ولا يجوز

الاعتداء عليها إلا بالحق قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا

بِالْحَقِّ﴾ (الإسراء: الآية ٣٣).

طالبة أخرى: حق الحرية، وحق الأمن، والكرامة.

وأخرى: حق المساواة - حق التعلم، والتربية.

الباحثة: أحسنتن وبارك الله بجهودكن، واليوم سندرس موضوعاً آخر هو امتداد

لما درسناه في المواضيع السابق، ويتعلق بالإنسان، وكيفية تنظيم حياته

على وفق مبادئ، العدل، والمساواة.

### ٢ - العرض:

بعد خلق الرغبة، والدافع لدى الطالبات أبدأ بالدخول إلى صلب الموضوع،

وعلى النحو الآتي:

الباحثة: أيمن للإنسان أن يحيا بمعزل عن الآخرين؟

**طالبة:** لا يستطيع ذلك؛ لأن الله تعالى فطره على حب التآلف مع بني جنسه.

**الباحثة:** ما فائدة هذا التآلف؟

**الطالبة:** ليُمكنه من تأمين حاجاته الضرورية الكفيلة ببقاء نوعه، واستمرار جنسه.

**الباحثة:** لمَ شعر الإنسان بضرورة تنظيم علاقته مع الآخرين؟

**طالبة:** لأن الغرائز المختلفة للإنسان قد تلحق أضراراً بمصالح الآخرين.

**طالبة أخرى:** لذا كانت الحاجة إلى وجود نظام، وقوانين تكفل للجميع العدالة، والمساواة، وتضمن لكل فرد حقوقه، وتعرفه بواجباته.

**وتضيف طالبة أخرى:** وهذه القوانين إما أن تكون وضعية، أو دينية (تثبت هذه المعلومة على السبورة).

**الباحثة:** ما المقصود بكلا النوعين؟

**طالبة:** القوانين الوضعية من وضع الإنسان، وهدفها تحقيق مصالحه الدنيوية، وشؤونه الحياتية فقط.

**طالبة أخرى:** أما القوانين الدينية فهي من وضع خالق الإنسان، وهدفها تحقيق مصالح الإنسان الدنيوية، والأخروية، لذلك فهي أجدى للإنسان وأنفع له، وأضمن في تحديد سلوكه في الحياة. (تثبت الباحثة هاتين المعلومتين على السبورة)، وتلقي سؤالاً آخر.

**الباحثة:** وكيف يتم تطبيق تلك القوانين؟

**طالبة:** هناك فئة، أو جماعة تنذر نفسها، أو تختارها الجماعة ترعى تلك القوانين، وتعمل على تطبيقها.

**طالبة أخرى:** إن هذه الفئة هي التي تتولى سلطة (الأمر والنهي) فتأمر الناس

بالخير، وتغريهم به، وتنتهي الناس عن الشر، وتحذرهم منه.

**الباحثة:** أجل فهذه الفئة ستؤسس المجتمع على وفق مبادئ الحق، والعدل، ثم

توجه لهنّ السؤال الآتي:

- ما المقصود بالسلطة السياسية ؟

**طالبة:** السلطة السياسية ظاهرة اجتماعية تنبثق عن الجماعة.

**طالبة أخرى:** وما دامت تعد ظاهرة اجتماعية، فلا يتصور وجودها خارج الجماعة،

ولا يتصور قيام الجماعة دون السلطة. (تثبت الباحثة هذه المعلومة على

السبورة بعد أن تثني على الطالبات)

**الباحثة:** متى تحقق قيام أول دولة في الإسلام ؟

**طالبة:** كان ذلك عندما أقام الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

دولة الإسلام في (المدينة المنورة) أثر هجرته إليها.

**طالبة أخرى:** أجل ثم كانت الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين امتداداً لها.

**طالبة أخرى:** الدولة الإسلامية هي أساس وحدة المسلمين، فعن طريقها ينتشر

الإسلام، والحضارة الإسلامية.

**ب- الخلاصة وأهم ما اشتمل عليه الموضوع من نقاط:**

- إن الله سبحانه وتعالى فطر الإنسان على حب التعايش مع بني جنسه،

والتعاون معهم لتأمين حاجات بعضهم لبعض الآخر.

- ضرورة تنظيم العلاقات الاجتماعية بما يضمن للجميع حقوقهم، ويعرفهم

بواجباتهم.

- لا يمكن للفرد القيام بهذه المهمة دون الرجوع إلى الجماعة.

- أهمية الحاجة إلى قيام الأنظمة، والقوانين.

- إن الأنظمة، والقوانين أما أن تكون من وضع الإنسان، أو من وضع خالق الإنسان.

- القوانين الوضعية هدفها تحقيق مصالح الإنسان الدنيوية، وشؤونه الحياتية، أما القوانين الدينية فإنها تهدف إلى تحقيق مصالح الإنسان الدنيوية، والأخروية، وفيها سعادة الإنسان في دنياه وأخرته.

- وجود فئة تنذر نفسها، وتختارها الجماعة تتولى تطبيق تلك القوانين.

- إن السلطة السياسية تنبثق عن الجماعة فهما يعملان جنباً إلى جنب.

- إن الدولة الإسلامية أساس وحدة المسلمين، ونشر الإسلام، والحضارة الإسلامية.

٣- التقييم:

تقوم الباحثة بإلقاء عدد من الأسئلة على الطالبات لتتعرف على مدى استيعابهن للموضوع:

- ما المقصود بالحكم ؟

- ما أنواع الأنظمة والقوانين من حيث المصدر ؟

- ما الحاجة إلى قيام الأنظمة، والقوانين ؟

- أي القوانين تحقق سعادة الإنسان الدنيوية والأخروية ؟

٤- الواجب البيتي:

تحدد المدرسة الدرس القادم وهو فلسفة الحكم في الإسلام.



## ملحق (١٠)

خطة انموذجية لتدريس مادة التربية الإسلامية بالطريقة التقليدية

المادة:

اليوم:

الصف والشعبة :

التاريخ:

الأهداف العامة: ملحق رقم (٢)

الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على أن:

- ١- تذكر الطبيعة التي فطر الله تعالى الإنسان عليها.
- ٢- تعطي تعريفاً لمفهوم الحكم بأسلوبها الخاص.
- ٣- تعلق الحاجة إلى الأنظمة، والقوانين.
- ٤- تعرف القوانين الوضعية.
- ٥- تبين الهدف من القوانين الوضعية.
- ٦- تعرف القوانين الدينية.
- ٧- تبين الهدف من القوانين الدينية.
- ٨- تحديد مصطلح السلطة السياسية.
- ٩- تحلل القول الآتي (الدولة الإسلامية أساس وحدة المسلمين ونشر الإسلام والحضارة الإسلامية).
- ١٠- تعطي رأيها في كون الحكم ظاهرة اجتماعية.

الوسائل التعليمية: السبورة - الطباشير الملونة - الكتاب المدرسي المقرر

## خطوات الدرس:

### ١ - التمهيد:

تحاول الباحثة شد أذهان الطالبات إلى الدرس، وتهيئة المناخ المناسب، فتعمل على ربط الدرس الجديد بالدرس السابق.

الباحثة: تناولنا في الدرس السابق حقوق الإنسان في الإسلام، وكانت هذه الحقوق هي:

طالبة: حق الحياة.

الباحثة: ما المقصود بحق الحياة؟

طالبة: إن الحياة في ظل التشريع الإسلامي محفوظة ومصونة، ولا يجوز الاعتداء عليها إلا بالحق قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾

(الإسراء: الآية ٣٣).

طالبة أخرى: حق الحرية، وحق الأمن، والكرامة.

وأخرى: حق المساواة - حق التعلم، والتربية.

الباحثة: أحسنتن وبارك الله بجهودكن، واليوم سندرس موضوعاً آخر هو امتداد لما درسناه في الموضوع السابق، ويتعلق بالإنسان، وكيفية تنظيم حياته وفقاً لمبادئ، العدل، والمساواة.

### ٢ - العرض:

أبدأ بعرض المادة على الطالبات عرضاً وافياً، ويكون على الشكل الآتي:

إن الحكم كونه ظاهرة اجتماعية يعني أنه منبثق عن الجماعة التي تحيا في مجتمع معين له خصوصيته، وثقافته التي تضيف عليه سمات تميزه عن غيره من المجتمعات، فلا يمكن أن نتصور وجود أحدهما دون الآخر؛ لأن الله سبحانه

وتعالى فطر الإنسان على حب التجمع مع الآخرين من أبناء جنسه ليكفل حاجاته الضرورية، ومصالحه الأساسية، ولأن الإنسان تنازعه غرائز مختلفة، ولكي لا تطغي هذه الغرائز التي تلتصق بالجسد أكثر منها بالروح على سلوكه أي الإنسان فقد وجدت الحاجة إلى سن القوانين، والأنظمة ليسود النظام مجتمع الإنسان الذي يعيشه، وتختلف مصادر هذه القوانين، والتشريعات فمنها ما هو من وضع الإنسان، ومنها ما هو من وضع خالق الإنسان. (تثبت هذه المعلومة على السبورة). وبعد أن أطلب من الطالبات تحديد مفهوم كل من هذه القوانين أبدأ بتوضيحها وكالاتي:

الوضعي يهدف إلى تحقيق مصالح الإنسان الدنيوية فقط، أما القانون الديني فيهدف إلى تحقيق مصالح الإنسان الدنيوية، والأخروية معاً، وعليه فالقوانين الدينية هي أكثر فائدة، وأجدي نفعاً للإنسان، ولتطبيق هذه القوانين لابد من وجود فئة تنذر نفسها للقيام بهذه المهمة، وأن تنتخب من قبل الجماعة تسمى بسلطة (الأمر والنهي) التي تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وهذا ما يقود إلى توفر السلطة السياسية، التي تنبثق عن الجماعة، فلا يتصور وجود السلطة السياسية دون الجماعة، ولا حياة للجماعة دون السلطة السياسية. (تثبت هذه المعلومة على السبورة).

ولقد تحقق أمر قيام أول دولة بمعناها السياسي المتكامل في زمن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، واتبعتها دولة الإسلام في عهد الخلفاء الراشدين، والدولة الإسلامية القائمة على قيم العدل، والحرية، والمساواة هي أساس وحدة العرب، والمسلمين، وعن طريقها ينتشر الإسلام، والحضارة الإسلامية. وأوضح هذه المعلومات بعد توجيه أسئلة للطالبات حول كيفية قيام دولة إسلامية هي أساس وحدة الأمة الإسلامية.

٣- الخلاصة

إن أهم ما أشتغل عليه الموضوع من نقاط هي الآتي:

- إن الله سبحانه وتعالى فطر الإنسان على حب التعايش مع بني جنسه،
- ضرورة تنظيم العلاقات الاجتماعية بما يضمن للجميع حقوقهم، ويعرفهم بواجباتهم.
- لا يمكن للفرد القيام بهذه المهمة دون الرجوع إلى الجماعة.
- أهمية الحاجة إلى قيام الأنظمة، والقوانين، وأن هذه الأنظمة، أما أن تكون من وضع الإنسان، أو من وضع خالق الإنسان.
- تهدف القوانين الوضعية إلى تحقيق مصالح الإنسان الدنيوية، أما القوانين الدينية فتهدف إلى تحقيق مصالح الإنسان الدنيوية، والأخروية معاً.
- وجود فئة تنذر نفسها، أو تختارها الجماعة تتولى تطبيق القوانين، وسلطة (الأمر والنهي).
- إن السلطة السياسية تنبثق عن الجماعة فهما يعملان جنباً إلى جنب، وإن الدولة الإسلامية أساس وحدة المسلمين.

#### ٤ - التقويم:

وفيه تقوم الباحثة بإلقاء بعض الأسئلة على الطالبات لتتعرف على مدى استيعابهن للموضوع:

- ما المقصود بالحكم ؟
  - ما أنواع الأنظمة والقوانين من حيث مصادرها ؟
  - ما الحاجة إلى قيام الأنظمة، والقوانين ؟
  - ما المقصود بالقوانين الدينية ؟
  - هل تقوم السلطة السياسية بعيداً عن الجماعة ؟
  - أي القوانين تحقق سعادة الإنسان الدنيوية والأخروية ؟
- ٥ - الواجب البيتي: تحدد الباحثة الدرس القادم وهو فلسفة الحكم في الإسلام.

## ملحق (١١)

استبانة الخبراء لمعرفة صلاحية الأهداف السلوكية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية

الدراسات العليا / الماجستير

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة دراسة (أثر استعمال طريقتي الاستكشاف الموجه،  
والمناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة  
التربية الإسلامية)، والاستبانة التي بين يديك جزء من متطلبات الدراسة،  
وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية، في هذا المجال يسر الباحثة  
ان تكونوا من ضمن السادة الخبراء الذين ستعتمد آراؤهم.  
يرجى قراءة الاهداف، وتحديد صلاحيتها من عدمها، وحذف، او  
تعديل، او اضافة ما تعرفونه مناسباً.

﴿ولكم جزيل الشكر والامتنان﴾

الباحثة

ابتسام زكي عبد الصاحب

قسم طرائق تدريس القرآن الكريم

والتربية الإسلامية

## ملحق (١٢)

الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

المستوى	الهدف السلوكي: جعل الطالبة قادرة على أن:	ت
	<b>* نظام الحكم في الإسلام / الحكم ظاهرة اجتماعية</b>	
معرفة	تذكر الطبيعة التي فطر الله تعالى الإنسان عليها.	١-
تركيب	تعطي تعريفاً لمفهوم الحكم بأسلوبها الخاص.	٢
فهم	تعلل الحاجة إلى الأنظمة والقوانين.	٣
معرفة	تعرف القوانين الوضعية.	٤
فهم	تبين الهدف من القوانين الوضعية.	٥
معرفة	تعرف القوانين الدينية.	٦
فهم	تبين الهدف من القوانين الدينية.	٧
معرفة	تحدد مصطلح السلطة السياسية.	٨
تحليل	تحلل القول الآتي (الدولة الإسلامية أساس وحدة العرب والمسلمين، ونشر الإسلام، والحضارة الإسلامية).	٩
تقويم	تعطي رأياً في كون الحكم ظاهرة اجتماعية.	١٠
	<b>* فلسفة الحكم في الإسلام</b>	
تطبيق	تعطي دليلاً من القرآن الكريم في إرساء قواعد الحكم.	١١
فهم	توضح فلسفة الحكم في الإسلام.	١٢
معرفة	تعدد وظائف الفئة التي تتولى مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	١٣
معرفة	تذكر مقصد الشريعة في الإسلام.	١٤

المستوى	الهدف السلوكي: جعل الطالبة قادرة على أن:	ت
تطبيق	تستشهد بنص من القرآن الكريم يصف الأمة الإسلامية بالخير.	١٥
معرفة	تذكر دعائم الحكم وغاياته.	١٦
تطبيق	تستشهد بنص من القرآن أو السنة يحث على العدل وإحقاق الحق.	١٧
تطبيق	تعطي نصاً من القرآن الكريم في الأمانة.	١٨
	<b>* الإسلام والدولة</b>	
معرفة	تعدد الاختصاصات التي باشرها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عند تكوين الدولة الإسلامية.	١٩
تحليل	تحلل القول الآتي (يعد نظام الدولة الذي بناه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أساس الدولة في الإسلام)	٢٠
فهم	توضح أهم أجهزة الدولة في نظام الإسلام.	٢١
معرفة	تعرف الجهاز التشريعي.	٢٢
تركيب	تصوغ تعريفاً لمفهوم الجهاز التشريعي بأسلوبها الخاص.	٢٣
تطبيق	تعطي نصاً من القرآن الكريم على مشروعية الجهاز التشريعي.	٢٤
معرفة	تعرف مفهوم التشريع.	٢٥
معرفة	تعرف الأجهزة التنفيذية.	٢٦
	<b>* الشورى</b>	
معرفة	تعرف الشورى	٢٧
تركيب	تصوغ تعريفاً لمفهوم الشورى بأسلوبها الخاص.	٢٨
معرفة	تذكر الهدف من مبدأ الشورى.	٢٩
فهم	تشرح مبدأ الشورى عند العرب قبل الإسلام.	٣٠
معرفة	تعرف مجلس القبيلة.	٣١

المستوى	الهدف السلوكي: جعل الطالبة قادرة على أن:	ت
معرفة	تعرف دار الندوة.	٣٢
فهم	توضح مشروعية الشورى.	٣٣
تطبيق	تعطي دليلاً من القرآن الكريم يؤكد مشروعية الشورى.	٣٤
تطبيق	تعطي دليلاً من الحديث الشريف يؤكد مشروعية الشورى.	٣٥
معرفة	تذكر معاني الكلمات الجديدة المتعلقة بمبدأ الشورى.	٣٦
فهم	تشرح الأمور الخاصة للشورى.	٣٧
فهم	تفسر الآية الكريمة (وشاورهم في الأمر).	٣٨
تقويم	تقيم الرأي الموجب للشورى.	٣٩
تطبيق	تستشهد بآية قرآنية على وجوب الشورى.	٤٠
تحليل	تحلل قول أبي هريرة -رضي الله عنه-: (ما رأيت أحداً أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)).	٤١
تطبيق	تستشهد بحديث لأحد الصحابة على وجوب الشورى.	٤٢
فهم	تبين أن مبدأ الشورى ملزم.	٤٣
فهم	تعلل نزول الآية القرآنية الكريمة (وشاورهم بالأمر).	٤٤
تحليل	تحلل حديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) (مشاورة أهل الرأي ثم إتباعهم).	٤٥
معرفة	تعدد أهل الشورى (مجلس الشورى).	٤٦
فهم	توضح سير الخلفاء الراشدين على نهج الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم).	٤٧



المستوى	الهدف السلوكي: جعل الطالبة قادرة على أن:	ت
فهم	تصف الشورى بالعهود الأموية، والعباسية.	٤٨
فهم	تبين الشورى في الأندلس.	٤٩
فهم	تشرح الشورى في العهود المتأخرة.	٥٠
تقويم	تبدي رأيها في تحديد شكل الشورى.	٥١
فهم	توضح فكرة الإنابة.	٥٢
معرفة	تعدد شروط مجلس الشورى.	٥٣
فهم	تبين شرط العدالة في عضو مجلس الشورى.	٥٤
معرفة	تعدد اختصاصات مجلس الشورى.	٥٥
معرفة	تذكر تعريفاً لمفهوم التشريع.	٥٦
تركيب	تصوغ تعريفاً لمفهوم الرقابة بأسلوبها الخاص.	٥٧
معرفة	تعدد أهم ما يترتب على مبدأ الشورى.	٥٨
	<b>* رئاسة الدولة</b>	
فهم	تعلم تسمية رئيس الدولة بالخليفة.	٥٩
فهم	تعلم تسمية رئيس الدولة بالإمام.	٦٠
فهم	تعلم تسمية رئيس الدولة بأمير المؤمنين.	٦١
فهم	تعلم تسمية رئيس الدولة بالسلطان.	٦٢
تركيب	تعطي تعريفاً لمفهوم رئيس الدولة بأسلوبها الخاص.	٦٣
تطبيق	تعطي دليلاً من القرآن الكريم يؤكد مشروعية رئيس الدولة.	٦٤
تطبيق	تعطي دليلاً من السنة النبوية الشريفة يؤكد مشروعية رئيس الدولة.	٦٥

المستوى	الهدف السلوكي: جعل الطالبة قادرة على أن:	ت
تحليل	تحليل حديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): (إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم).	٦٦
معرفة	تعدد شروط رئاسة الدولة.	٦٧
تطبيق	تستشهد بأية قرآنية تؤكد شروط الإسلام في رئاسة الدولة.	٦٨
فهم	تبين معنى الكفاية كواحدة من شروط رئاسة الدولة.	٦٩
تركيب	تصف مرحلة الترشيح في رئاسة الدولة بأسلوبها الخاص.	٧٠
معرفة	تذكر الطرائق التي يتم فيها الترشيح.	٧١
فهم	تصف مرحلة الانتخاب في رئاسة الدولة.	٧٢
معرفة	تذكر الطرائق التي يتم فيها الانتخاب.	٧٣
تقويم	تبدى رأيها في حق مشاركة المرأة في الانتخاب.	٧٤
فهم	تفسر الآية الشريفة (وأمرهم شورى بينهم).	٧٥
تحليل	تحلل القول الآتي: (الأمة هي صاحبة الحق في انتخاب الرئيس)	٧٦
فهم	تناقش العبارة الآتية (إن الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) هو أول مشرع في التاريخ لخضوع رئيس الدولة للمسؤولية أمام الأمة والقانون).	٧٧
معرفة	تعدد غايات الحكم في الإسلام.	٧٨
فهم	تبين وظيفة رئيس الدولة.	٧٩
معرفة	تذكر حقوق رئيس الدولة.	٨٠
فهم	تشرح حق الطاعة.	٨١
معرفة	تعدد شروط الطاعة.	٨٢

المستوى	الهدف السلوكي: جعل الطالبة قادرة على أن:	ت
معرفة	تذكر مدة الرئاسة.	٨٣
فهم	تبين كيفية استقالة رئيس الدولة.	٨٤
فهم	تبين كيفية إعفاء رئيس الدولة.	٨٥
تحليل	تحلل القول الآتي: (يجب على الأمة إعفاء رئيس الدولة إذا عصا أمر ربه وأصر على الزيغ والضلال).	٨٦
تركيب	تصف مشروعية إعفاء رئيس الدولة إذا أخل بالتزاماته وجار على رعيته بأسلوبها الخاص.	٨٧
تطبيق	تعطي نصاً من القرآن الكريم على مشروعية إعفاء رئيس الدولة.	٨٨
تطبيق	تعطي نصاً من السنة النبوية الشريفة على مشروعية إعفاء رئيس الدولة.	٨٩
معرفة	تذكر الإجراءات السلمية في إعفاء رئيس الدولة.	٩٠
فهم	تصف إجراءات الإعفاء.	٩١
تقويم	تقوم عمل المحكمة العليا بإعفاء رئيس الدولة.	٩٢
معرفة	تذكر معاني بعض الكلمات الجديدة.	٩٣

ملحق (١٣)  
معامل الصعوبة والقوة التمييزية للفقرات الاختبارية

ت	قوة التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة	قوة التمييز	معامل الصعوبة
١	٠,٣٥	٠,٧٤	٢٦	٠,٦٦	٠,٥٩
٢	٠,٥٣	٠,٦٢	٢٧	٠,٦٧	٠,٥٩
٣	٠,٣٠	٠,٥٤	٢٨	٠,٧٠	٠,٤٣
٤	٠,٤٣	٠,٧٧	٢٩	٠,٦٩	٠,٦٠
٥	٠,٦٤	٠,٧٢	٣٠	٠,٥٥	٠,٥١
٦	٠,٣٨	٠,٦٩	٣١	٠,٤٥	٠,٣٨
٧	٠,٤٣	٠,٧٥	٣٢	٠,٤٤	٠,٣٦
٨	٠,٣٦	٠,٧٠	٣٣	٠,٦٣	٠,٥٣
٩	٠,٤١	٠,٤١	٣٤	٠,٧١	٠,٥٢
١٠	٠,٣٢	٠,٧٧	٣٥	٠,٦٨	٠,٥١
١١	٠,٤٩	٠,٦٩	٣٦	٠,٦٩	٠,٤٧
١٢	٠,٣٠	٠,٥٦	٣٧	٠,٦٦	٠,٤٣
١٣	٠,٤٨	٠,٧٢	٣٨	٠,٧٤	٠,٤١
١٤	٠,٣٨	٠,٦٦	٣٩	٠,٣٩	٠,٣٣
١٥	٠,٤٣	٠,٦٤	٤٠	٠,٤٥	٠,٣٣
١٦	٠,٤٧	٠,٧٢	٤١	٠,٣٢	٠,٤١
١٧	٠,٥٦	٠,٦١	٤٢	٠,٥٤	٠,٣١
١٨	٠,٥٠	٠,٥٩	٤٣	٠,٦٦	٠,٤١
١٩	٠,٣٤	٠,٥٦	٤٤	٠,٤٣	٠,٣٠
٢٠	٠,٥٧	٠,٦٠	٤٥	٠,٥٩	٠,٤٣
٢١	٠,٥٣	٠,٧٠	٤٦	٠,٥٣	٠,٤٣
٢٢	٠,٦١	٠,٦١	٤٧	٠,٣٢	٠,٣٢
٢٣	٠,٦١	٠,٦٠	٤٨	٠,٤٦	٠,٢٨
٢٤	٠,٦٢	٠,٥٦	٤٩	٠,٤٦	٠,٤٨
٢٥	٠,٥٢	٠,٦٢	٥٠	٠,٤٧	٠,٤٤

## ملحق (١٤)

الاختبار التحصيلي (بصيغته النهائية)

**بسم الله الرحمن الرحيم**

أسم الطالبة:

الصف والشعبة:

المدرسة:

العام الدراسي:

**عزيزتي الطالبة...**

- أقرئي التعليمات الآتية قبل الإجابة عن فقرات الاختبار.
- الإجابة عن (٥٠) فقرة التي يتكون منها الاختبار.
- درجة الاختبار من (٥٠) درجة لكل فقرة درجة واحدة.
- الوقت المخصص للإجابة (٥٠) دقيقة.

س ١: ضعي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

مثال توضيحي:

كان للملأ سلطة تنفيذ يفرض بها آراءه وينفذ قراراته (×)

- ١- من الأمور الخاصة بالشورى إسناد المناصب الكبيرة إلى من يستحقها.
- ٢- كان الخلفاء والأمراء في العهود المتأخرة يبتعدون عن الشعب ويستبدون في آرائهم.
- ٣- الإسلام يضمن للمرأة المشاركة في انتخاب رئيس الدولة.
- ٤- إن العهد من الرئيس القائم إلى من يخلفه في الحكم يكون ملزماً.
- ٥- إن غاية الحكم في الإسلام تحقيق الخير للمجتمع ودفع الشر عنه.
- ٦- ينبغي على الأمة إعفاء رئيس الدولة إذا عصا أمر ربه وجار على رعيته.
- ٧- من الفئات التي يشتمل عليها مجلس الشورى البارزون في الشؤون السياسية والعسكرية.
- ٨- سار الخلفاء الراشدون على نهج الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في حق الأمة في محاسبة الرئيس لتقويمه.
- ٩- للحاكم الذي انقضت مدة رئاسته إعادة ترشيح نفسه مرة أخرى.
- ١٠- أن من بين اختصاصات مجلس الشورى التشريع.
- ١١- هناك أكثر من ثلاثة طرق يتم فيها انتخاب رئيس الدولة.
- ١٢- إن أهم ما يترتب على مبدأ الشورى منح الأمة الدور الأساسي في سن الأنظمة والقوانين الملائمة لروح الشريعة.

س ٢: ضعي دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

مثال توضيحي:

- تعبير شامل لكل ما أمر الله به من اتجاهات سلوكية ومعاملات بين الناس.

- أ- التعاون  
ب- العدل  
ج- التسامح  
د- المعروف

١- ينبغي تحديد مدة الرئاسة حتى:

- أ- يفسح المجال للآخرين  
ب- لا يدخر الجهد في خدمة الأمة  
ج- يمنع الاستبداد  
د- لا تصبح حكراً على فئة معينة من المجتمع

٢- القوانين الوضعية تهدف إلى تحقيق مصالح الإنسان:

- أ- الأخروية فقط  
ب- الدنيوية والأخروية  
ج- المادية فقط  
د- الدنيوية فقط

٣- إن تحقيق النظام والتوازن لا يتم إلا ب:

- أ- المال والثروة  
ب- تحقيق المساواة  
ج- الأنظمة والقوانين  
د- الجاه والسلطان

٤- إن الشورى في الإسلام تهدف إلى:

- أ- إشاعة المحبة بين الناس  
ب- تحقيق المساواة  
ج- ترك الاستبداد الفردي  
د- الانفراد بالتصرف

٥- تكون الشورى ملزمة في:

- أ- نتیجتها  
ب- عرضها  
ج- نتیجتها وعرضها- تركها

٦- إن الآية الكريمة (وشاورهم في الأمر) نزلت في معركة:

أ- أحد

ب- مؤتة

ج- بدر

د- الخيبر

٧- إن المقصود بكلمة (عال) الواردة في الحديث النبوي الشريف: (... ولا عال من اقتصد)

أ- الغنى

ب- الفقر

ج- الخجل

د- الخوف

٨- أقترح فريق من المفكرين المسلمين المعاصرين تنظيم إجراء سلمي لإعفاء رئيس الدولة عند استحقاقه الإعفاء وذلك:

أ- حفاظاً على وحدة الأمة

ب- للحيلولة دون إشاعة الفوضى

ج- حرصاً على سلامته

د- حقناً للدماء

٩- سُمي رئيس الدولة بالخليفة لأنه:

أ- المقدم في الأمر والنهي

ب- يعيش بمعزل عن رعيته

ج- يدعو إلى الخير

د- يخلف غيره في صيانة الدين وسياسة الدنيا

١٠- أن تعذر على الرئيس المنتخب لمدة محددة ممارسة مهامه بكفاية فينبغي

عليه:

أ- الاستمرار في الرئاسة

ب- تقديم إعفائه

ج- ترشيح غيره لمنصب الرئاسة

د- عدم الاكتراث



س ٣: املئي الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات

مثال توضيحي:

الأمور التي تخضع للشورى هي الأمور كافة التي لم يرد فيها نص قطعي

١- إن من الاختصاصات التي باشرها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في

المدينة إبرام - .

٢- من أجهزة الدولة المهمة في النظام الإسلامي الجهاز التشريعي و -

٣- إن استطلاع آراء الآخرين في أمر ما للوصول إلى الصواب فيه يعني -

٤- كان لكل قبيلة عربية قبل الإسلام مجلس يسمى - .

٥- إن وجود فئة تتوب عن الأمة في إبداء الآراء وسن ما تحتاج إليه من تشريع

تنظيمي تعني - .

٦- تعدّ العدالة من الشروط الواجب توافرها في من يتولى - .

٧- سُمي رئيس الدولة باسم - لأنه السلطة العليا في البلاد.

٨- أن يكون الفرد مستطیعاً للوفاء بالتزاماته تجاه الحكومة يعني - .

٩- إن من بين شروط عضوية مجلس الشورى - .

١٠- كان لمكة عند ظهور الإسلام مجلس يسمى (الملا)، وكانوا يجتمعون في

مبنى خاص يسمى - .

١١- أن يتمتع رئيس الدولة بحسن الرأي، والتدبير، وصيانة الدين وسياسة الدنيا

تعني - .

١٢- تعني - في اصطلاح علماء الشرع هي اجتناب الكبائر وعدم الإصرار على

الصغائر.

س ٤ : صل الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة الموجودة في المجموعة

### الأولى بما يناسبها في المجموعة الثانية

المجموعة الثانية	المجموعة الأولى
أ- على المستشار الإخلاص بالرأي والنصح فيه. ب- جواز أن تكون الرئاسة مدى الحياة.	١- قال تعالى: ﴿لَنْ أَلْفِكَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾
ج- وجوب الوقوف بوجه الحاكم الظالم حتى يرجع عن ظلمه.	٢- قال تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾
د- إن من دعائم الحكم وغاياته أداء الأمانة والحكم بالعدل.	٣- قال تعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾
هـ- ضرورة وضع التشريعات التنظيمية في القضايا التي لم يرد في شأنها نص محكم.	٤- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾
و- إن الإسلام جعل من الشورى صفة لازمة لجميع المسلمين.	٥- قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (المستشار مؤتمن فإذا استشير فليشر بما هو صانع لنفسه).
ز- للحاكم والمحكوم حق إبداء الرأي في كل أمر من أمور الأمة.	٦- قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليعمنكم الله بعداب من عنده).
ح- ضرورة أن يكون مسلماً من يتولى رئاسة الدولة المسلمة.	٧- قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (... ولو استعمل عليكم عبداً يقودكم بكتاب الله أسمعوا وأطيعوا..).
ط- إن جميع أفراد الأمة مطالبون بالعمل على تحقيق مقتضيات الخير للمجتمع.	٨- قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن الله يرضى لكم ثلاثة: إن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وأن تعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم).
ي- وجوب طاعة الرئيس ومن دونه من الولاة والحكام.	

س ٥: أجبني عن الفقرات الآتية بأسلوبك الخاص وبشكل مختصر:

- ١- فسري قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): (مشاورة أهل الرأي واتباعهم).
- ٢- لخصي دور الرقابة كواحدة من اختصاصات مجلس الشورى.
- ٣- عرفي رئيس الدولة بأسلوبك الخاص.
- ٤- متى يحق للأمة إعفاء رئيس الدولة ؟
- ٥- ما دور (المحكمة العليا) في إعفاء رئيس الدولة ؟
- ٦- فسري قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): (إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم).
- ٧- عرفي الشورى بأسلوبك الخاص ؟
- ٨- ما الشكل الذي ينبغي أن تتخذه الشورى ؟

ملحق (١٥)

الدرجات النهائية في الاختبار التحصيلي البعدي لطالبات عينة البحث

الدرجة المجموعة الضابطة	ت	درجات المجموعة التجريبية الثانية	ت	درجات المجموعة التجريبية الأولى	ت
٣٥	١	٣٠	١	٣٥	١
١٨	٢	٣٣	٢	٢٨	٢
٣٤	٣	٣٢	٣	٣٢	٣
٣٥	٤	٣٩	٤	٢٣	٤
٢٩	٥	٢٤	٥	٣٧	٥
٣٢	٦	٣٥	٦	٢٦	٦
٢٢	٧	٣١	٧	٤٠	٧
٢٢	٨	٣٥	٨	٢٩	٨
٢١	٩	٢٦	٩	٣٦	٩
٤٢	١٠	١٨	١٠	٢٤	١٠
٤٤	١١	٢٦	١١	٢٥	١١
٣٠	١٢	٢٩	١٢	٣٤	١٢
٣١	١٣	٣٤	١٣	٣١	١٣
٣١	١٤	٣٢	١٤	٣١	١٤
٢١	١٥	٣٩	١٥	٢٨	١٥
٢٩	١٦	٤٠	١٦	٣١	١٦
٣٤	١٧	٢٦	١٧	٣٥	١٧
٣٥	١٨	٤٠	١٨	٢٧	١٨
٣٧	١٩	٣٧	١٩		
٣٢	٢٠	٣٧	٢٠		
٢٦	٢١	٢٥	٢١		
٣٣	٢٢	٣٦	٢٢		
٣٧	٢٣				
٢٥	٢٤				

*The Effect of Guided Discovery and Discussion  
Methods on the Achievement of Preparatory  
Fifth Grade Girl Students in Islamic Education  
Classes*

*An Abstract of A Thesis Submitted to the Council of the College of  
Education (Ibn-Rushid)- Baghdad University in Partial  
Fulfillment of the Requirements for the Master Degree of Holy  
Koran and Islamic Education Methods of Teaching*

*By*

**IBTISAM Zaki Abd Al-SAHIB HUSSAIN**

*Supervised By*

**Ass. Prof. Dr. MUTHANA ALWAN AL-JASHAAMY**

**Inst. Dr. KHALID AHMED HAWAS**

1425 A.H.

2004 A.D